

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الكتاب

في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة

للجنة الثانية من التعليم

الثانوي العام والتكنولوجي

لشعبتي: الآداب و الفلسفة

الآداب و اللغات الأجنبية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة

للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

لشعبي : - الآداب والفلسفة
- الآداب اللغات الأجنبية

الإشراف :

أبوبكر الصادق سعد الله

أستاذ بالتعليم الثانوي

تأليف

مصطفى هواربي

كمال خلفي

أبوبكر الصادق سعد الله

أستاذ بالتعليم الثانوي

أستاذ بالتعليم الثانوي

أستاذ بالتعليم الثانوي

تصميم الغلاف

السيد : بغداد توفيق

تصميم وتركيب

السيدة : بوبكري نوال

تقديم :

أنجز هذا الكتاب وفقا لتوصيات منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثانية الثانوية شعبة الآداب والفلسفة وشعبة اللغات الأجنبية. ويسعى المنهاج إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي والسردى والحجاجي الذي يستمر تناوله في بناء شخصية المتعلم الفكرية، ولتأصيل خصائص هذه الأنماط في كتابات التلاميذ وتفكيرهم ثم تناول النص من المبدأ الذي تقوم عليه المقاربة بالكفاءات التي تحرص على ما هو أنفع وأفيد للمتعلم، وتجاوز مفاهيم التعليم التقليدي. ويعد نشاط القواعد والصرف والبلاغة والحروض روافد لفهم النص إذ يتم تناولها انطلاقا مما يتوافر عليه النص. أما النص التواصلي فيدعم الظاهرة التي تناولها النص الأدبي، وذلك تماشيا مع الأسلوب الذي تبناه منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي في تناول النصوص الأدبية.

يتضمن « الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة » برنامج شعبي للغات الأجنبية والآداب والفلسفة. وتشترك الشعبتان في النشاطات التالية: النص الأدبي والنص التواصلي والبلاغة والنقد. وتختلفان في القواعد والمطالعة ويتمثل الاختلاف في نشاط المطالعة في عدد الموضوعات المقررة، فهي ستة لشعبة الآداب والفلسفة واثنا عشر موضوعا لشعبة اللغات الأجنبية

وقد وضعت بعض الدروس في إطار تحت عنوان « أنجز الدرس » فتركنا إنجازها للأستاذ والتلميذ وهدفنا تدريب المتعلم على البحث والاستنتاج وجمع المعلومات من مصادر مختلفة.

أملنا أن يأخذ هذا الكتاب بيد المتعلم وينير الطريق أمامه لتحقيق أهداف الإصلاح التربوي ببلادنا.

المؤلفون.

خطوات دراسة النص الأدبي

يُدرس النص الأدبي من منطلق كونه نصا احتماليا، متعددًا، مفتوحًا على قراءات متنوعة تسهم في إغنائه وإثرائه . وبذلك يصل الأستاذ بالمتعلم إلى تثمين ملكته النقدية وتدريبه على الدراسة والتحليل للآثار الفكرية الأدبية. وفي الحديث عن تعليمية النص لا يسعنا إلا أن نؤكد على أن لا أحد من الدارسين مهما تعمقت تجربته ودامت ممارسته لتحليل النص الأدبي أنه قادر كل القدرة على وضع قواعد تضبط دراسة هذا النص وتستخرج كنوزه وتكشف عن خفاياه. ويرى خبراء المقاربة بالكفاءات بأن كل طريقة تجعل المتعلم يظهر كفاءته بالفعل والإنجاز، هي طريقة صالحة من منظور التدريس بالكفاءات. ونقترح في تدريس النص الأدبي ما يلي :

- (1) تكليف التلاميذ بإعداد الدرس مسبقًا .
- (2) أتعرف على صاحب النص : كلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص .
- (3) تقديم موضوع النص : ويتم ذلك بقراءته قراءة سليمة مع مراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- (4) أثري رصيدي اللغوي : يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة بالشرح مما يتوقف عليه فهم النص، على أن يتم الشرح بذكر معنى أو معاني الكلمة واشتقاقاتها حسب المعجم ثم التعرض إلى ما توحى به من دلالات انطلاقًا من السياق الذي وظفت فيه .
- (5) أكتشف معطيات النص : يعتمد الأستاذ على طائفة من الأسئلة تمكن التلميذ من فهم النص باكتشاف ما يتوافر عليه من المعاني والأفكار والعواطف والتعبير الحقيقية والمجازية ...
- (6) أناقش معطيات النص : بعد فهم النص يوجه الأستاذ أنظار التلاميذ إلى المناقشة التذوقية سواء تعلق الأمر بالمعاني والأفكار أم بالأسلوب . على أن يكون النقد إبداعًا يعتمد تعيين الظاهرة ثم تقييم مختلف أبعادها الفكرية والفنية في ضوء الرصيد القبلي للمتعلم، ويتيح له الفرصة ليتناول ويتوغل باقتراحاته في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل والمعاني المخترنة في النص، كونه نصًا احتماليًا مفتوحًا على قراءات متنوعة.

(7) بناء النص : في هذه المرحلة يتم تحديد نمط النص واكتشاف خصائصه ثم تدريب التلميذ مشافهة وكتابة على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس .

(8) أتفحص الاتساق والانسجام : النص منتوج مترابط في أفكاره متوافق في معانيه ومنسجم، ويظهر ذلك في طريقة عرض الأفكار وعلاقتها بالموضوع من جهة وعلاقتها فيما بينها من جهة أخرى كعلاقة المقدمة بالموضوع وعلاقة بداية الفقرة بخاتمها، والطريقة المتبعة في الانتقال من فكرة إلى أخرى، وتكرار الأفكار وحسن التخليص، كما يظهر في الوسائل اللغوية التي توصل بين العناصر المكونة للنص من عبارات وجمل.

(9) أجمل القول في تقدير النص : وفي ختام الدرس يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مما تمّ استنتاجه والتوصل إليه وملاحظته خلال المراحل السابقة .

المطالعة :

- (1) مرحلة التوجيه : يوجه الأستاذ التلاميذ إلى المقتطف أو الأثر الذي يطالعونه ويحضره خارج القسم.
- (2) مرحلة مراقبة فاعلية التحضير .
- (3) مرحلة المناقشة وتعميق الفهم .
- (4) مرحلة استثمار الأثر.

الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثانية من التعليم الثانوي العام
شعبة الآداب والفلسفة وشعبة اللغات الأجنبية.

في مقام تواصل دال، يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية
لإنتاج - مشافهة وكتابة - نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير،
تتوافر على البنية الدلالية والشكلية.

المجال الكتابي

الكفاءة 2

الكفاءة 1

التعبير المنطوق

فهم المنطوق

كتابة نصوص وصفية أو سردية
حجاجية في وضعيات فعلية
ونصوص نقدية ترتبط بآثار
العصور المدروسة

المجال الشفوي

الكفاءة 2

الكفاءة 1

التعبير المنطوق

فهم المنطوق

إنتاج نصوص ذات طابع وصفي
أو سردي أو حجاجي للتلخيص أو
عرض أو مناقشة فكرة.

خريطة الدولة العباسية



العصر العباسي

الطور الأول (132 هـ - 334 هـ)

سقطت الدولة الأموية سنة 132 هـ وانتقلت الخلافة إلى بني العباس واتخذوا بغداد عاصمة للدولة الجديدة . واستمرت الخلافة العباسية حتى سقطت على يد المغول سنة 656 هـ. وتنقسم إلى طورين: الطور الأول من 132 هـ إلى 334 هـ والطور الثاني من 334 هـ إلى 656 هـ.

الفترة الأولى: (132 هـ/334 هـ)

(أ) الحالة السياسية: لقد كان لقيام الدولة العباسية من الناحية السياسية ظروف وأوضاع خاصة كانت لها آثار بالغة على الحياة الأدبية والفكرية، ومن أبرز هذه الآثار مايلي:

1 - الصراع على الخلافة واختلاف وجهات النظر حول أحقية العباسيين في الخلافة، فالعلويون يعتقدون أنهم أحق بالخلافة لأنهم سلبوهم حقهم في ذلك كما أن بعض العرب ما زالوا مرتبطين عاطفياً مع الدولة القديمة ومتحذرين من الدولة الجديدة. على خلاف الفرس الذين كانوا مؤيدين ومساندين للدولة الجديدة وكانوا أقوى عنصر فقربهم العباسيون ورفعوا من شأنهم فأصبح منهم الوزراء والحجاب والكتاب وقادة الجيش إلى درجة أن السيادة العربية ضعفت وتقلص ظل الحكم العربي الشيء الذي أثار غضب العرب وملاً نفوسهم سخطاً.

2 - وبنفوذ العنصر الفارسي وغلبته على الساحة السياسية والاجتماعية نجد بعض الخلفاء العباسيين في صدر دولتهم قد احتفظوا بما كانت لهم من مكانة عالية وهيبة سياسية.

3 - ظهور العنصر التركي في القرن الثاني الهجري وهذا حينما استكثر الخليفة المعتصم من جلب المماليك الأتراك لاستخدامهم حرساً وجنوداً وللاستغاثة بهم ضد نفوذ الفرس.

4 - فرار الأمويين إلى الغرب نتيجة اضطهاد العباسيين لهم، ومحاولتهم إقامة دولة أموية بالأندلس.

5 - ظهور الدويلات المستقلة في أواخر هذا الطور نتيجة ضعف الخلافة العباسية وزوال هيبتها على يد المماليك الأتراك.

يضاف إلى ذلك سوء الأحوال وانتشار الفوضى مما أدى إلى استقلال العديد من الأقاليم والولايات عن العاصمة العباسية ونذكر من هذه الدويلات المستقلة:

أ- الدولة الساسانية بتركستان 316 هـ

ب- الدولة الحمدانية في الشام 317 هـ

ج- الدولة الإخشيدية بمصر 324 هـ

د- الدولة البويهية التي استولت على الخلافة في بغداد في سنة 334 هـ.

ب) الحالة الاجتماعية: لقد كان للظواهر الاجتماعية علاقة وثيقة بالظروف السياسية والاتجاهات الفكرية. ومن هذه الظواهر الاجتماعية التي نشأت وتطورت وبرزت آثارها في العصر العباسي:

1 - مساواة الإسلام بين البشر فامتزج العرب بغيرهم من الشعوب الأخرى عن طريق الأنساب والتزاوج، فأقبلت تلك الشعوب على اللغة العربية دراسة وإجادة حتى نبغت فيها الشيء الذي لم نجده في العصر الأموي، لأن الأموي كان معتزاً بعروبتهم وقد أدى هذا الاختلاط إلى ظهور جيل جديد له خصائص وصفات ونفسيات جديدة يحمل صفات الدم العربي وغيره من الأجناس الأخرى وقد أطلق على هذا الجيل اسم "المولدين".

2 - تأثر العرب بحضارة البلدان المفتوحة في كثير من جوانبها وكان أكبر التأثير بالطابع الفارسي وبالعبادات والتقاليد الفارسية لأن حضارتهم كانت أقوى الحضارات، كما كانوا القوة الداعمة لقيام الدولة العباسية، فأخذ العباسيون بعض نظم الحكم وطرق المعيشة وجانباً من الثقافة والفنون إلى درجة أنهم أصبحوا يقلدونهم في المآكل والمشرب والملبس وبناء القصور كما تأثروا بهم في مجالس اللهو والطرب والموسيقى والغناء ألوان الزينة ووسائل الترفيه.

3 - لقد تأثر العرب بمزيد من الحرية في ظل هذا العصر فشملت كلا من العقيدة والتفكير شريطة ألا تمس سلطة الحاكم، وقد بالغ بعضهم في هذه الحرية، مما أدى إلى الانحلال الخلقي والاجتماعي وضعف الوازع الديني، وانتهاز أعداء الأمة

العربية الفرصة فنشروا سموهم وجاهروا بشعوبيتهم التي تفتخر بالأمجاد القديمة القائمة على العنصرية وتقلل من شأن العرب، وكان بذلك قيام دعوة مضادة تنادي بالزهد والاستعداد لما بعد الموت وتعلي من قدر العرب وشأنهم.

(ج) الحالة الفكرية: مرّ العصر العبّاسي بأحداث سياسية واجتماعية كانت سببا في تطور العقل العربي ومن أبرز ظواهر هذا التطور:

1 - الترجمة: كانت الترجمة عملا رسميًا توجّهه الدولة العبّاسية حيث بدأت بنقل العلوم والآداب والمعارف إلى اللغة العربية وإرسال بعثات علمية إلى القسطنطينية وغيرها من بلاد الروم لتعلم اليونانية ونقل ما ألف بها من كتب هامة، وكان لهؤلاء المترجمين دور فعال في نشاط الحركة الفكرية حيث نقلت بفضلهم علوم وآداب ومعارف من حضارات مختلفة، يونانية وهندية وفارسية وقد كان أبو جعفر المنصور أول خليفة اعتنى بهذا الشأن ثم بعده الرشيد ثم ابنه المأمون.

وقام علماء العصر العبّاسي بفضل تطوّر الحياة الفكرية بدراسة ثقافات الأمم الأخرى ووضع أسس العلوم والفنون، كما كان لغير العرب أثر في هذه النهضة العلمية حيث ازدهرت علوم التفسير والفقّه والنحو والمنطق واللغة.

النزعة العقلية في الشعر

لبشار بن برد

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة في العصر العباسي:

مزايا الحياة العقلية في ظل العصر العباسي وحركة التجديد في الشعر.

أثر النزعة العقلية في الأدب ومظاهرها المختلفة.

تحديد نمط النص.

بناء نص وفق النمط السائد.

البناء والإعراب في الأسماء.

البناء والإعراب في الأفعال. (شعبة الآداب والفلسفة)

اسم التفضيل. (شعبة اللغات الأجنبية)

الصّدق في التعبير الأدبي.

التشبيه الضمني والتمثيلي.

المصطلحات العروضية.

أعرف على صاحب النص

الشاعر هو أبو معاذ بشار بن برد أشهر مخضرمي الدولة الأموية والعباسية من أصل فارسي، ولد أعمى لأبوين فقيرين سنة 95 هـ خالط الأعراب فأصبح نابغة عصره فصاحة وشعرا، قال الشعر وهو صغير وأول ما قاله الهجاء مدفوعاً إليه بعدة عوامل. اتصل بالعديد من الخلفاء العباسيين يمدحهم تارة ويهجوهم تارة أخرى وله ديوان شعر يضم أغراضا مختلفة. توفي سنة 167 هـ

1. أبا جَعْفَرٍ، ما طُولُ عَيْشٍ بِدَائِمٍ
 2. عَلَى الْمَلِكِ الْجَبَّارِ يَقْتَحِمُ الرَّدَى
 3. كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِقَتْلِ مُتَمُوجِ
 4. تَقَسَّمَ كِسْرَى رَهْطُهُ بِسُيُوفِهِمْ
 5. وَمَرْوَانَ قَدْ دَارَتْ عَلَى رَأْسِهِ الرَّ
 6. تَجَرَّدَتْ لِلْإِسْلَامِ تَعْفُوطَرِيقُهُ
 7. فَمَا زِلْتُ .. حَتَّى اسْتَنْصَرَ الدِّينُ أَهْلَهُ
 8. فَرُمٌ وَزَرًّا يُنْجِيكَ يَا بَنَ سَلَامَةَ
 9. أَقُولُ لِبَسَامٍ عَلَيْهِ جَلَالَةُ
 10. مِنَ الْفَاطِمِيِّينَ الدُّعَاةِ إِلَى الْهُدَى
 11. إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِينُ
 12. وَلَا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً
 13. وَمَا خَيْرٌ كَفِ أَمْسَكَ الْغُلُّ أُخْتَهَا
 14. فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِرِدُ الْهَمَّ بِالْمَنْسَى
 15. وَمَا قَرَعَ الْأَقْوَامَ مِثْلُ مُشَيِّعِ
- ولا سَالِمٌ عَمَّا قَلِيلٍ بِسَالِمٍ
ويَصْرَعُهُ فِي الْمَأْزِقِ الْمُتَلَاحِمِ
عَظِيمٍ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِفَتْكِ الْأَعَاجِمِ
وَ أَمْسَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْلَامَ نَائِمِ
حَى وَكَانَ لِمَا أَجْرَمْتَ نَزَرَ الْجَرَائِمِ
وَ تُعْرِي مَطَاهُ لِلْيُوثِ الضَّرَاغِمِ
عَلَيْكَ، فَعَادُوا بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
فَلَسْتَ بِنَاجٍ مِنْ مَضِيمٍ وَضَائِمِ
غَدَا أَرْيَحِيًّا، عَاشِقًا لِلْمَكَارِمِ
جِهَارًا وَمَنْ يَهْدِيكَ مِثْلَ ابْنِ فَاطِمِ
بِرَأْيٍ نَصِيحٍ، أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمِ
فَإِنَّ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ
وَ مَا خَيْرُ سَيْفٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِقَائِمِ؟
وَ لَا تَبْلُغِ الْعَلِيَا بِغَيْرِ الْمَكَارِمِ
أَرِيْبٍ، وَ لَا جَلَى الْعَمَى مِثْلُ عَالِمِ

1. أثري رصيدي اللغوي :

أبا جعفر : هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي . الجبار : الشديد الظلم . يقتحم : اقتحم مطاوع أقحم ، اقتحم الأمر : رمى نفسه فيه بشدة ومشقة ، وأقتحم المنزل : هجمه ، واقتحم النجم : غاب . يقتحم الردى : يهجم الموت . تعفو : عفا ، عفوا ، وعفوا ، وعفت الريح الأثر أو المنزل : محته . وعفا المنزل أو الأثر : أمحى ودرس وبلى ، وتعفو طريقه : تمحو تعاليمه .

2. أكتشف معطيات النص :

- * من هو "أبوجعفر" وبم يخبره الشاعر ؟
- * ما مضمون الحكمة الواردة في البيت الأول ؟
- * ماذا أفاد تقديم الجار والمجرور في البيت الثاني ؟
- * في البيتين الرابع والخامس تذكير لأبي جعفر بنهاية ملكين . وضح كيف كان ذلك ؟
- * يذكر الشاعر الخليفة بجرائمه . حددها .
- * ما النصائح التي أسداها الشاعر إلى الثائر الفاطمي وعلى أي شيء تدل ؟
- * لماذا اختار بشار جريمة (محاربة الدين) ونسبها إلى المنصور ؟

3. أناقش معطيات النص :

- * عمد الشاعر إلى الإيجاز بالحذف في البيت الأول والثامن ، قدر ما حذف .
- * ماذا أفاد الفعلان " يقتحم ، يصرعه " ؟
- * ما مدلول عبارة دارت على رأسه الرّحى ؟
- * في مستهل القصيدة نداء بحذف الأداة ما غرضه ؟
- * ما هي التّهم التي وجهها الشاعر إلى مروان بن محمد ولماذا ؟
- * مم حذر الشّاعر الخليفة ؟
- * استخرج الحجج التي يبرّر بها مصير المنصور .
- * في البيت 12 نصيحة وجهها الشّاعر إلى الخليفة . ما مضمونها ؟

4. أحدد بناء النص

- * ما النمط الغالب على النص ، علل ؟
- * اذكر بعض خصائص النمط الحجاجي .
- * في النص نزعة عقلية غالبية ، ما هي أسبابها ودوافعها ؟
- * يدافع الشاعر عن قيم ومبادئ آمن بها . ما هي ؟
- * حرّر فقرة تقنع فيها صديقك بأهمية ممارسة الرياضة متبعا نمط النص .

5. أتفحص الاتساق والإنسجام في تركيب فقرات النص

- ما العلاقة بين مطلع القصيدة ونهايتها ؟
- ماذا أفاد الفعل "أمسى" في البيت الرابع ؟
- حدّد حروف الربط المستعملة في الأبيات الخمسة الأولى، ولماذا أكثر الشاعر منها ؟

6. أجمل القول في تقدير النص:

- ما الغرض العام للقصيدة وما الأفكار الأساسية التي تضمّنتها ؟
- هل ترى أن الشاعر صادق في هجائه ومدحه ونصحه ؟ وضح.
- ما أثر السرد الوارد في القصيدة ؟
- هل القصيدة تصوّر نفسيّة الشاعر وأحداث عصره ؟ علّل.
- وظّف الشاعر تعابير فنيّة مختلفة، هل كانت قريبة من الجانب العقلي أم من الجانب العاطفي ؟

قواعد اللغة :

البناء والإعراب في الأسماء.

1. عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر:

فمازلت حتى استنصر الدين أهله
ومروان قد دارت على رأسه السرّ
عليك، فعادوا بالسيوف الصوارم
حي وكان لما أجرمت نزر الجرائم

2. تعلمت : أن الكلمة في اللغة العربية مبنية أو معربة .

3. اكتشف أحكام القاعدة .

تأمل الأسماء التالية : الدين، السيوف - هل تتغيّر حركة إعرابها كلما تغيّر سياقها في الجملة أعربها .

تأمل لفظه "لما" بم تسمى "ما" هل تتغيّر حركة إعرابها إذا تغيّر موقعها في الجملة ؟
- هل هي مبنية أو معربة ؟

- ما هو الاسم المبنى، وما هو الاسم المعرب ؟



4. أبني أحكام القاعدة:

الكلمة في اللغة العربية إما معربة أو مبنية :

- (أ) البناء: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا إعتلال مثل: من، الذي.
- (ب) الإعراب: هو تغيير أو آخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً.
مثل: الصبرُ أساس النجاح.
- (ج) البناء في الأسماء نوعان:

1 - لازم ويكون في: الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة (ما عدا المثني منها)، أسماء الشرط والاستفهام (ما عدا أي) بعض الكنايات، بعض الظروف، أسماء الأفعال والأصوات.

2 - عارض ويكون في: المنادى المفرد الواقع نكرة مقصودة مثل: يا تلميذ، اسم لا النافية للجنس المفرد مثل: لا فقرَ كالجهل. الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة، أسماء الجهات الست.

5. أحكام موارد المتعلم وضبطها

(أ) في مجال المعارف:

– مَيَّز في ما يلي بين الأسماء المبنية والمعربة، وحدد علامة البناء أو الإعراب:

قال الشاعر:

صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها لومسها حجرٌ مسته سراء

وقال آخر:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

(ب) في مجال المعارف الفعلية:

1 - استعمل ثلاثة أسماء مبنية في أمثلة مفيدة.

2 - استعمل ثلاثة أسماء معربة في أمثلة مفيدة.

(ج) في مجال إدماج أحكام الدرس:

يقول المتنبي:

ذوالعقل يشقى في النعيم بعقله وأخوال الجهالة في الشقاوة ينعم

اشرح الحكمة في ستة أسطر مبدياً رأياً الخاص، موظفاً ثلاثة أسماء مبنية على السكون وثلاثة أخرى مبنية على الفتح.

العروض:

المصطلحات العروضية

1. لاحظ قول بشار بن برد:

كأنك لم تسمع بقتل متزوج عظيم، ولم تسمع بفتك الأعاجم

بناء على ما تعلمته في السنة الماضية، اكتب البيت كتابة عروضية ثم حدّد مكوناته العروضية.

* ما هو علم العروض؟

* ما هي مصطلحاته وما هي أهميته؟

2. استنتج:

المصطلحات العروضية: لكل علم مصطلحاته الأساسية التي تضبط مسأله، وتحدّد قواعده. ومصطلحات علم العروض كثيرة ومنها:

القصيدة: وهي مجموعة أبيات تبلغ سبعة أبيات فأكثر، فإن كانت أقلّ فهي مقطوعة أو قطعة.

البيت: وهو الوحدة الأساسية التي تبني عليها القصيدة العربية أو هو: وحدة القصيدة في مبنائها لا في معناها. ويتألف البيت من شطرين، يسمى الأول صدرًا والثاني عجزًا.

العروض: وهي التفعيلة الأخيرة من صدر البيت.

الضرب: وهي التفعيلة الأخيرة من عجز البيت.

الحشو: وهي كلمات الشطر ما عدا العروض والضرب.

عظيم ولم تسمع بفتك الأعاجم
عظيم من ولم تسمع بفتك لأعاجمي

•//•//•//•//•//•//•//•//•//•//

عروض

حشو

كأنك لم تسمع بقتل متزوج
كأنك لم تسمع بقتل متزوجن

•//•//•//•//•//•//•//•//•//•//

ضرب

حشو

الوزن والبحر : هو النظام الموسيقي القائم على اختيار مقاطع موسيقية معينة تعرف بالتفعيلات .

التفعيلة : وهي كلمة من كلمات البحر، أي مقاطع موسيقية ينشأ عن تكرارها ما يسمى بالوزن .

القافية : وهي آخر مقطع صوتي من العجز . يتكوّن من مجموعة من الحروف تبدأ من الساكن الأخير إلى المتحرك الذي يلي الساكن الثاني .
الكتابة العروضية : وهي الكتابة الصوتية .

- البيت : أنواعه :

1 - البيت التام : هو ما كانت تفعيلته تامة بحسب ما يقتضيه البحر الذي جاء على منواله .

المجتني زهر الربى عند المساء

يلقى صبا تنسي العنا فوق القمم

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

2 - البيت المجزوء : هو ما حذف منه تفعيلة في الشطر الأول وتفعيلة في الشطر الثاني .

المجتني زهر الربى

يلقى صبا تنسي العنا

مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن

3 - البيت المشطور : هو ما حذف شطره وبقي على شطر واحد .

المجتني زهر الربى يلقي صبا

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

4 - المنهوك : هو ما حذف منه ثلثا صدره وثلثا عجزه .

المجتني زهر الربى

مستفعلن مستفعلن

5- المدور : هو ما اشترك شطراه في كلمة واحدة .

فتح الفجر جفنه فإذا الطور فان يغشى المدينة البيضاء

مكونات التفعيلة : تتكوّن التفعيلة المشكّلة لإيقاع البحر الشعري من أجزاء ستّة، وتسمّى هذه الأجزاء :

1- الأسباب : وهي نوعان :

(أ) خفيف : يتكوّن من حرفين ثانيهما ساكن مثل : (لم، من، في) .

(ب) ثقيل : يتكوّن من حرفين متحرّكين، مثل : (لك، بك) .

2- الأوتاد : وهي نوعان :

(أ) مجموع : يتكوّن من ثلاثة أحرف آخرها ساكن مثل : (على، رمى) .

(ب) مفروق : يتكوّن من ثلاثة أحرف ثانيهما ساكن، مثل : (ظهر، مال، وجه)

النقد الأدبي :

الصدق في التعبير الأدبي

1. أكتشف معلم الدرس :

* ما الدافع الذي جعل بشار يهجو المنصور؟

* لم وقف إلى جانب الثائر الفاطمي؟

* كثيراً ما يمدح الشاعر ممدوحه رغبة في العطاء، هل يكون الشاعر صادقاً في إحساسه إزاء ممدوحه .

2. أستنتج :

الصدق في التعبير الأدبي قضية هامة من قضايا النقد الأدبي خاصة عند جماعة الديوان الذين يقسمون الصدق إلى نوعين :

أ) صدق في الإحساس .

ب) صدق في التعبير .

فالصدق في الإحساس هو التعبير عما عاناه الشاعر من تجربة تعبيراً لا جدل فيه ولا تزويق ولا خداع.

أما الصدق في التعبير فهو يعني عدم التكلّف في الأسلوب. فالأسلوب المتكلّف المصنوع دلالة على كذب الشّاعر وسطحية أدبه في الإحساس، إلى جانب هذا فإنّ الصدق في التعبير يؤدي إلى الصدق في التجربة وفي الرؤية.

باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين

لابن المقفع

تقديم النص

يلجأ بعض الكتاب للتعبير بالرمز لعلاج بعض مشكلات مجتمعهم إما للإثارة والتشويق وإما لعدم التصريح خوفاً. ويظهر ذلك في كتاب كليلة ودمنة الذي ترجمه عبد الله بن المقفع (145/106هـ) من الفارسية إلى اللغة العربية بأسلوب قصصي جذاب على لسان الطير والحيوان، ولعل مؤلفه أراد أن ينتقد سياسة حكام عصره وأن يوجه إليهم النقد والنصح في ثوب مغلف خوفاً من بطشهم.

النص :

قال الفيلسوف : زعموا أن حمامة كانت تفرخ في رأس نخلة طويلة ذاهبة في السماء، فكانت الحمامة تشرع في نقل العش إلى رأس تلك النخلة، فلا يمكن أن تنقل من العش، وتجعله تحت البيض إلا بعد شدة وتعب ومشقة، لطول النخلة

وسحقها. فإذا فرغت من النقل باضت، ثم حضنت بيضها، فإذا فقس وأدرك فراخها جاءها ثعلب قد تعاهد ذلك منها لوقت قد علمه بقدر ما تنهض فراخها، فيقف بأصل النخلة، فيصيح بها ويتوعدها أن يرقى إليها، فتلقي إليه فراخها. فبينما هي ذات يوم، قد أدرك لها فرخان، إذ أقبل مالك الحزين فوق على النخلة، فلما رأى الحمامة كئيبة، شديدة الهم، قال لها مالك الحزين : يا حمامة، مالي أراك كاسفة اللون، سيئة الحال؟! فقالت له : يا مالك الحزين إن ثعلباً دُهِيتُ به، كلما كان لي فرخان جاء يهددني ويصيح في أصل النخلة، فأفرق منه، فأطرح إليه فرخي. قال لها مالك الحزين : إذا أتاك ليفعل ما تقولين فقولي له : لا ألقى إليك فرخي، فأرق إلي، وغرر بنفسك، فإذا فعلت ذلك وأكلت فرخي طرث عنك ونجوت بنفسي.

فلما علمها مالك الحزين هذه الحيلة طار، فوق على شاطئ نهر، فأقبل الثعلب في الوقت الذي عرف، فوقف تحتها، ثم صاح كما كان يفعل، فأجابته الحمامة بما علمها مالك الحزين، فقال الثعلب أخبريني من علمك هذا؟ قالت : علمني مالك الحزين.

فتوجه الثعلب حتى أتى مالك الحزين على شاطئ النهر، فوجده واقفاً، فقال له الثعلب: يا مالك الحزين، إذا أتتك الريح عن يمينك فأين تجعل رأسك؟ قال: عن شمالي. قال: فإذا أتتك عن شمالك فأين تجعل رأسك؟ قال: أجعله عن يميني أو خلفي قال: فإذا أتتك من كل مكان وكل ناحية فأين تجعله؟ قال: أجعله تحت جناحي، قال: وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحك؟ ما أراه يتهياً لك. قال: بلى، قال: فأرني كيف تصنع؟ فلعمري يا معشر الطير لقد فضلكن الله علينا، إنكن تدرين في ساعة واحدة مثل ما ندري في سنة، وتبلغن ما لا نبلغ. فأدخل رأسه تحت جناحه، فوثب عليه الثعلب مكانه، فأخذه فهمزه همزة دقت عنقه.

ثم قال: يا عدو نفسه! ترى الرأي للحمامة وتعلمها الحيلة لنفسها وتعجز عن ذلك لنفسك، حتى يستمكن منك عدوك، وأجهز عليه وأكله..».

1. أكتشف معطيات النص:

- من هو راوي القصة؟ وعلى من قصتها؟
- ما المشكلة التي تعاني منها الحمامة؟
- ما سبب حزن الحمامة؟ أين كانت تضع صغارها؟
- بم نصحتها مالك الحزين؟
- هل انتفعت الحمامة بنصيحته؟
- كيف كان رد فعل الثعلب حين أبلغته الحمامة بنصيحة مالك الحزين؟
- ما الحيلة المدبرة للانتقام من صاحب النصيحة؟
- ما العبرة من هذه القصة؟

2. ناقش معطيات النص:

في هذا النص بعض مبادئ يستفيد منها الإنسان في حياته. وضحتها مبيناً أثر العمل بها في المجتمع؟

* يَصوِّر هذا النص مرحلة من مراحل تطور الفن القصصي في الأدب العربي . اشرح ذلك موضحاً عوامل ازدهار هذا الفن ؟

* عرّف ابن المقفع بطريقة خاصة في الكتابة سار على نهجها كثير من الكتاب . وضح خصائص هذه الطريقة في ضوء دراستك لهذا النص ؟

* في النص بعض ملامح القصة القصيرة فما هي ؟

* لخص مضمون القصة بأسلوبك الخاص ، معتمدا على عنصر السرد فقط .

3. أستثمر المعطيات:

« فأرني كيف تصنع ؟ فلعمري ، يا معشر الطير لقد فضلكن الله علينا ، إنكن تدرين في ساعة واحدة مثلما ندري في سنة ، وتبلغن مالا نبليغ »

* استخرج من هذه العبارة صورة بيانية ومحسنا بديعيا ووضح أثرهما في المعنى .

* عيّن في النص أسلوبا إنشائيا وبين غرضه البلاغي .

* أعرب ما يلي : **إِنكُنَّ تَدْرِينَ** .

كيف تكشف في معجمك اللغوي عن كلمتي (أرني ، تدرين) ؟

النزعة العقلية في القصيدة العربية

د. شوقي ضيف

تقديم النص

تعرفت في النص الأدبي على شاعر مخضرم جمع بين عصرين مختلفين :
الأموي والعباسي. وتحدثنا عن النص حول هجاء أبي جعفر المنصور مستعملاً
في ذلك العقل، ونعرض عليك الآن دراسة أدبية تتطرق بالتحليل والشرح
لأثر هذه النزعة في القصيدة العربية.

النص :

رقيت الحياة العقلية في هذا العصر رقياً بعيداً وهورقي هيأت له الكتب الكثيرة
التي تُرجمت عن الهند والفرس واليونان، كما هيأت له المحاورات والمناظرات بين
أصحاب الملل والنحل والأهواء، وهي مناظرات دفعت الشعراء كما دفعت غيرهم إلى
التفكير المتصل، الذي ما يني صاحبه يحاور وينظر متناولاً كل شيء، حتى يصقل
عقله، وحتى يبلغ أقصى ما يريد من العلم والمعرفة وما لم يعرفه ولم يعلمه العلماء، سأل
عنه ليصوروه له وليزيلوا الشبهة فيه عن نفسه وفي ذلك يقول بشار بن برد :

شفاء العمى طول السؤال وإنما دوام العمى طول السكوت على الجهل
فكن سائلاً عما عندك فإنما عيت أخا عقل لتبحث بالعقل

ولم يكن الشاعر العباسي يلتمس المعرفة عند العلماء ولقائهم وسعيه لسؤالهم
والمحاحة في السؤال فحسب، بل كان يلتمس أيضاً في الكتب المترجمة من كل
صنف.

وقد نزع الشعراء عامة في هذا العصر للتعزود بجميع ألوان المعرفة وما كانوا يجدون
في ذلك من لذة عقلية. وقد مضوا يتمثلون كثيراً من هذه الألوان ويحيلونها غذاء
شعرياً بديعياً، سواء منها الهندي والفارسي واليوناني، وما لم يحيلوه تأثروا به من
قريب أو بعيد، ولنقف قليلاً عند الثقافة الهندية في قول أبي نواس في بعض المغنين
هاجياً :

أقلل أو أكثر فأنت مهذار
حتى صرت عندي كأنك النار
كذلك أشلج بارد حار

قل لزهير إذا حدا رشدا
سختت من شدة البرودة
لا يعجب السامعون من صفتي

وهذا الشعر يدل على نظرة أبي نواس في علم الطبائع، لأن الهند تزعم أن الشيء إذا أفرط في البرد عاد حارا مؤذيا... وكان تأثير الثقافة الفارسية في الشعر والشعراء أشد وأقوى من تأثير الثقافة الهندية، إذ كان كثير من الشعراء يتقنون اللغة الفهلوية، وقد مضى الشعراء منذ ظهور كتابي الأدب الكبير والأدب الصغير لابن المقفع يتأثرون بما نقله فيهما من تجارب الفرس وحكمهم ووصاياهم في الصداقة والمشورة وآداب السلوك والسياسة ومن يرجع إلى بشار يجده يفرد للمشورة قطعة طويلة في إحدى مدائحه:

برأي نصيح أو نصيحة حازم
فإن الخواصي قوة للقساوم

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة

ولا ريب في أن الثقافة اليونانية كان تأثيرها في الشعر والشعراء أعمق وأبعد غورا، بما فتحت أمامهم من أبواب الفكر الفلسفي وأبواب المنطق ومقاييسه. وأدلته، وما بعثت فيهم من محاولات استكشاف دفائن المعاني واستخراج دقائقها

وقد مضى كثير من الشعراء يزيدون محصولهم من تلك الثقافة، بل كان منهم من ألف في المنطق حتى يشهد ذهنه وأذهان الشعراء من حوله. وكان مما ترجم لهم من تلك الثقافة "مراثي" فلاسفة اليونان للأسكندر المقدوني عند وفاته وقد نقل منها أبو العتاهية أطرافا إلى مراثيه:

فما أغنى البكاء عليك شيئا
نفضت تراب قبرك عن يديا
وأنت الوم أو عظم منك حيا

بكيك يا علي بدمع عيني
كفى حزنا بدفنك ثم أنسي
وكانت في حياتك لي عظما

ولعل أكبر بيئة عنيت بهذه الثقافات المتنوعة، وكان لعنايتها بها أثر واسع في الشعر والشعراء، بيئة المعتزلة إذ كانت تقوم من الفكر العباسي في هذا العصر مقام السكان والمجداف من السفينة، فهي تشير وتدفعه إلى أن يزيد محصوله من جميع المعارف

والمعتقدات، وأن يتمثلها إلى أبعد حد ممكن، وبدأوا بأنفسهم فتثقفوا من كل ما ترجم عن الهنود والفرس واليونان وعكفوا على الفلسفة اليونانية عكوفاً جعلهم يقفون على كل شعبها ومناحيها في الفكر الدقيق ولم يلبثوا أن استكشفوا لأنفسهم عالمهم العقل الذي يمج بطرائق الذهن في جميع المعاني الحسية والعقلية، وكانوا يحاورون أصحاب الملل والنحل في المساجد الجامعة ومن حين إلى حين يحاور بعضهم بعضاً في غوامض الفلسفة محللين مستنبطين... واشتقوا لهم آراء جديدة يدعمها العقل الذي شغفوا به وبأدلته وبراهينه، وهو شغف صورته "بشر بن المعتمر" إذ يقول :

لله درّ العقل من رائد
و حاكم يقضي على غائب
وصاحب في العسر واليسر
قضية الشاهد للأمر

وقد سخرَ بشرُ عقله في نظم قصائد تدخل في التاريخ الطبيعي يتحدث فيها عن مشاهد الطبيعة ودلالاتها على قدرة الصانع الخالق... كما نظم شعراء من المعتزلة شعراً لم يكن بعيداً عن دوائر الشعر المألوفة من المديح والغزل والهجاء والثناء والوصف بيد أنهم طبعوه بطوابع جديدة من دقة المعاني ومن غرائب الأخيلة والصور.

ومن أهم المشاكل التي عالجها الشعراء مشكلة الجبر والاختيار وفكرة التولد (وهو الفعل الذي ينشأ عن فعل آخر دون قصد)، وفكرة الجزء الذي لا يتجزأ أو فكرة الجوهر الفرد.

يقول أبونواس متغزلاً ومحاوراً ومجادلاً نظراءه المعتزلة :

يا عاقد القلب عنّي
تركت مني قليلاً
هلاً تذكرت حلاً
من القليل أقل
أقل في اللفظ من لا
يكاد لا يتجزأ

هكذا كان رقي الحياة العقلية في العصر العباسي، وأثر نزعتها على القصيدة في تلك الفترة، وما استحضرت من شواهد في هذا النص لقليل جداً نظراً لغزارة مادتها، وما هيأته الظروف المساعدة لكل ذلك في هذا العصر.

من كتاب العصر العباسي الأول (بتصرف)

1. أكتشف معطيات النص.

- * ما روافد الحياة العقلية في العصر العباسي الأول ؟
- * هل كان الشاعر العباسي بمنأى عن هذه الحركة العقلية ؟
- * من أين استقى الشعراء معارفهم وثقافتهم ؟
- * ما أثر ثقافات الأمم غير العربية في القصيدة العربية ؟
- * علل تأثير القصيدة العربية بالحركة العقلية في تلك الفترة.
- * ما المقصود بأصحاب الملل والنحل ؟
- * ما أثر كتابي الأدب الكبير والأدب الصغير لابن المقفع في الأدب العربي ؟
- * من هم المعتزلة ؟ ومن أين استمدوا ثقافتهم ؟

2. أناقش معطيات النص.

- * ما الأسباب التي جعلت الشاعر يتأثر بالحياة العقلية ؟
- * اذكر بعض الشعراء الذين تأثروا بالحياة العقلية في العصر العباسي.
- * ما مصدر المنطق عند العرب ؟
- * بين دور الأمم غير العربية في إثراء الحياة العقلية.
- * هل هذه الآثار سلبية أم إيجابية ؟ أبد رأيك فيها.
- * لخص النص.

3. أستخلص وأسجل.

- * ما سبب رقي الحياة وازدهارها ؟
- * كيف كان أثره في الشعر بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة ؟
- * اذكر بعض الأمم التي أثرت هذا الجانب.

قواعد اللغة :

البناء والإعراب في الأفعال (خاص بشعبة الآداب والفلسفة)

1. عد إلى النص ولا حظ قول الشاعر :

برأي نصيح أونصيحة حازم
فإن الخوافي قوة للقوادم

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة

2. تعلمت: أن الأسماء بعضها مبني والبعض الآخر معرب. فهل الأفعال مبنية أم معربة؟
وفعل الأمر مبنيان أما الفعل المضارع فمعرب ومبني.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

تأمل الأفعال التالية : بَلَغَ وَاسْتَعِينُ .

* ما علامة البناء في الفعلين ؟

* اذكر علامات بناء الفعل الماضي وفعل الأمر

* تأمل الفعل المضارع " تعاتب " ما علامة إعرابه ؟

* اذكر علامات الإعراب الأخرى .

* متى يبني الفعل المضارع ؟

4. أبني أحكام القاعدة:

البناء والإعراب في الأفعال .

(أ) الإعراب : الفعل المضارع معرب، فيكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً، ويبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، ويبني على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد مثل لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى . هُنَّ يَذْهَبْنَ .

(ب) البناء : الفعل الماضي يبني على الفتح أو الضم أو السكون. مثل : جَلَسْتُ - ذَهَبُوا
ويبنى الأمر على السكون أو الفتح أو حذف حرف العلة أو حذف النون مثل :
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ - اكتبني الدرس - ادعُ إلى سبيل ربك .

5. احكام موارد المتعلم وضبطها

(أ) في مجال المعارف

1. بين الأفعال المبنية والمعربة في الأبيات التالية :

قال الشاعر :

حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة

ويقول آخر

فلا تظنن أن الليث يتسّم

إذا رأيت نيوب الليث بارزة

ويكره الله ما تأتون، والكـرم

كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم

(ب) في مجال المعارف الفعلية

(أ) أتمم بفعل مبني مناسب :

وإن أنت اللئيم

– إذا أنت الكريم

– من ... الله يجعل له مخرجا.

(ب) استعمل ثلاثة أفعال مبنية في أمثلة مفيدة.

(ج) في مجال إدماج أحكام الدرس :

اكتب فقرة تتحدث فيها عن فوائد الإخلاص في العمل وإتقانه موظفا :

فعلين مضارعين معربين وأربعة أفعال مبنية

قواعد اللغة :

اسم التفضيل (خاص بشعبة اللغات الأجنبية)

1. عد إلى النص وتأمل العبارة " وكان تأثير الثقافة الفارسية في الشعر والشعراء أشد

وأقوى من تأثير الثقافة الهندية " .

تعلمت : أن اسم التفضيل اسم مشتق على وزن أفعال للدلالة على أن شيئين اشتركا

في صفة وأن أحدهما زاد على الآخر فيها .

2. أكتشف أحكام القاعدة :

تأمل كلمتي : "أشد" و "أقوى" .

✧ ما وزنهما ؟

✧ بم تسمى هذه الصيغة ؟

✧ ما صفات الفعلين ؟

✧ تأمل المثال التالي : علي أكثر اجتهادا من أحمد .

✧ في أي مجال اشترك علي وأحمد ، ومن زاد على الآخر ؟

✧ كيف يصاغ اسم التفضيل من غير الثلاثي ؟

3. أبني أحكام القاعدة.

اسم التفضيل: اسم مصوغ على وزن "أَفْعَل" للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وأن أحدهما زاد على الآخر فيها.

يشترط في الفعل الذي يراد التفضيل فيه أن يكون ثلاثياً تاماً مثبتاً متصرفاً مبنياً للمعلوم قابلاً للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن "أفعل، فعلاء". فإن استوفى هذه الشروط يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة.

وإذا كان الفعل غير ثلاثي أو لم تتوفر فيه الشروط يؤتى باسم التفضيل من فعل مساعد مناسب للمعنى مستوفٍ للشروط وبعده المصدر الصريح للفعل المفاضل فيه. مثل: إبراهيم أكثر الناس استخراجاً للمعادن وسليم أكثر إبتهاجا بنتيجة عمله.

4. أحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) في مجال المعارف:

عين أسماء التفضيل والأفعال التي صيغت منها.

- ولكنّه ظهرت فيه خصال. فهو أبعد الناس عن التكلف وأقربهم إلى الإسماع واليسر. وهو أبغض الناس لهذه الأوثان التي كان قومه يعبدونها. وهو أصدق الناس إذا تكلم وأوفاهم إذا عامل وهو بعد ذلك أوصل الناس للرحم وأرعاهم للحق.

(ب) في مجال المعارف الفعلية:

صغ في جملة تامة اسم التفضيل من الأفعال التالية: عَظُمَ، خَضُرَ، اقْتَرَبَ، كَثُرَ.

(ج) في مجال إدماج أحكام الدرس.

وظفتك " شركة لبيع السيارات " وكُلِّفَتْ باستقبال الزبائن وتوجيههم. حرر فقرة تلخص فيها أهم التوجيهات التي قدمتها للزوار موظفا أسماء التفضيل.

التشبيه الضمني والتمثيلي

1. عد إلى قول الشاعر :

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فإن الخوافي قوة للقوادم

* هل القائد العظيم يحتاج إلى الشورى وإن كانت من شخص دونه منزلة؟ لماذا؟

* هل جناح الطائر يستغني عن الخوافي ويكتفي بالقوادم؟

* هل ترى علاقة مشابهة بين الشطر الأول والثاني؟

* هل تلاحظ أركان التشبيه المعهودة؟

* ما نوع هذا التشبيه؟

- لاحظ قول الشاعر :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

* حدّد طرفي التشبيه، هل المشبّه به مفرد أم متعدد؟ ما نوع هذا التشبيه؟

2. أستخلص الخلاصة :

التشبيه الضمّني : هو تشبيه لا تُذكر فيه أركانه بصورة من صور التشبيه المعروفة وإنما تلمح من مضمون الكلام.

أمّا التشبيه التمثيلي : هو ما كان وجه الشبه فيه منتزعا من متعدد، وتقع المشابهة في تشبيه التمثيل بين صورتين.

3. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

(أ) في مجال المعارف :

- بين نوع التشبيه فيما يلي :

قال تعالى : ﴿واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء، فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح﴾ قرآن كريم .

- قال الشاعر:

و كأنَّ الهلالَ نونٌ لجيـن
مَنْ يهْنُ يسهلُ الهوانُ عليه
قد يشيب الفتى وليس عجيبا
غرقت في صحيفة زرقاء
ما لجرح بميت إيـلام
أن يرى النور في القضيب الرطيب

(ب) في مجال المعارف الفعلية:

- اتم المشبه بمشبهه به ملائم:

1 - صورة النهر الذي يقطع روضة ...

2 - حال من يرغب في النجاة ولا يتبع سبيلها...

(ج) في مجال إدماج أحكام الدرس:

شاهدت مقابلة في كرة القدم الأمريكية . صف جانبا منها دون أن تتجاوز سبعة أسطر موظفا : تشبيها ضمنيا وتشبيها تمثليا وتشبيها بليغا .

الدعوة التي الجديت والسفرية من القدير

أبونواس

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة :

- * الصراع بين القدماء والمحدثين في العصر العباسي وأثره في الشعر.
- * تحديد نمط النص وخصائصه الفنية .
- * التدريب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص .
- * التعجب - النسبة .
- * بلاغة التشبيه والاستعارة والمجاز .
- * الحروف التي لا تصلح رويًا .

أتعرف على صاحب النص :

هو أبو علي الحسن بن هانئ المعروف بأبي نواس ولد بالأهواز من بلاد فارس سنة 145 هـ من أم فارسية . نشأ في البصرة، درس الشعر وتخرج على يد الشاعر الكوفي الماجن - والبة بن الحباب - رحل إلى الكوفة فأخذ عن أئمتها اللغة والنحو والأدب. واشتهر أبونواس بشعر اللهو المجون ووصف كؤوس الخمر، عرف بشعوبيته وميله إلى أصله الفارسي، توفي سنة 199 هـ، له ديوان شعر جمع فيه أغراض الشعر المشهورة.

النص :

1. عَاجَ الشَّقِيَّ عَلَى رَسْمِ يُسَائِلُهُ
 2. يُبْكِي عَلَى طَلَلِ الْمَاضِيْنَ مِنْ أَسَدٍ
 3. وَمَنْ تَمِيمٌ وَمَنْ قَيْسٌ وَلِفْهُمُ
 4. لَا جَفَّ دَمْعُ الَّذِي يُبْكِي عَلَى حَجَرٍ
 5. كَمْ بَيْنَ نَاعَتِ خَمْرٍ فِي دَسَا كِرْهَا
 6. دَعَّ ذَا، عَدِمْتُكَ وَأَشْرَبْتُهَا مُعْتَقَةً
 7. أَمَا رَأَيْتَ وَجُوهَ الْأَرْضِ قَدْ نَضِرَتْ
- وَعُجَّتْ أَسَالُ عَنْ خَمَارَةِ الْبَلَدِ
لَا دَرَّ دَرُّكَ قُلْ لِي : مَنْ بَنُو أَسَدٍ
لَيْسَ الْأَعَارِبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ
وَلَا صَفَا قَلْبٌ مِنْ يَصْبُو إِلَى وَتَدِ
وَبَيْنَ بَاكِ عَلَى نُؤْيٍ وَ مُنْتَضِدِ
صَفْرَاءَ تَفْرُقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ
وَالْبَسْتَهَا الزَّرَابِي نَثْرَةً الْأَسَدِ

8. حَاكَ الرَّبِيعُ بِهَا وَشَيْئًا وَجَلَّلَهَا
 9. وَاسْتَوَفَتِ الْخَمْرُ أَحْوَالًا مُجْرَمَةً
 10. فَاشْرَبَ وَجُدَّ بِالَّذِي تَحْوِي يَدَاكَ لَهَا
 11. يَا عَاذِلِي قَدْ أَتْتَنِي مِنْكَ بِبَادِرَةٍ
 12. لَوْ كَانَ لَوْمَكَ نُصْحًا كُنْتُ أَقْبَلُهُ
 بِيَانَعِ الزَّهْرُ مِنْ مَثْنِي وَمِنْ وَحْدِ
 وَأَفْتَرَ عَيْشُكَ عَنْ لَذَاتِكَ الْجُدِّ
 لَا تَذْخِرِ الْيَوْمَ شَيْئًا خَوْفَ فَقْرِ غَدِ
 فَإِنْ تَعَمَّدَهَا عَفْوِي فَلَا تَعُدِ
 لَكِنَّ لَوْمَكَ مَوْضُوعٌ عَلَى الْحَسَدِ

1. أثري رصيدي اللغوي :

عاج : مال . الرسم : ما بقى من آثار الديار . النوي : الحفير حول الخيمة . أحوالا : ج
 حول ، سنة . مجرمة : تامة . الزرابي : نبات اصفر أو احمر وفيه خضرة . نثرة الأسد :
 كوكبان بينهما قدر شبر فيهما لطح بياض كأنه قطعة سحاب . ، وهي أنف الأسد .
 جلها : ألبسها .

2. أكتشف معطيات النص :

- * من هو الشقي في البيت الأول ؟ وعلى من يبكي ؟
- * بم يتغنى الشاعر في الشطر الثاني من البيت الأول ؟
- * من هم بنو أسد ومن هم تميم وأتباعهما ؟
- * ممن يسخر الشاعر ولماذا ؟
- * أسرف الشاعر في ذم القديم والنعي على من يتكلفه في أيّ الأبيات جاء ذلك
- * بم يذكر البيت الثاني في بناء القصيدة العربية ؟

3. أناقش معطيات النص :

- * استعمل الشاعر الإنشاء في الأبيات (3.2) بين نوعه وغرضه ؟
- * ما هي الحجج التي دافع بها الشاعر عن مذهبه ؟ علل ؟
- * من هو خصم الشاعر ؟ وبم ردّ عليه ؟
- * أبونواس ولوع بوصف الخمرة هل ترى في ذلك سببا علل .
- * بين مذهب الشاعر في الحياة .

4. أحدد بناء النص :

- * في النص احتقار لكل قديم ولكل من تمسك به، علل .
- * اذكر الأسباب التي أوجدت هذا الصراع .
- * أثر حضارة الفرس واضح في المجتمع العباسي وضح ذلك من خلال النص .
- * ما علاقة الشطر الثاني بالأول في البيت الرابع ؟
- * ما نمط النص ؟
- * أبد رأيك في موقف الكاتب متبعاً نمط النص .

6. أتفحص الإتساق والإنسجام في تركيب فقرات النص :

- * هل تجد تجديدا أم تقليدا في مطلع القصيدة علل ؟
- * ماذا أفادت " كم " في البيت الخامس ؟
- * في البيت السابع إشارة إلى تأثير العرب بالفلسفة وضح ؟
- * ما المعنى الذي يفيد الحرف _ لو _ وبم توحى إليك لفظة _ حسد _

7. أجمل القول في تقدير النص :

- * حدد موضوع النص وأفكاره الأساسية ؟
- * شعر أبي نواس رفض للقديم في كل شيء وكلف بالجديد في كل شيء، ما مجالات التجديد التي يدعو إليها الشاعر؟
- * يتجلى في النص صراع فكري ومادّي هل هو سلبي أم ايجابي ؟ علل .
- يرى الشاعر أن الصراحة والصدق في اتباع كل ما هو جديد . علل .

قواعد اللغة :

التعجب :

1. تأمل قول الشاعر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا
أكرم بقوم رسول الله فأندهم
وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
إذا تفرقت الأهواء والشيع

2. تعلمت أن التعجب انفعال يحدث في النفس عندما نستعظم شيئاً جهلنا حقيقته.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

تأمل العبارة " ما أحسن، ما أقبح " ثم تعجب الشاعر؟
* العبارة جاءت على وزن « ما أفعله، ثم تتكون؟ أعربها .
* الصيغة الثانية جاءت على وزن " أفعل به " أهي جملة اسمية أم فعلية؟ حدّد عناصرها.

* ما شروط الفعل الذي تم التعجب به؟

* تأمل المثالين : ما أشدّ اجتهاد سليم - أعظم بتقدم الصناعة في الجزائر .

* هل تتوفر الشروط في الفعل اجتهاد؟ كيف يتم التعجب مما لا يستوفي الشروط؟

* تأمل المثال : يا لجمال النجوم !

* ما المعنى المستفاد من العبارة؟ هل الصيغة قياسية أم سماعية؟

4. أبني أحكام القاعدة:

(1) التعجب حالة قلبية منشؤها استعظام فعل ظاهر المزية بزيادة خفي سببها. وله سماعاً صيغ كثيرة، وصيغتان قياسيتان: " ما أفعله، وأفعل به "

1 - ما أفعله : جملة اسمية، مثل : ما أحسن الربيع .

2 - أفعل به : جملة فعلية، مثل : أكرم بالعربي

(2) شروط الفعل : فعلا التعجب لا يصاغان إلا من فعل ثلاثي مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، تام، قابل للتفاوت ولا تأتي الصفة منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

(3) وإذا أريد التعجب مما لا يستوفي الشروط، يؤتى بمصدره منصوباً بعد " ما أشد " أونحوها، أو مجروراً بالباء الزائدة بعد اشد أو نحوها مما استوفى الشروط، مثل : ما أشد احمرار الورد، ما أقبح أن يعاقب المصلح .

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ) في مجال المعارف :

- بين فيما تحته خط مما يأتي، ما يصح بناء صيغتي التعجب منه وما لا يصح مع التعليل.

- أخوك من صدقك لا من صدقك .

- من اتخذ إخوانا كانوا أعوانا له.

- من ظهر غضبه قلّ كيده .

ب) في مجال المعارف الفعلية :

أ) - تعجب من الأفعال التالية وبين السبب فيما يجوز التعجب منه وما لا يجوز .

- احمرت الوردة .

- يُصام رمضان .

- هبت الريح .

- لا ينفع الضرب في حديد بارد .

- أسرع القطار .

ب) - هات الأفعال التي 'تعجب منها' :

- ما أجمل السماء .

- ما أنفع أن يبذل المال في الخير .

- ما أقبح أن يصبح الفقير جائعا .

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس :

شاهدت حادث مرور .. فتأثرت . تحدث عن بشاعة ما رأيت في فقرة موظفا : أربعة

صيغ تعجب قياسية وصيغتين سماعيتين.

العروض:

الحروف التي لا تصلح أن تكون رويًا.

* ما المقصود بحرف الروي؟

* تعلمت أن بعض الحروف لا تصلح أن تكون رويًا، اذكرها.

1. أستنتج الخلاصة:

الحروف التي لا تصلح أن تكون رويًا قليلة هي:

- حروف المد الثلاثة والهاء والتنوين (تنوين الترم) وهو الذي يلحق القوافي المطلقة، والسبب الرئيسي في منع صلاحية هذه الحروف للروي أنها تمثل حركة الحرف الصحيح الآخر.

يقول جرير:

أقلى اللوم - عاذل - والعتابن وقولي - إن أصبت - لقد أصابن

فالنون الساكنة التي في " العتابن " و " أصابن " عوض ألف الإطلاق.

- الألف: وهي الناتجة عن إشباع حركة الروي التي هي الفتحة فتسمى ألف الإطلاق.

مثل قول الشاعر

وحبب أوطان الرجال إليهم مآرب قضاهم الشباب هنالك

- الياء: ويشتمل كذلك ياء الإطلاق وهي الناشئة من إشباع حركة الروي إذا كانت هذه الحركة كسرة كقول الشاعر:

خل البكاء بموكب الشهداء إن البكاء مطية الضعفاء

كما يشتمل ياء المتكلم أو الياء التي هي من بنية الكلمة مثل: " عزائي، يتقي "

- الواو: والمراد بها إما واو الإطلاق وهي الناشئة من إشباع حركة الروي إذا كانت هذه الحركة ضمة، كقول الشاعر:

لما تؤذن الدنيا به صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد

وقد يكون واو الجماعة "أساءوا" .

وإن الواو اللاحقة لضمير الجمع "حبُّهُمُو" .

- الهاء : سواء كانت هاء السَّكْت مثل : أتَهْ، أو هاء الضمير الساكنة " زمانه "

أو هاء الضمير المتحركة " اشعاره " ، شرط ألا يكون قبلها حرف مد وإلا اعتبرت

الهاء رويًا مثل : أراها .

- التنوين : لا يثبت التنوين في آخر البيت إلا إذا كان تنوين الترنم أو التنوين

الغالي وهو الذي يلحق القوافي المفيدة أي الساكنة الروي .

ملاحظة :

هذه الحروف التي لا تصلح أن تكون رويًا يجب أن يعتبر

ما قبلها هو الروي .

بلاد الصين

(لابن بطوطة)

تقديم النص

انطلق ابن بطوطة من المغرب وجاب أكثر بلاد المعمورة المعروفة في زمانه، وتمر بجزيرة العرب، فالهند ثم الصين . ونقل أخبار هذه الدول.

النص :

إقليم الصين متسع كثير الخيرات يخترقه النهر المعروف « باب الحياة » ويمر في وسط الصين مسيرة ستة أشهر الى أن ينتهي الى صين الصين، وتكتنفه القرى والمزارع والبساتين والأسواق، وعليه النواعير الكثيرة. وبلاد الصين السكر الكثير، والأعناب، والايجاص والبطيخ العجيب . وكل ما ببلادنا من الفواكه فان بها ما هو مثله وأحسن منه. والقمح بها كثير جدًا ولم أر قمحًا أطيب منه . وكذلك العدس والحمص .

وأهل الصين كفار يعبدون الأصنام ويحرقون موتاهم كما تفعل الهنود. وملك الصين تترى من ذرية تنكيزخان. وكفار الصين يأكلون لحوم الخنازير والكلاب، ويبيعونها في أسواقهم. وهم أهل رفاهة واسعة، إلا أنهم لا يحتفلون في مطعم ولا ملبس... إنما يحتفلون في أواني الذهب والفضة. ولكل واحد منهم عكاز يعتمد عليه في المشي، ويقولون: " هو الرجل الثالثة! " والحرير عندهم كثير مؤنة. ولذلك كثر، وهو ملبس الفقراء والمساكين... وعاداتهم أن يسبك التاجر ما يكون عنده من الذهب والفضة قطعاً، تكون القطعة منها من قنطار فما فوقه وما دونه، ويجعل ذلك على باب داره.

وأهل الصين لا يتبايعون بدينار ولا درهم، وجميع ما يتحصّل ببلادهم من ذلك يسبكونه قطعاً كما ذكرناه. وإنما بيعهم وشراؤهم بقطع كاغدا، كل قطعة منها قدر الكف، مطبوعة بطابع السلطان وتسمى الخمس والعشرون قطعة منها " بالشت " وهو بمعنى الدينار عندنا. وإذا تمزقت تلك الكواغد في يد إنسان، حملها الى دار، كدار السكة عندنا، فاخذ عوضها جدداً، ورفع تلك. ولا يعطي على ذلك أجرة ولا سواها، لان الذين يتولون عملها، لهم الأرزاق الجارية من قبل السلطان، وقد وكل بتلك الدار أمير من كبار الأمراء.

وأهل الصّين أعظم الأمم إحكاماً للصناعات، وأشدّهم اتقاناً فيها. وذلك مشهود من حالهم قد وصفه النَّاس فأطنبوا فيه. وأمّا التصوير فلا يجاريهم احد في إحكامه، من الروم ولا من سواهم. فإن لهم فيه اقتداراً عظيماً. ومن عجيب ما شاهدت لهم من ذلك أني ما دخلت قطّ مدينة من مدنهم ثم عدت إليها إلا ورأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في الحيطان والكواغد، موضوعة في الأسواق. ولقد دخلت الى مدينة السلطان فمررت على سوق النقاشين، ووصلت الى قصر السلطان مع أصحابي، ونحن على زيّ العراقيين. فلما عدت من القصر عشياً، مررت بالسوق المذكورة، فرأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في كاغد، قد ألصقوه بالحائط. فجعل كل واحد منا ينظر الى صورة صاحبه لا تخطئ شيئاً من شبهه.

أجزء الدرس:

1

أناقش العطيّات

2

أكتشف العطيّات

3

أستمر العطيّات

الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب والحياة

(طه حسين)

تقديم النص

طه حسين أديب مصري معاصر من مواليد سنة 1889 درس في الكتاب
وفالأزهر ثم أتم دراسته بفرنسا. اشتغل في التعليم ثم وزيرا للتربية والتعليم.
توفي سنة 1973 ومن مؤلفاته حديث الأربعاء ومن تاريخ الأدب العربي .

النص :

كان أمر العرب مع الفرس ، كأمر الرومان مع اليونان من وجوه كثيرة، فقد سبق الفرس
إلى الحضارة والنظام، وأخذوا منها بنصيب موفور قبل أن يخضعوا لسلطان الأمة العربية
فلما جاء الإسلام وكان الفتح، ومكّن الله للعرب في بلاد الفرس، كان الجهاد والتغالب
بين الحضارة الفارسية والبداءة العربية، بين اللين والخشونة، بين الحياة المترفة المعقدة
والحياة الساذجة الهينة .

لم يكن هذا الجهاد عنيفا حين كانت الحياة المادية موضوعه، فكل الناس يؤثر اللين
على الخشونة ويفضل النعمة على البؤس ويحرص على أن يستبدل الإثراء بالعدم

وإنما كان الجهاد عنيفا بعض العنف حين كانت الحياة العقلية موضوعا له، فاشتد
النضال بين أنصار العادات العربية القديمة والسنن العربية الموروثة، وأنصار العادات
والسنن الفارسية .

ولم يكد ينقضي القرن الأول للهجرة حتى ظهر انتصار الجديد وأخذ القديم ينهزم
أمامه، فانتصرت الحضارة واشتدت فيها رغبة العرب من أهل المدن على اختلاف
طبقاتهم ومنازلهم الاجتماعية، وكان هذا الانتصار عاما تناول الحياة المادية والعقلية
وتناول معهما حياة الشعور، ففكر العرب المحدثون بطريقة تُخالف مخالفة شديدة
تفكير العرب القدماء. وعاشوا في قصورهم عيشة تخالف عيشة آبائهم وقد أثر هؤلاء
المحدثون من العرب عيشة الفرس وغير الفرس وتفكيرهم، على عيشة العرب وتفكيرهم،
ووجد هؤلاء الشعراء والكتّاب والفلاسفة الذين كانوا يسخرون من كل قديم ويحتفلون

من كل جديد ويجهررون بذلك حيناً ويُسرُّون حيناً آخر يأمنون معه دهرًا، ويلقون في سبيل الموت من وقت إلى وقت . وُجد مطيع بن إياس الذي كان لا يبالي أكان عفيفًا أم مرذول السيرة، وُجد حمّاد عجرد الذي لم يكن يحفل بدين ولا بدُّنيا . إنما كان يأخذ اللذة حيثما وجدها وُجد مسلم بن الوليد وغيرهم .

وكان أبونواس زعيمًا لطبقة أخرى كانت أشد من الأولى فجورا وأقل منها حرصًا على الاستتار .. على أن من الحق أن نعرف لأبي نواس شيئًا غير هذا الفسق والإغراق في المجون وهو أنه كان يريد أن يتخذ - ويتخذ الناس معه - في الشعر مذهبًا جديدًا هو التوفيق بين الشعر وبين الحياة الحاضرة بحيث يكون الشعر مرآة صافية تتمثل فيها الحياة ومعنى ذلك العدول عن طريق القدماء، وما ألفوا من ضروب العيش . فإذا تغيرت ضروب العيش هذه وجب أن يتغير الشعر الذي يتغنى بها، فليس يليق بساكن بغداد المستمتع بالحضارة ولذاتها أن يصف الخيام والأطلال وإنما يجب عليه أن يصف القصور ويتغنى الخمر والقيان، فإن فعل غير ذلك فهو كاذب .

ولم يكن يدعو إلى تجنب أساليب القدماء في وصف الأطلال والبكاء عليها وحدها وإنما كان يدعو إلى تجنب سُنّة القدماء في المعاني والألفاظ جميعًا ... فهو يطالب الشعراء بأن يكونوا صادقين غير منافقين مع أنفسهم فإذا نبذوا القديم واجتنبوه في واقع الأمر فمن الحق عليهم ألا يخفوا هذا، فيقول :

لا تسقني إن كنت بي عالما
هات التي تعرف وجددي بها
يا حبذا الجهرُ بأمر الصبا
إلا التي أضمرت في صدري
واكن بما شئت عن الخمر
ما كنت من ربك في ستر

لذلك أثر العنف في خطاب خصمه، فأسرف في ذم القديم والنعي على من يتكلفه، وأسرف في مدح الجديد والحث عليه وتبرمه بأسد ومن يبكي على أسد وإلى ذمه لتميم وقيس، ويخلص إلى احتقار القديم ويرفع من شأن الجديد ويأخذ الناس بأن ينظروا إلى ما حولهم من جمال الطبيعة فيألفوه ويصفوه ولا يشغلوا عن رياض العراق وجناته، بطلول الجزيرة وصحاريها .

فإن شعر أبي نواس في الخمر كان يرمي إلى غرضين اثنين : الاعتراف بالجديد في الأدب والاعتراف بالجديد في الحياة بل نستطيع أن نوجز فنقول كان شعر أبي نواس كله رفضًا للقديم في كل شيء، وكلفًا بالجديد في كل شيء .

من تاريخ الأدب العربي (ج 2)

- 1 اكتشف معطيات النص
- 2 أناقش معطيات النص
- 3 استخلص وأسجل

قواعد اللغة:

النسبة:

عد إلى النص وتأمل قول الكاتب: " كان الجهاد والتغالب بين الحضارة الفارسية والبداءة العربية..."

تعلمت أن النسب هو الحاق ياء مشددة بآخر الاسم ليبدل على نسبة لآخر والارتباط به، فكلمة "فارسي" نسبة إلى الفرس.

1. اكتشف أحكام القاعدة:

- لاحظ كلمة عرب، وعربي.
- بم تسمى كلمة العرب قبل زيادة ياء النسب وبعد زيادتها؟
- قارن بين المنسوب والمنسوب إليه، ما الفرق بينهما؟
- وازن بين الكلمات التالية المهتدي، المهتدي، وبين الصحراء والصحراوي وبين عنابة، عنابي.
- كيف يتم النسب الى المقصور والممدود والمختوم بتاء التانيث؟

2. أبني أحكام القاعدة:

- (أ-1) النسب هو الحاق ياء مشددة بآخر الاسم وكسر ما قبلها ليبدل على نسبة شيء لآخر مثل الجزائر - الجزائري.
- (2) الاسم قبل زيادة ياء النسب يسمى منسوباً إليه وبعد زيادتها يسمى منسوباً.
- (3) إذا نسب إلى الأسماء المؤنثة بالتاء تحذف التاء مثل قسنطينة - قسنطيني.

(ب) - عند النسب :

- (1) إلى المختوم بياء مشددة بعد حرفين تحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً مع فتح الحرف الذي قبلها مثل نَبِيٍّ - نبويّ.
- (2) إلى المختوم بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف أو أكثر تحذف الياء المشددة وتلحق بالكلمة ياء النسب.
- (3) إلى المختوم بياء مشددة بعد حرف يفك الإدغام وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها وتردّ الأولى إلى أصلها (الواو أو الياء) مثل حيٍّ - حيويّ، غيٍّ - غويّ.

(ج) - النسب إلى الممدود :

- (1) إذا نسب إلى الممدود فإن كانت همزته أصلية بقيت كما هي مثل: إنشاء - إنشائيّ.
- (2) وإن كانت زائدة للتأنيث قلبت واواً مثل سماء - سماويّ.
- (3) وإن كانت منقلبة عن أصل جاز الإبقاء عليها أو قلبها واواً مثل الفضاء - الفضائيّ.

3. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف: بين ما حدث في المنسوب من تغيير.

الكلمة	النسب إليها	ما حدث فيها من تغيير	الكلمة	النسب إليها	ما حدث فيها من تغيير
قوم	قوميّ		عليّ	علويّ	
زراعة	زراعيّ		أخ	اخويّ	
ليبيا	ليبيّ		عناية	عنابيّ	
ابتداء	ابتدائيّ		هندسة	هندسيّ	
زرقاء	زرقاويّ		الجامع	جامعيّ	

(ب) - مجال المعارف الفعلية:

1. كون جملاً مفيدة من الأسماء التالية منسوبة (بشار، سياسة، احتفال، نظام، عسكر، بحر).
2. أكمل الجمل الآتية بوضع اسم منسوب في المكان الخالي.
 - تتمتع الجمهورية الجزائرية بنظام ...
 - ترتبط النهضة ... بالنهضة ...
 - يتسابق العلماء في صنع المركبات ...

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

لا تزال العنصرية تمزق المجتمعات المعاصرة، حرر فقرة تبطل فيها مزاعم الذين اتخذوا من اللون والجنس واللغة سببا لاحتقار غيرهم موظفا ما أمكن من النسبة.

البلاغة :

بلاغة التشبيه والاستعارة والمجاز.

كثيرا ما يلجأ الكتاب والشعراء إلى توظيف التشبيه والاستعارة والمجاز المرسل ما أثر ذلك في المعنى ؟

1. أكتشف أحكام القاعدة :

تأمل التشبيه التالي :

أنا كالماء إن رَضِيتُ صفاءً وإذا ما سخطتُ كنتُ لهيباً

- ✦ بم شبه الشاعر نفسه في الشطر الأول ؟
- ✦ ما الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ؟
- ✦ هل هناك صفات أخرى يختلف فيها الشاعر عن الماء ؟
- ✦ هل هناك فرق بين الشاعر واللهيب في الشطر الثاني ؟
- ✦ ما سبب المبالغة في الصورة الثانية ؟
- ✦ أيهما يجعل المعنى أوضح وأقرب إلى الذهن ؟

قال الشاعر :

فتح الفجر جفنه فإذا الطور فإن يغشى المدينة البيضاء

✦ كيف تتخيل الفجر في قول الشاعر ؟

✦ بم شبه الشاعر الفجر ؟ ما الطرف المحذوف ؟

لمّا حُذِفَتُ الأداة ووجه الشبه، كان التشبيه أبلغ، وأمّا إذا حُذِفَ أحد طرفي التشبيه تتحوّل الصورة إلى استعارة مكنية فتكون بذلك أبلغ .

قال تعالى : ﴿ وَيَنْزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾ قرآن كريم.

* ما الذي ينزل الله من السماء ؟

* ما علاقة الماء بالرزق ؟

* ما الكلمة التي كان من المفروض أن تستعمل ؟

* أين تكمن بلاغة المجاز ؟

2. استنتج الخلاصة :

بلاغة التشبيه، هو تصور قوي للمعنى يزيده وضوحا وقربا وتأثيرا ومراتب قوته مبنية على حذف أداة التشبيه ووجه الشبه، فالمحذوف منه أبلغ وأقوى مما لم يحذف منه.

بلاغة الاستعارة أبلغ من التشبيه فهي تصور المعنى المراد تصويرا يجمع الرّونق إلى الإيجاز في شيء من المبالغة المقبولة التي تزيد المعنى قوة .

بلاغة المجاز : فيه إيجاز ومهارة في تخير العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، بحيث يكون المجاز مصورا للمعنى المقصود خير تصوير .

3. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) في مجال المعارف :

* اشرح الصور البيانية التالية مبينا أثرها وبلاغتها :

(أ) - قال إيليا أبو ماضي :

السَّحْبُ تَرْكُضٌ فِي الْفِضَاءِ

الرَّحْبُ رَكْضٌ الْخَائِفِينَ

(ب) - قال الأمير عبد القادر :

وَقُلْتُ : أَرَى الْمَسْكِينَ عَذْبَهُ النَّوَى

وَأَنْحَلُهُ - حَقًّا - إِلَى مَنْتَهَى الْحَدِّ

(ج) - قال مفدي زكريا :

وَيَأْبَى الْحَدِيدُ اسْتِمَاعَ الْحَدِيثِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رَوَائِعِ شَعْرِي

(ب) في مجال المعارف الفعلية :

* عبّر عن المعاني التالية في صور بيانية : (الإخلاص، الحب، الشجاعة، الشكوى).

الموضوع: إعداد فهرس يتضمن أهم مؤلفات العصر العباسي
والأندلسي في شتى حقول المعرفة وبيان أهميتها مع
ذكر أصحابها.

1 - **الوسائل:** جمع المصادر والمراجع.

2 - **تنظيم العمل:** - تشكيل أفواج.

- توزيع المهام على الأفواج.

- توزيع المهام بين عناصر الفوج.

- تحديد لقاءات بين عناصر الفوج، ومع الأستاذ.

- تحديد أماكن ومصادر المعلومات.

3 - **الإنجاز.**

4 - **العرض.**

اللزومة العقلية

إن التطور الرهائك الذي حصل في مختلف مجالات الحياة في العصر العباسي أو جهده ظروف خاصة، فتحت المجال أمام الأدباء والعلماء والمفكرين فاخترعوا وأبدعوا ووجدوا.

تحدث عن أهم الأسباب موظفا النسبة وثلاث صيغ تعجب مستعينا بأربع صور بيانية لتوضيح أفكاره.

المجون والزندقة

(مسلم بن الوليد)

تقديم النص

أتعرف من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- * مظاهر المجون والزندقة من خلال الشعر العربي.
- * ما تعكسه حياة المجون والزندقة في المجتمع العباسي.
- * تحديد نمط النص.
- * أفعال المدح والذم.
- * الاختصاص.
- * الوصل.
- * أغراض الخبر والإنشاء.
- * الشعر والموسيقى الداخلية والخارجية.

1. أتعرف على صاحب النص :

مسلم بن الوليد الأنصاري، شاعر غزل، من أهل الكوفة نزل ببغداد فاتصل بالرّشيد وأنشده فلقبه "بصريع الغواني" فقربه إليه. قال المرزباني عنه : " اتّصل بالفضل بن سهل فولاه بريد جرجان فاستمرّ بها إلى أن مات فيها، وقال التبريزي عنه : " هو مولى أسعد بن زرارة الخزرجي مدح الرّشيد والبرامكة وداؤود بن يزيد بن حاتم، ومحمد بن منصور صاحب ديوان الخراج. وهو أول من أكثر البديع في شعره وتبعه الشعراء فيه.

النص :

1. أ دَهْرًا تَوَلَّى هَلْ نَعِيْمُكَ مُقْبِلٌ
 2. سَلَامٌ عَلَى اللَّذَاتِ حَتَّى يُعِيدَهُنَّ
 3. أَثَرْتُ مَطِيَّ الْقَصْفِ فِي مُسْتَقْرَهُ
- وهل راجع من عيشنا ما نُؤمِّلُ
خليع عذار أو رقيب مغفَّلُ
فلا القصف متبوع ولا هي ترحلُ

وإني بها للمُسْتَهَامُ المُوَكَّلُ
 أتذهبُ فَوْتًا أوتعودُ فتقبَّلُ
 لذيدا ولم أستبقها وهي تقتلُ
 نعلٌ من اللذاتِ طورا ونهملُ
 سحائبُ بالعيشِ المقارِفِ تهطلُ
 لها منظرٌ دونَ الزجاجةِ أسهلُ
 على غفلةٍ من شائئٍ ليسَ يغفلُ
 وأثكلنِيهِنَّ الإمامُ المعذلُ
 يمثّلها لي في النديِّ مُمثّلُ
 لشيءٍ ولكنَّ التعزّي أجمَلُ

4. وأُخَلِّيتُ ميدانَ الصُّبَا مِنْ بِنَاتِهِ
 5. أَلَا فِي سَبِيلِ اللّهُو أَيَّامُنَا الأُلَى
 6. كَأَنِّي لَمْ أَشْهَدْ مِنْ الرِّاحِ مَشْهَدًا
 7. وَلَمْ أَحْمَدِ الأَيَّامَ وَالعَيْشَ بَيْنَنَا
 8. عَلَيْنَا رِيَاحِينَ الحَيَاةِ وَفوقَنَا
 9. وَكَأْسَ نَدَامَى يَعشُقُ الشُّرْبُ شَخْصَهَا
 10. وَمُخْتَلِسٍ مِنْ شَهْرِهِ بِنَعِيمِهِ
 11. غَدَا بِنَاتِ اللّهُو عَنِّي أَمِيرَهَا
 12. فَمَا أَذْكَرُ اللذَاتِ إِلا كَأَنَّمَا
 13. لَعَمْرُكَ لَوْ أَحْبَبْتُ لَمْ أَدْعِ الصُّبَا

2. أثري رصيدي اللغوي :-

- القصف : الإقامة في الأكل والشرب واللهو.

- المطي : ج مطايا، مطي : وهي الدابة التي تتركب، وتستعمل هذه اللفظة للمذكر والمؤنث. خليع عذارى : تارك الحياء . شائئ : شئاً وشئى وشناً وشناة وشناناً الرجل : أبغضه مع عداوة وسوء خلق، فهو شائئ جمع شئاء. والشائئ من يبغضه الناس.

3. أكتشف معطيات النص :

- * من يخاطب الشاعر في بداية النص ؟ وما سبب ذلك ؟
- * ما هو أفضل مكان للإقامة في نظر الشاعر؟
- * الشاعر يغتنم الفرصة قبل فوات الآوان ما البيت الدال على ذلك؟
- * ما مكانة الخمر في مذهب الشاعر؟
- * حدد مظاهر المجون والزندقة من خلال القصيدة؟

4. أناقش معطيات النص :

- * في مطلع القصيدة أسلوب إنشائي، حدد صيغته وغرضه البلاغي؟
- * ما المقصود بقوله : " أخليت ميدان الصّبا من بناته؟
- * لماذا وردت لفظة "كأس" مجرورة في البيت التاسع؟
- * في البيت (10) استعارة اشرحها ووضح أثرها في المعنى.
- * كشف النص عن بعض مظاهر البيئة العباسية، حددها.
- * حدّد استخدامات الضمائر ومدلولاتها من خلال الأبيات الخمسة الأولى.

5. أحدد بناء النص :

* حدّد نمط النصّ، مع الدليل؟

* ما الدافع إلى التأسّف على الماضي والحنين إليه؟

* انثر الأبيات متبعا نمط النصّ.

6. أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :

* ما الأفكار التي تطرّق إليها الشاعر في هذا النص؟

* هل ترى بينها علاقة؟

* ما الذي تفيده الواو في البيت الأول والرابع والخامس؟

* حدّد أزمنة الأفعال

7. أجمل القول في تقدير النص :

* حدّد موضوع النص العام وأفكاره الجزئية.

* دلّ بعبارات من النص على مظاهر البيئة.

* ما أثر حرف الروي على الموسيقى والإيقاع الخارجي للقصيدة؟

* حدّد المدلول الظاهر والخفي للنصّ.

قواعد اللغة :

أفعال المدح والذم :

1. تأمل المثال التالي : نِعَمَ الصِّفَةُ الصِّدْقُ

2. تعلمت أن « نِعَمَ وحبذا صيغتان للمدح، وأن بئس ولا حبذا " صيغتان للذم .

3. أكتشف أحكام القاعدة :

* ما المعنى المستفاد من هذه العبارة ؟

* ما العناصر التي تتكوّن منها؟

* من المخصوص بالمدح؟

* أعرب العبارة .

* إذا أردنا أن نمدح امرأة قلنا : نِعَمَ المرأةُ هند، نعمت المرأة هند .

* هل تتغير صيغة الفعل؟

* هل تعرف أفعالا أخرى تستعمل للمدح؟

* أين فاعل (نِعَمَ) وأين مخصصه؟

* إذا أردنا إنشاء الذم ما الأفعال التي نستعملها؟

* اذكر شروط المخصوص بالمدح والذم ؟

4. أبني أحكام القاعدة :

1 - من صيغ المدح نعم وحبذا، وهما فعلان جامدان ولا يلزم تأنيثهما لتأنيث فاعليهما .

2 - من صيغ الذم بئس ولا حبذا، وهما فعلان جامدان أيضا .

3 - يكون فاعل نعم وبئس :

(أ) - اسما ظاهرا معرفا بأل، أو مضافا الى معرف بهما

مثل : نعم صفة المؤمن الحياء، وبئس الصفة الكذب .

ب) - أويكون فاعلهما "مَنْ" أو "مَا" الموصولتين . مثل : نعم مَنْ رسم لنا طريق السعادة محمد - صلى الله عليه وسلم -

ج) - أوضميرا مستترا مفسرا بتمييز . مثل : بئس خُلُقًا البُخْلُ .

4 - المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ مؤخرًا، ونعم أو بئس مع فاعليهما في محل رفع خبر مقدم .

5 - حبذا ولا حبذا جملتان فعليتان، والفعل فيهما هو حبّ والفاعل هو اسم الإشارة ذا، وهما في محل رفع خبر مقدم، والمخصوص بالمدح أو الذم بعدهما مبتدأ مؤخر... .

5. في مجال أحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ) - في مجال المعارف : ما شرط مخصوص نعم وبئس

- حدد المخصوص بالمدح والذم في قول الشاعر :

فَنَعَم صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَدُوَّهُ
وَبئس امرأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَي الدَّهْرِ
إِنَّ الْكَذُوبَ لَبئسَ خَلًا يُصْحَبُ
وَنَعَم مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ
لَا تَصْحَبُنْ رَفِيقًا لَسْتَ تَأْمَنُهُ
بئسَ الرَّفِيقُ رَفِيقٌ غَيْرَ مَأْمُونٍ

ب) - في مجال المعارف الفعلية:

أ) - اجعل كل كلمة من الكلمات التالية فاعلا لنعم أو بئس في جمل من إنشائك : -

المنهج - محرر البلاد - من يعلمني - الكرم - النفاق - الكسل - الخيانة .

- استعمل "حبذا" في جملة مفيدة .

- هات مثلا يكون فيه فاعل "نعم" ضميرا مستترا مفسرا بتمييز .

ب) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

- حرّر فقرة تتحدث فيها عن صفات صد يقك موظفا ما استطعت من صيغ المدح والذم .

العروض:

الوصل

1. عد إلى النص ولاحظ:

وأخليت ميدان الصبا من بناته وإنني بها للمستهام المؤكل

* اكتب البيت كتابة عروضية وحدد صورة بحره وحروف قافيته.

* حدّد حرف الرّوي، وبم يسمّى الحرف الذي يأتي بعده؟

* متى يشبّع البيت؟

* بم ينتهي البيت دائماً؟

2. أستنتج الخلاصة؟

الوصل نوعان :

1 - يكون الوصل حرف مد يتولد عن إشباع حركة الرّوي فيكون ألفا أو واوا أو ياء.

2 - يكون الوصل حرف الهاء الساكنة أو المحرّكة تلي حرف الرّوي مثل: إذا كان حرف الرّوي ميما محرّكة فإن هذه الحركة يتولد عنها إشباع، أي حرف مدّ، فالفتحة تتولد الألف، والضمّة تتولد الواو، والكسرة تتولد الياء (ما - مو - مي).

وحرف المدّ المتولّد عن إشباع حركة الرّوي مهما كانت يسمّى "وصلاً" ولا فرق في حرف المدّ بين أن يكون للإطلاق أو لغيره كألف التثنية وياء المتكلم وواو الجماعة ومثال ذلك قول الشاعر:

كنت لي ظلاً على الأرض وريقاً كنت لي معنى سماًوياً لطيفاً

فالرّوي هنا هو الفاء المحرّكة بالفتحة في آخر البيت والألف الناتجة عن إشباع فتحة الفاء هي الوصل.

الوصل بالياء الممدودة مثل قول الشاعر:

أي بشر لم تسلي في حياتي أي نور في جوها لم تروقي

الوصل بالواو مثل قول الشاعر:

اهنأوا بالعيد والهوا واطربُوا
يا بني العيد وضجوا واضخبوا

الوصل بالهاء : ويكون بهاء ساكنة بعد حرف الروي، يقول شوقي :

كان شعري الغناء في فرح الشرق
وكان العزاء في أحزانه

3. أختبر معرفتي الفعلية :

– اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية، ثم حدد حرفي الروي والوصل :

ليت السماء هبطت على من تحتها
وانشقت الأرض فانجابت بمن فيها
إني لأبذل بلا ثمن أنفاسي
حتى أراك كما أهواك يا وطني
وإن الزمان الذي ما زال يضحكنا
أنسا بقربكم قد عاد يُكينا
إن بعث دينا بدنيا قصد منفعة
وإن تبع وطننا فالكفر سيان

أنجز الدرس :

النقد الأدبي :

الشعر والموسيقى الداخلية
والخارجية

مقتطفات من رسالة الغفران

(لأبي العلاء المعري)

تقديم النص

لعل من أطرف ما خلفه العرب في أدبهم الفكري رسالة أبداعها تفكير أبي العلاء المعري وخياله مجتمعين هي رسالة الغفران فبين أن القضايا الغيبية، نظير الحشر والسراط والجنة والنار والعقاب والثواب والجن والملائكة من الأمور التي يعسر إثباتها بالعقل المجرد ويتعذر إبطالها بالدليل الإيجابي القاطع، لذلك سلك إليها الكاتب سبيل القصص التهكمي، فعالجها بأسلوب نقدي ساخر وأفرغها في قالب أسطوري بارع وقد اخترنا مقطعين الأول في وصف الجنة والثاني في وصف النار.

النص :

وينظر الشيخ (ابن القارح) في رياض الجنة فيرى قصرين منيفين، فيقول في نفسه :
لأبلغن هذين القصرين فاسأل لمن هما ؟

فإذا قرب لأحدهما، رأى مكتوب عليه : " هذا القصر لزهير بن أبي سلمى المزني "
وعلى الآخر: " هذا القصر لعبيد بن الأبرص الأسدي . "

ويلتمس لقاء الشاعرين ليسألهما بم غفر لهما؟

فيبتدئ بزهير، فيجده شابًا كالزهرة الجنية، قد وهب قصرًا، وكأنه ما لبس جلاب
هرم، ولا تأفف من الهرم وكأنه لم يقل في الميمية :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا، لا أباك يسأم

ولم يقل في الأخرى :

ألم ترني عمرت تسعين حجة وعشرا تباعا عشتها وثمانيا

فيقول : جيّر، جيّر ! أنت أبو كعب وبعير ؟ فيقول : نعم. فيقول : بم غفر لك ؟ وقد
كنت في زمان الفترة والناس همل، لا يحسن منهم العمل ؟

فيقول : كانت نفسي من الباطل نفورا، فصادفت ملكا غفورا، وكنت مؤمنا بالله العظيم . ورأيت فيما يرى النائم حبالا نزل من السماء، فمن تعلق به من سكان الأرض سلم.

فعلمت أنه أمر من أوامر الله، فأوصيت بني وقلت لهم عند الموت : إن قام قائم يدعوكم الى عبادة الله فأطيعوه . ولو أدركت محمدا لكنت أول المؤمنين، وقلت في الميمية :

فلا تَكْتُمَنَّ اللهُ ما في نُفوسِكُمْ ليخفى ، ومهما يكتُم اللهُ يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب أو يعجل فينقم

فيطلع فيرى "إبليس" -لعنه الله- وهو يضطرب في الأغلال والسلاسل ومقارع الحديد تأخذه من أيدي الزبانية، فيقول : الحمد لله الذي أمكن منك يا عدو الله وعدو أوليائه، لقد أهلكت من بني آدم طوائف لا يعلم عددها إلا الله. فيقول : من الرجل؟ فيقول : أنا فلان ابن فلان من أهل "حلب" كانت صناعتي الأدب، أتقرب به إلى الملوك فيقول : بئس الصناعة إنه تهب غفّة من العيش لا يتسع بها العيال، وإنها لمزلة بالقدم وكم أهلكت مثلك، فهنيئا لك إذ نجوت، فأولى لك ثم أولى، وإن لي إليك حاجة فإن قضيتها شكرت يد المنون. فيقول إني لا أقدر لك على نفع، فإن الآية سبقت في أهل النار أعني قوله تعالى : "ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله، قالوا إن الله حرّمها على الكافرين."

فيقول : إني لا أسألك في شيء من ذلك، ولكن أسألك عن خبر تُخبرني به إن الخمر حرمت عليكم في الدنيا وأحلت لكم في الآخرة فيقول : وإن في الجنة لأشربة كثيرة غير الخمر فما فعل بشار بن برد؟ فإن له عندي يدا ليست لغيره من ولد آدم، كان يفضّلني دون الشعراء وهو القائل :

إبليس أفضل من أبيك آدم فتبينوا يا معشر الأشرار
النار عنصره، وآدم طينته والطين لا يسمو سمو النار

لقد قال الحق ولم يزل قائله من الممقوتين.

فلا يسكت من كلامه إلا ورجل في أصناف العذاب يغمض عينيه حتى لا ينظر إلى ما نزل به من النقم، فيفتحهما الزبانية بكلايب من نار، وإذا هوبشار بن برد قد أُعطي عينين بعد الكمّ لينظر إلى ما نزل به من النكال.

فيقول له :- أعلى الله درجته - يا أبا معاذ لقد أحسنت في مقالك وأسأت في معتقدك، ولقد كنت في الدار العاجلة أذكر بعض قولك فأترحم عليك ظننا أن التوبة ستلحقك مثل قولك :

ذهب الزمان وأنت منفرد
في الحي لا يدرون ما تلد

ارجع الى سكن تعيش به
ترجو غدا، وغد كحاملة

1. أكتشف معطيات النص :

- * ما المناسبة التي أنشأ من أجلها الكاتب رسالة الغفران؟
- * لمن وجهت الرسالة؟
- * ماذا تعرف عن زهير وعبيد؟
- * وماذا تعرف عن كعب وبجير؟
- * لم التمس ابن القارح لقاء الشاعرين في الجنة؟ وبم وصف زهيراً؟
- * بأي شيء وصف زمان زهير؟
- * اذكر أربعة أسباب ذكرها زهير لاستحقاقه الجنة؟
- * أيهما أعظم في نظرك؟
- * كم عمر زهير؟
- * ما حالة إبليس في النار؟ ومن حشر من الشعراء معه؟
- * تحدث عن العذاب الذي أنزل بأهل النار؟

2. أناقش معطيات النص:

- * ضع عنوانا للنص؟
- * من أين استقى الكاتب فكرة موضوعه؟
- * حدد النمط السائد؟

3. أستثمر المعطيات:

- * ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال هذه القصة؟
- * تأمل العبارة " يا عدو الله وعدو أوليائه، لقد أهلكت من بني آدم طوائف لا يعلم عددها إلا الله "

- استخرج من العبارة أسلوب قصر وبين نوعه؟

- استخرج كلمة ممنوعة من الصرف؟

- ما الذي تفيد " لقد "؟

- أعرب : يا عدو الله.

- * عد الى القاموس وابحث عن الكلمات التالية : تأفف - همل - ينقم .

تقديم النص

منح العباسيون المزيد من الحرية للشعوب غير العربية بعد أن كانت محددة في العصر الأموي، وقد شملت تلك الحرية كلا من العقيدة والتفكير والتعبير، ما لم تمس سلطة الحاكم. ولم يراع بعضهم حدود تلك الحرية مما نشأ عنه الانحلال الخلقي والاجتماعي وضعف الوازع الديني.

النص :

إذا شئنا أن نقارن بين الحياة في العهد الأموي والحياة في العهد العباسي يتبين أن الأولى كانت أقل تصنعاً وتكلفاً وأقرب إلى الفطرة العربية، وقد تميّزت بسيطرة العنصر العربي، أما الثانية فقد تأثرت إلى حد بعيد بالعادات والتقاليد الفارسية. فالعباسيون كانوا يقيمون عيداً (للنيروز) * ويحتفلون به كعيد قومي، كما كانوا يقلدون الفرس في أزيائهم وملابسهم وشتى مظاهر حياتهم وقد أفرطوا في تتبع اللذائذ ونشواتها، واستغلوا ثراء الدولة فأسرفوا في الترف.

وقد اتجه اهتمام العباسيين إلى تعليم الجواري وتوجيههن نحو الغناء، الأمر الذي أدى إلى انتشار الغناء في هذا العصر، لدرجة كنت ترى معها المغنين والمغنيات يملأون المحال العامة والشوارع وقصور الخلفاء ومنازل الأثرياء والفقراء على السواء.

وقد ساعد انتشار الغناء على نمو الذوق العام وإقبال الجماهير على هذا الفن الجميل، فقد جاء في الأغاني⁽¹⁾ : أن الناس شغفوا بالغناء حتى ليُغني مَغْنٌ على الجسر فيجتمع حوله السامعون، ويخاف من سقوط الجسر بهم، وحتى كان بعضهم يكاد ينطح العمود برأسه من حسن الغناء، ولم يتحرج الخلفاء ولا أبناؤهم من اختراع الأصوات والتغني بها.

وقد واكب ازدهار الغناء ازدهار الأدب، فالمغنية كانت لا تستطيع أن تحسن غناء الأشعار، إلا إذا حفظت كثيراً من الشعر وأجادت مخارج الحروف وإطلعت على كثير من الأدب. وقد كان من أثر ذلك أن انتشر في العراق الغناء الجيد وتفشى اللهو والمجون

النص التواملي

كنتيجة حتمية لذلك، وكانت الجوّاري على نوعين: جوار مغنّيات خاصة، لا يغنين إلا للخليفة أو الأمير أو الثري، ونوع آخر أُطلق عليه اسم "قيان"

وقد أثر هذا النوع من الجوّاري في الحياة الاجتماعية وكان عاملاً من عوامل إشاعة المجون والفساد الخلقي وسبباً في كثرة الخليعين والمجان.

وإلى جانب ذلك لا يستطيع المؤرخ أن يطمس فضل الجوّاري في كثير من نواحي الحياة، فقد كان لهن فضل انتشار الظرف بين الناس، وكتابة الأشعار الرقيقة والجمل الظريفة، ونظراً لأنهن كنّ مزيجاً من شتى الجنسيات والأمم، فإنهن استطعن أن ينقلن إلى المجتمع العباسي الكثير من عادات بلادهن وتقاليدها، ومن العجب أنّ المجتمع العباسي أهمل الحرائر في الحياة وحصر اهتمامه بالجوّاري فكانت الحرة نتيجة لذلك، ناقصة الثقافة أو جاهلة وهذا الحكم لا يؤخذ على إطلاقه، فلقد أتيح لكثير من الحرائر أن يشتغلن ببعض العلوم وأن ينبغن في الأدب والموسيقى والشعر.

وقد عرف الناس بذلك عهداً زاهياً من الترف والإسراف والخمرة في العهد العباسي وأسباب ذلك يمكن ردها إلى مايلي :

- (أ) - تطور الدولة الطبيعي من اتّساع وضبط موارد وتنمية.
- (ب) - نفوذ الفارسيين الذين عُرفوا منذ القديم بميلهم إلى اللّهو والبذخ .
- (ج) - استعدادات بعض الخلفاء وطبيعتهم العاطفية الحادّة الميالة إلى اللّهو والإسراف لدرجة أنهم لا عمل لهم إلا سماع الغناء والعكوف على اللّهو، على خلاف بعضهم الذين انصرفوا إلى الملاذ العقلية والفلسفة والجدل في المسائل الدّينية والفقهيّة، فيجمعون حولهم عدداً كبيراً من العلماء، إلا أنهم يلهون بعض الشيء، ويسمعون ويشربون الخمر.

وقد كثر شعر المجون والخلاعة في العصر العباسي، ولكثرة تردّد الشعراء على مجالس الطرب والشراب بما فيها من الجوّاري والمغنّيات، أصبحت تلك العادة أكثر شيوعاً فيهم ممّا بسائر الطبقات، وكان إمام طبقة الشعراء المجان في العصر العباسي أبونواس، ومنهم مسلم بن الوليد وحسين الخليع وغيرهم .

من كتاب " حضارة العرب " (بتصرف)

1. أكتشف معطيات النص:

- * فيم تتمثل حياة اللّهُو والمجون في نظرك؟
- * ما هي أسباب ظهور حياة اللّهُو والمجون في الدّولة العبّاسية؟
- * هل عرف العرب مثل هذه الحياة في العصر الأموي؟ ولماذا؟
- * فيم يتمثل مظهر تأثر العرب بالفرس؟
- * ما سبب انتشار الجوّاري والإماء؟
- * ما هو الأثر الناجم عن انتشار الغناء في هذه الفترة؟ علّل؟
- * هل ترى أن ازدهار الغناء أثر في ازدهار الأدب أم العكس؟ علّل؟
- * ما دور الجوّاري والقيان في انتشار الغناء والمجون؟
- * ما أسباب ازدهار وانتشار هذا الجانب في العصر العبّاسي؟

2. أناقش المعطيات:

- * بم تميّزت البيئة العبّاسية؟
- * بين العبارات الدّالة على انتشار اللّهُو والمجون من النص؟
- * علام يدل قول الكاتب: "حتى ليغني مغنّ على الجسر..... فيخاف من سقوط الجسر بهم"
- * ماذا أفادت إذا في مطلع النص؟
- * مخارج الحروف سبب في نجاح المغنّية ماذا تعرف عنها؟
- * اكشف عن علاقة التّأثر والتّأثير القائمة بين المغنّية والسامع؟
- * انتهج الكاتب طريقة لعرض أفكاره ما هي؟ وما خصائصها؟

3. أستخلص وأسجل:

- * ما هو الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النص؟
- * حدد أفكاره؟
- * إلى أي نمط ينتمي هذا النص؟ وما خصائصه؟
- * أكد الكاتب على أثر امتزاج ثقافي في العصر العبّاسي وتكوين نمط جديد من الحياة ما هما؟

قواعد اللغة :

الاختصاص :

تأمل قول الشاعر:

نحن - جيش التحرير - جند النضال نحن أسد الفدا نُمورُ النَّزَالِ

* ما وظيفة لفظة (جيش) في البيت ؟

* من المقصود ب (نحن)

* ما سبب نصب لفظة (جيش)

* ما تقدير العامل ؟

* بم يسمى الأسلوب ؟ وما عناصره ؟

4. أبني أحكام القاعدة :

الاختصاص : هو نصب الاسم بفعل محذوف وجوبا تقديره (أخص أو أعني) ويتكون أسلوب الاختصاص من عنصرين أساسيين هما :

أ- الضمير : ولا يكون إلا ضمير متكلم أو مخاطب.

ب- المخصوص : وهو اسم واجب النصب على المفعولية، ويُشترط فيه أن يكون مُعرِّفا بالألف واللام أو مضافا إلى معرفة، أو يكون لفظ أيها أو أيتها منعتين بما فيه الألف واللام، ولا يكون الاسم المخصوص نكرة ولا اسم إشارة ولا اسم موصول.

5. إكمام موارد المتعلم وضبطها:

أ- في مجال المعارف : عيّن في أساليب الاختصاص الآتية : الضمير والاسم المخصوص:

1 - قال الرسول ﷺ : ﴿نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث ما تركناه صدقة﴾ .

2 - إننا المسلمين أوفى الناس بالعهود.

3 - قال الباحث يفتخر:

نحن أبناء يَغْرِبُ أَعْرَبُ النَّاسِ س لسانا وأنضرُ الناسُ عُرُودا

4 - أنتم - معشر المدرسين - جنود مجهولون.

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

أتمم الفراغ بما يناسب من مخصوص فيما يلي:

1 - بنا نبني صرح الوطن.

2 - نحن ننير للشباب طريق المستقبل.

3 - أنتم تدافعون عن أوطانكم .

- اجعل كل كلمة من الكلمات التالية مختصا في جمل من إنشائك .

[المربون - أبناء الوطن - المرأة - العمال] .

6. في مجال إدماج أحكام الدرس:

ركب فقرة تبرز فيها وجوب ابتعاد الشباب عن الرذائل ودواعي المجون موظفا ما أمكن من أسلوب الاختصاص.

البلاغة:

أغراض الخبر والإنشاء.

1. **عد** الى النص ولاحظ قول الكاتب: " وقد اتجه اهتمام العباسيين الى تعلم الجواري وتوجيههن نحو الغناء "

تأمل قول الشاعر:

لا تسقني ماء الملام فإنني صبي قد استعذبتُ ماء بكائي

2. أكتشف أحكام القاعدة:

* ما مضمون هذا الخبر؟

* هل أفاد السامع؟

* كيف يسمى هذا الحكم؟

* ما نوع أسلوب البيت؟ حدّد صيغته؟

3. أستنتج أحكام القاعدة:

1 - الأسلوب الخبري: الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين :

(أ) - إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة ويسمى هذا الحكم (فائدة الخبر).

(ب) - إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم ويسمى (لازم الفائدة).

يخرج الخبر إلى أغراض بلاغية أخرى تستفاد من سياق الكلام منها: التحسر والفخر والحث والاسترحام والاستعطاف وإظهار الضعف...

الأسلوب الإنشائي:

وله صيغ كثيرة منها: الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني والتعجب والعرض والتحضيض. وأفعال المدح والذم. وله أغراض حقيقية، ويخرج إلى الأغراض المجازية.

4. احكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف:

بين نوع الأسلوب وغرضه البلاغي فيما يلي:

قال الشاعر:

يا بدورا أشرقَتْ يوم النَّسْوَى غررا تسلك نهج الغرر

وقال آخر:

إني رأيت عواقب الدنيا فتركت ما أهوى لما أخشى

قال تعالى:

﴿أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم﴾

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

وظف الأغراض التالية في جمل من إنشائك:

النصح - الإرشاد - الدعاء - التوبيخ - الاستفهام - الأمر.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس:

قمت برحلة سياحية، صف ما شاهدته من مناظر، موظفا في وصفك أساليب خبرية وإنشائية.

شعر الزهد

لأبي العتاهية

تقديم النص

أتعرف من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة :

شعر الزهد وأسباب ظهوره .

تحديد نمط النص .

الإغراء والتحذير .

اسم الفعل (شعبة اللغات الأجنبية)

أحرف التنبيه والاستفتاح (شعبة الآداب والفلسفة).

الحروف التي تصلح وصلاً وروياً .

الاقتراس والتضمين .

1. أتعرف على صاحب النص:

ولد أبو العتاهية سنة 130 هـ / 748 م في قرية تدعى عين التمر، وتعاطى بيع الفخار ثم قصد بغداد وتقرب إلى الخليفة المهدي وحظي لديه، علق جارية وأكثر من التشبيب بها، ثم مال إلى دراسة مذهب المتكلمين والزهاد إلى أن زهد بالدنيا قولاً ومعيشة،

ولكن ولعه بالمال لم يبارحه فظل يتنقل من قصر إلى قصر فقربه الرشيد ثم المأمون من بعده، توفي ببغداد ودفن بها سنة 210 هـ / 825 م. ترك أبو العتاهية ديواناً يضم قسمين كبيرين : قسم الزهديات وقسم لسائر أغراض الشعر.

النص :

1. مَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ أَرْصَادُ، وَلَا حَرَسُ مَا يَغْلِبُ الْمَوْتَ لَا جِنُّ، وَلَا أَنْسُ
2. مَا إِنْ دَعَا الْمَوْتُ أَمْلَاكًا، وَلَا سَوَقَاءَ إِلَّا ثَنَاهُمْ إِلَيْهِ الصَّرْعُ وَالْخَلْسُ

3. لِلْمَوْتِ مَا تَلِدُ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ
 4. هَلَا أُبَادِرُ هَذَا الْمَوْتَ فِي مَهْلِكِ
 5. يَا خَائِفَ الْمَوْتِ! لَوْ أَمْسَيْتَ خَائِفَهُ
 6. أَمَا يَهْوُلُكَ يَوْمٌ لَا دِفَاعَ لَكَ
 7. إِيَّاكَ، إِيَّاكَ، وَالدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا
 8. إِنَّ الْخَلَائِقَ فِي الدُّنْيَا لَوِ اجْتَهَتْهَا
 9. إِنَّ الْمَنِيَّةَ حَوْضٌ أَنْتَ تَكَرَّهُهُ
 10. مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الدُّنْيَا قَدْ اقْتَتَلُوا
 11. إِذَا وَصَفْتُ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ضَحِكُوا
 12. مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الدُّنْيَا وَإِخْوَتَهَا
 وَلِلْبَلْبِيِّ كُلُّ مَا بَنَوْا، وَمَا غَرَسُوا
 هَلَا أُبَادِرُهُ، مَا دَامَ لِي نَفْسٌ
 كَانَتْ دُمُوعُكَ طُولَ الدَّهْرِ تَنْبَجِسُ
 إِذْ أَنْتَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ تَنْغَمِسُ
 فَالْمَوْتُ فِيهَا لِحَلْقِ اللَّهِ مُفْتَسِرُسُ
 أَنْ يَحْبِسُوا عَنْكَ هَذَا الْمَوْتَ، مَا حَبِسُوا
 وَأَنْتَ عَمَّا قَلِيلٍ فِيهِ مُنْغَمِسُ
 كَأَنَّهَا هَذِهِ الدُّنْيَا لَهُمْ عُرسُ
 وَإِنْ وَصَفْتُ لَهُمْ أُخْرَاهُمْ عَبَسُوا
 كَأَنَّهُمْ لِكَلَامِ اللَّهِ مَا دَرَسُوا

1. أثري رصيدي اللغوي :

أرصاد: ج، الرصد: القوم الذين يرصدون كالخدم والحرس، للواحد والجمع مذكرا ومؤنثا. ومنه راصده: راقبه، وترصد: ترقب.

2. اكتشف معطيات النص :

- * بم استهل الشاعر قصيدته ؟
- * هل الموت يميز بين الخاص والعام؟
- * من أين استمد الشاعر الحكمة ؟
- * إذا كان كل شيء للفناء، فما موقف الناس من الحياة الدنيا في نظر الشاعر؟
- * لأي شيء يبحث الشاعر الناس ؟
- * كيف ينظر الناس إلى الموت؟
- * ما قيمة الاقتتال على الأمور الدنيوية ؟

3. أناقش معطيات النص :

- * ما الفائدة من تذكير الناس بالموت وبم يسمى هذا الأسلوب؟
- * من أين استمد الشاعر الأدلة؟
- * ماذا تفيد العبارة إياك إياك؟
- * ما وسائل الإقناع التي أوردتها الشاعر؟
- * حدد الصورة البيانية في البيت التاسع وبين أثرها.
- * ما نوع الأسلوب في البيت العاشر وما غرضه؟

4. أحدد بناء النص :

- * لخص مضمون القصيدة في فقرة متبعا نمط النص.

5. أتفحص الإتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :

- * أكثر الشاعر من استعمال الحروف المختلفة حدد بعضها وبين معانيها؟
- * هل ترى انسجاما بين أبيات القصيدة؟ ما سبب ذلك؟
- * هل اتسمت القصيدة بالوحدة الموضوعية؟ علّل؟

6. أجمل القول في تقدير النص :

- * ما موضوع هذه الأبيات؟
- * ما الفرق بين الزهد والتصوف؟
- * ما الدوافع التي جعلت الشاعر يعالج موضوع الزهد؟
- * ما الأسلوب الذي انتهجه الشاعر لمواجهة موجة المجون؟
- * كيف تبدولك شخصية الشاعر من خلال هذه القصيدة؟ علّل؟

قواعد اللغة :

الإغراء والتحذير :

1. عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر:

إياك إياك والدنيا ولذتها

فالموت فيها لخلق الله مفترس .

2. تعلمت أن هناك صيغا تفيد التحذير وأخرى تفيد الإغراء.

3. اكتشف أحكام القاعدة:

* مَنْ يحذّر الشاعر وممّ يحذره؟

1. أعرب إِيَاكَ؟

* تأمل العبارة: "أخاك، أخاك".

* في أي شيء يرغب الشاعر.

* ما العامل في نصب لفظه أخاك.

* ما هو أسلوب الإغراء؟

2. أبني أحكام القاعدة:

1. الإغراء: هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله. وينصب الاسم في الإغراء

بفعل محذوف تقديره الزم. مثل: الفضيلة فإنها أسُّ النجاح.

2. التحذير: هو تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليجتنبه مثل: "إياكم والحسد فان

الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب" حديث شريف.

ينصب الاسم في المحذّر منه بفعل محذوف تقديره احذر، أو اجتنب، أو باعد.

يجب حذف الفعل في كل من الإغراء والتحذير إذا كان الاسم مكررا أو معطوفا

عليه مثل: "المروءة وحفظ الجار يا سلالة المسلمين".

ويجب حذفه في التحذير إذا كان أيضا بإيّاك وفروعها مثل، إِيَاكَ والنميمة.

ويجوز حذف الفعل في غير هذه المواضع. مثل الاجتهاد إنه طريق النجاح

3. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال العارف

عين الإغراء والتحذير فيما يلي:

1. إِيَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَاكَ كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَاءِ بِغَيْرِ سِلَاحٍ

2 - مصاحبة الحليم .

3 - الطَّمَعُ الطَّمَعُ فَإِنَّهُ وَثَاقُ الذُّلِّ .

(ب) - في مجال إدماج المعارف الفعلية :

1 - هات مثالين من أسلوب الإغراء، بحيث يكون فيهما الفعل محذوفا وجوبا.

2 - هات مثالا من أسلوب التحذير بحيث يجوز فيه حذف الفعل .

3 - أتمم الجمل التالية بما يناسبها من إغراء وتحذير .

(أ) فإنه يهدم الديار.

(ب) فإنها تحفظ الجار.

(ج) من النفاق.

(د) فإنها شعار الفضلاء.

4 - أغر صديقك بالصفات الآتية مع استيفاء الإغراء : الشهامة، الشرف، الإخلاص كتمان السر .

5 - حذر زميلك مما يلي مع استيفاء صور التحذير : المجون، الجبن، الظلم، مال اليتيم، النفاق، العجلة.

(ج) - في مجال ادماج أحكام الدرس .

انحرف أخوك عن سبيل الرّشاد، ما الأسلوب الذي تنتهجه لتقنعه كي يتخلى عن الرّذائل . حرّر فقرة تذكر ما قلته له موظفا ما أمكن من أساليب الإغراء والتحذير .

العروض :

الحروف التي تصلح وصلا ورويا .

1. عد إلى النص واقرا البيت التالي :

إن الخلائق في الدنيا لو اجتهدوا أن يحبسوا عنك هذا الموت ما حبسوا

* حدد حروف القافية . ما الحرف الذي ينتهي به البيت وما رويّه ؟

* ماذا تلاحظ ؟

2. استنتج الخلاصة :

إنّ أحرف المدّ والهاء لا تصلح رويًا ولكن هذا الحكم ليس على الإطلاق، ذلك أنّه يمكن أحيانًا اعتبار هذه الحروف وصلًا وما قبلها يكون رويًا، وفي حالات قليلة يمكن اعتبارها رويًا بقيود، كما يمكن اعتبار بعض الحروف الأخرى رويًا بقيود مثل : (الهاء، والكاف، والتاء).

– إنّ الأحرف التي تصلح رويًا ووصلًا هي : الألف والواو والياء والهاء وتاء التانيث وكاف الخطاب.

والمقصود بصلاحيّتها للرّوي والوصل، أن الشاعر إنّ التزم ما قبلها كان ما قبلها هذا رويًا وكانت هي وصلًا، وإن لم يلتزم ما قبلها كانت هي رويًا.

3. أختبر معرفتي :

حدّد الروي في الأبيات التالية :

يقول كثير عزة :

- وما كنت أدري قبل عزة ما البكا

- وكانت لقطع الحبل بيني وبينها

ويقول المتنبي :

- وأني وفيت وأني أبيست

- وما كل من قال قولًا وفسي

ولا موجعات القلب حتى تولت

كناذرة نذرا فأوفت وحلست

وأني عتوت على من عتسا

ولا كل من سيم خسفا أباي

المقامة العلمية

بديع الزمان الهمذاني

تقديم النص

المقامة فن نشري، وهي عبارة عن حكاية خيالية، تصاغ بأسلوب مصنوع يبدو فيه تكلف اللفظ، وكثرة الصور البيانية، موضوعها يتصل بحياة الناس.

النص:

"حدثنا عيسى بن هشام، قال: كنت في بعض مطارح الغربية مُجتازاً فإذا أنا برجلٍ يقول لآخر: بم أدركت العلم؟ وهو يجيبه فقال:

طلبته فوجدته بعيد المرام، لا يُصطادُ بالسَّهام ولا يُقسم بالأزلام، ولا يُرى في المنام، ولا يُضبط باللجام، ولا يُورث عن الأعمام، ولا يُستعار من الكرام، فتوسلتُ إليه بافتراش المدر، واستناد الحجر، وردّ الضجر، ورُكوب الخطر،

وإدمان السهر، واصطحاب السفر، وكثرة النظر، وإعمال الفكر، فوجدته شيئاً لا يصلح إلا للغرس، ولا يُغرس إلا في النفس، وصيداً لا يقع إلا في الندر، ولا ينشب إلا في الصدر، وطائراً لا يخدعه إلا قنص اللفظ، ولا يعلقه إلا شرك الحفظ، فحملته على الروح، وحبسته على العين، وأنفقت من العيش، وخزنت في القلب، وحررت بالدرس، واسترحت من النظر إلى التحقيق، ومن التحقيق إلى التعليق، واستعنت في ذلك بالتوفيق.

فسمعت من الكلام ما فتق السَّمع، ووصل إلى القلب، وتغلغل في الصدر، فقلت: يا فتى! ومن أين مطلع هذه الشمس؟ فجعل يقول:

لوقر فيها قراري
وبالعراق نهاري

اسكندرية داري
لكن بالشام ليلي

أنجز القوس:

استمر العطيات

اكتشف العطيات

انقش العطيات

تقديم النص

انتشر الرخاء والترف في العصر العباسي وتعددت مجالس الشرب واللّهو. نتيجة لإطلاق الحريات وامتزاج العرب بالعجم والتأثر بالآداب الأجنبية فشاعت الخلاعة والمجون وكان لذلك كله رد فعل عكسي إذ ثارت الحمية الدينية في نفوس بعض الشعراء والمصلحين فمنهم من جعل شعره مقصورا على الزهد ومنهم من ألزم نفسه حياة خشنة، كأنه بذلك يقاوم التيار العابت.

النص :

إذا كانت الحياة الجديدة التي عاشها المجتمع العربي في العصر العباسي الأول قد دفعت طائفة من الشعراء نحو اليسار، فرفعوا لواء الثورة على المجتمع وعبثوا بآدابه وتقاليده عبثا شديدا، ونشروا فيه شيئا من القلق الاجتماعي، والاضطراب الخلقي، فإن ظروف أهمها التراث الإسلامي والآداب الإسلامية متمثلة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، مضافا إليها الآداب الواردة في الكتب السماوية السابقة للقرآن، ثم جهاد التصوّفة في الوعظ وعلماء الكلام من أمثال الحسن البصري وواصل بن عطاء ومالك بن دينار وأخيرا التراث الفلسفي المتزن الوافد من بلاد الإغريق شمالا، وفارس والهند شرقا، كل أولئك قد أتى ثماره ناضجة في تلك الفترة، فدفع طائفة من الشعراء نحو اليمين فأصلحوا ما أفسده المفسدون، بل تعجب حين تعرف أن أولئك الشعراء الذين ثاروا على المجتمع أنفسهم أحسنوا إليه من حيث لا يشعرون.

ويمكن أن نتتبع تلك التيارات على النحو التالي :

النشاط الديني، فالدين بطبيعته ضد الحركات الهدامة، وهو دائما يقف بجانب العرف والتقاليد ما لم تحل حراما أو تحرم حلالا، ولذلك كانت مناوشات مستمرة بين رجال الدين وبين تلك الطوائف الخارجة على العرف الثائرة على المجتمع، ومن ذلك

ما كان بين بشار من جهة والحسن البصري ومالك بن دينار من جهة أخرى. وقد سجل تاريخ الأدب بعض ما دار بين الفريقين من خصومات عابرة حيناً وطويلة الأمد أحياناً، فمن نماذج الأولى ما كان بين بشار من جهة والحسن البصري ومالك بن دينار من جهة أخرى. ومن نماذجها أيضاً ما كان بين أبي حنيفة وحماد عجرد، فقد تعرض الأول للثاني بالنصيحة والوعظ بل بسط لسانه فيه حين لم ينفع الوعظ. أما تلك التي طال أمدها، فمن نماذجها ما كان بين المعتزلة وبشار بن برد، وكان اصطدامهم جزءاً من سياستهم العامة التي قامت على التطبيق العملي لما يؤمنون به من أمور نظرية وشملت تلك السياسة فيما شملت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويظهر أن بشار أبقى أن يستسلم بل أخذ يدفع الضربات بأعنف منها وقد كلفه ذلك كثيراً، حيث اضطر للخروج من البصرة، ولم يعد إليها إلا بعد موت وأصل هذه نماذج من الصدام المباشر بين أئمة المجون والزندقة ورجال الدين. هناك نوع آخر من التصادم لم يكن مباشراً ولكن آثاره على أية حال لم تكن أقل من آثار تلك الحملات التي شنتها المعتزلة من الشعراء. وحامل لواء تلك الحملات غير المباشرة هو أبو العتاهية.

ولم تكن الحركة الإصلاحية مقتصرة على الشعراء إذ كانت مساجد بغداد عامرة بالعباد والنسك وأهل التقوى والصلاح وكان في كل ركن منها حلقة لواعظ يذكر بالله واليوم الآخر، وما ينتظر الصالحين من النعيم، والعاصي من العذاب والجحيم. وكان من الوعظ من يقتحم قصر الخلافة ليعظ الخلفاء على نحو ما هو معروف عن عمرو بن عبيد في وعظه للمنصور وصالح بن عبد الجليل في وعظه للمهدي، وأبا السمك في وعظه لهارون الرشيد.

وقد كثر قصاص الوعظ الذين كانوا يدفعون الناس إلى العبادة ورفض المتاع الدنيوي وسلوك السبيل الواضح إلى نعيم الآخرة كثرة مفرطة.

وكان إلى جانب القصاص الوعظ كثير من النسك يحيون حياة زهد خالصة كلها بتل وعبادة وتقشف وانقباض عن الاستمتاع بالحياة وملذاتها وانصراف عن كل نعيم فيها، انتظارا لما عند الله من النعيم الذي لا يزول أمثال سفيان بن عيينة حيث كان يقول: "فكر في رزق غد يكتب عليك خطيئة". إن القارئ لنتائج هذه الفترة يرى تيارات مختلفة قد تلاقت لتكوّن مجموعة صالحة من الآداب والعادات والأفكار أنارت للناس سبيلهم وعصمتهم من التخبط والقلق والفوضى الخلقية والاجتماعية.

وهكذا كان قانون الحياة عادلا ومنصفا حيث ضرب رجالا برجال وشعرا بشعر وحفظ بذلك التوازن بين طبقات المجتمع المختلفة.

تاريخ الشعر العربي في العصرين الأول والثاني
من خلافة بني العباس. (بتصرف)

1. اكتشف معطيات النص:

- * ماذا تعني كلمة الزهد؟
- * هل انتشار اللهو والمجون والزندقة يعني انحلال المجتمع العباسي؟
- * من الذين حملوا لواء الثورة على المجتمع؟
- * ما الأسباب التي أدت إلى ظهور المصلحين؟
- * هل اقتصر الوعظ على عامة الناس أم شمل الخلفاء والأمراء؟

2. ناقش معطيات النص:

- * ما مظاهر اللهو والمجون في العصر العباسي؟
- * علل أسباب انتشاره؟
- * ما الظروف التي أوجدت حركة الإصلاح؟
- * ما الوسائل التي استعملها الوعاظ؟
- * ما الفرق بين الزهد والتصوف؟
- * اذكر بعض أسماء الوعاظ والمصلحين؟
- * بين أثر هذه الحركة في الشعر؟

3. أستخلص وأسجل:

- * ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ ما نمطه؟
- * لخص النص؟
- * حدد مظاهر البيئة من خلال النص؟
- * هل كان أثر ثقافات الأمم المستعربة ايجابيا أم سلبيا؟ دعم رأيك بأمثلة.

قواعد اللغة :

اسم الفعل (شعبة اللغات الأجنبية)

اقرأ قول أبي العتاهية :

عشقنا من اللذات كل محرم

فأف علينا ما أغرَّ وأجهلا

وقال أيضا :

هيهات للأرض من عزيز

يبقى عليها ولا ذليل

1. أكتشف أحكام القاعدة :

تأمل كلمة (أف) ما معناها؟

* هل الأفعال تقبل التنوين؟

* هذه الكلمة التي تجمع بين خصائص الأسماء والأفعال تسمى (اسم الفعل)

* ما معنى كلمة (أمين - هيهات)

* ما أنواع أسماء الأفعال؟

2. أبني أحكام القاعدة :

اسم الفعل هونائب عن الفعل في المعنى والاستعمال، وهو اسم في لفظه، فعل في معناه، غير متأثر بالعوامل وغير قابل لعلامة من علامات الفعل.

تنقسم أسماء الأفعال من حيث الوضع إلى نوعين: مرتجلة ومنقولة.

(أ) - المرتجلة: ما وضعت من أول أمرها أسماء أفعال. مثل: هيهات.

(ب) - المنقولة: هي ما استعملت أولا في غير اسم الفعل ثم نقلت إليه إما عن مصدر مثل رويد أخاك، أو عن ظرف مثل: إليك عني.

(ج) - صياغتها: أسماء الأفعال تنقسم إلى سماعية وقياسية.

والقياسية تصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فعالٍ مثل: حذر، حذار.

وتنقسم أسماء الأفعال من حيث الزمن إلى:

أ. اسم فعل ماضٍ مثل: هَيَّهَات، شَتَّان، وشَكَان، سرعان...

ب. اسم فعل مضارع مثل: أُوِّه، وُوِّي...
ج. اسم فعل أمر: مثل: صَه، رويد، عليك، مَه، هَلُمَّ...

أسماء الأفعال كلها مبنية تعمل عمل الأفعال التي بمعناها من حيث التعدية واللزوم. مثل: حَذَارِ الأَسَدِ.

3. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف:

- استخراج أسماء الأفعال من الأمثلة التالية وبين نوعها:

1. قال تعالى ﴿وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍ وَلَا تَنْهَرَهُمَا﴾
2. قال أيضا: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾
3. حيّ على خير العمل، وإليك عن كل ما يقف بك دون آمالك العظام.
4. شتان بين الثرى والثريا.

قال الشاعر:

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

أعرب ما يلي:

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس:

وظف أسماء الأفعال التالية في جمل مفيدة:

[صه، حي، إليك، شتان، سرعان، رويدا]

أنجز الدرس

أحرف التنبيه والاستفتاح

قواعد اللغة:

(شعبة الآداب والفلسفة)

الاقتباس والتضمين :

تأمل المثاليين التاليين :

قال عبد المؤمن الأصفهاني :

لا تفرّك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار إنما تؤخّروهم ليوم تشخص فيه الأبصار

وقال أبو جعفر الأندلسي :

لا تُعاد الناس في أوطانهم
وإذا ما شئت عيشا بينهم
قلّما يرعى غريب الوطن
خالق الناس بخلق حسن

* اشرح قول عبد المؤمن الأصفهاني؟

* من أين أخذت العبارة المحصورة بين مزدوجتين؟

* هل صرح صاحب القول بأنها من القرآن؟

* هل هناك علاقة متينة بين هذه العبارة وقول القائل؟

* كيف يسمى هذا النوع من التعبير؟

* تأمل المثال الثاني، لماذا وضع عجز البيت الثاني بين مزدوجتين؟

* ما مصدر هذه العبارة؟

* هل أشار صاحب القول إلى أنّ العبارة ليست له؟

1. استنتج الخلاصة :

الاقتباس والتضمين : هو أن يُضمّن المتكلم كلامه كلمة أو آية من آيات الكتاب العزيز

خاصة. وهو ثلاثة أنواع :

(أ) - محمود مقبول : وهو ما كان في الخطب والمواعظ والعهود ومدح النبي والأئمة من أهل البيت.

(ب) - مباح مبدول : وهو ما كان في الغزل والقصص والرسائل ونحوها...

(ج) - مردود مردول : وهو على نوعين :

النص التواملي

1 - ما نسبه الله عز وجل إلى نفسه - قال أحد الأمويين موقعا على مطالعة فيها
شكاية عن عماله: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾. اقتباس من الآيتين
الكريمتين (25-26) الغاشية

2 - والآخر تضمن آية كريمة في معرض هزل كقول الشاعر:

قالت وقد أعرضت عن غشائها
يا جاهلا في حـ يتناهي
إِنَّ كَانَ لَا يَرْضِيكَ قَبْلِي قُبْلَةً
"لَأَوْلَيْنِكَ قُبْلَةً تَرْضَاهَا"

2. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف:

- حدّد مواطن الاقتباس والتضمين فيما يلي:

1 - قال الشاعر:

رحلوا فلست مسائلا عن دارهم
أنا باخع نفسي في آثارهم

2 - كتب القاضي الفاضل في الرد على رسالة:

- "ورد على الخادم الكتاب الكريم فشكره" وقربه نجيا، ورفع مكانا عليا" وأعاد
عليه عصر الشباب" وقد بلغ من الكبر عتيا".

3 - اغتتم فودك الفاحم، قبل أن يبيض، فإنما الدنيا "جدار يريد أن ينقض".

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

اقتبس الآيات الكريمات الآتية مع إجادة الاقتباس وإحكامه.

1 - ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾.

2 - ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

3 - ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس:

- جاء في الحكمة: "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا"

- اشرح المقولة في فقرة من إنشائك موظفا ما أمكن من الاقتباس.

الموضوع: إعداد معجم يتضمن شرح بعض الكلمات الواردة

في نصوص السنة الأولى والثانية من التعليم الثانوي مع تبرير الاختيار.

- انتقاء الكلمات .
- ترتيبها وتبويبها .
- المعاجم والقواميس .
- توزيع العمل على الأفواج .
- إعداد المعجم .

موقع عيون البصائر التعليمي
المشروع رقم (2)

الحياة الأصيل

ابن جارك غليظ الطباع خشن المعاملة،
كثيرا ما يمزق بثهرفاته هدوء أسرته في
وقت متأخر من الليل. فكرت في تخليهن
هذه الأسرة من معاناتها
همية نهن الحوار الذي دار بينكما مستعملا
الأسلوب الخبري والإنشائي مقبسا
مبجلك من القرآت والسنة والأقوال
المانورة.

نشاط النشر

المحاضر

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة:

*الفنون النثرية وما جد منها.

*مضامينها (محتوياتها).

*دور النشر في تصدير مختلف جوانب الحياة الأدبية والعلمية.

*خصائص النشر الفني.

*تحديد نمط النص.

*التدريب على بناء أفكار وفق النمط السائد.

*مواضع فتح وكسر همزة إن (آداب وفلسفة)

*النعته (لغات أجنبية).

*التوكيد (لغات أجنبية)

*الفرق بين الشعر والنثر.

*بحر المتقارب.

*القصر باعتبار الحقيقة والواقع.

أتعرف على صاحب النص:

هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الملقب بالجاحظ، ولد سنة 159هـ أقبلي على العلم والأدب واللغة يأخذها عن أئمة البصرة، وبلغ في سعة ثقافته وعمقها ما لم يبلغه أحد في عصره. عاش ما يقرب من مائة عام كانت أزهى أيام الأدب العربي، تعمق في كثير من مجالات الأدب والعلم والفلسفة واللغة. توفي سنة 255هـ من آثاره، البخلاء، الحيوان، البيان والتبيين...

تقديم النص

يعتبر الجاحظ في عصره بمنزلة العالم المختبر لعلم الأحياء حيث كان يقوم بالتجارب المدهشة حول الحيوانات ودراسة أثر المحيط والبحث النفسي والاجتماعي والفكري والأدبي.

النص :

وأقول : إن العالم بما فيه من الأجسام على ثلاثة أنحاء : متفق، ومختلف، ومتضاد، وكلها في جملة القول : جماد، ونام، وكان حقيقة القول في الأجسام من هذه القسمة أن يقال : نام وغير نام، ولو أن الحكماء وضعوا لكل ما ليس بنام، اسما كما وضعوا للنامي اسما لاتبعنا أثرهم وإنما ننتهي إلى حيث انتهوا، وما أكثر ما تكون دلالة قولهم : «جماد» كدلالة قولهم : «موات» وقد يفترقان في مواضع بعض الافتراق.

وإذا خرجت من العالم إلى الأفلاك، والبروج، والنجوم، والشمس، والقمر، وجدتها غير نامية. ولم تجدهم يسمون شيئا منها بجماد ولا موات. وليس لأنها تتحرك من تلقاء أنفسها، لم تسم مواتا ولا جمادا. وناس يجعلونها مديرة، وناس غير مديرة. ويجعلونها مسخرة وغير مسخرة ويجعلونها أحياء من الحيوان، إذ كان الحيوان إنما يحيا بإحيائها له وبما تعطيه وتعيره. وإنما هذا منهم رأي.

والأمم، في هذا كله، على خلافهم. ونحن في هذا الموضوع، إنما نعبر من لغتنا، وليس في لغتنا إلا ما ذكرنا.

والناس يسمون الأرض جمادا، وربما يجعلونها مواتا، إذا كانت لم تنبت قدما، وهي موات الأرض، وذلك كقولهم : «من أحيأ أرضا مواتا، فهي له.» وهم لا يجعلون الماء، والنار، والهواء، جمادا ولا مواتا، ولا يسمونها حيوانا، ما دامت كذلك، وإن كانت لا يضاف إلى السماء والحس.

والأرض هي أحد الأركان الأربعة التي هي : الماء، الأرض، الهواء، والنار، والاسمان لا يتعاونان عندهم إلا الأرض.

ثم النامي على قسمين : حيوان ونبات والحيوان على أربعة أقسام : شيء،
يمشي، وشيء يطير، وشيء يسبح، وشيء ينساح. إلا أن كل طائر يمشي، وليس الذي
يمشي ولا يطير يسمى طائرا.

والنوع الذي يمشي على أربعة أقسام: ناس، وبهائم، وسباع، وحشرات. على أن
الحشرات راجعة في المعنى إلى مشاكلة طباع البهائم والسباع ...
من كتاب الحيوان

1. أثري رصيدي اللغوي :

يتعاوران : تعاور واعتور . تعاور القوم الشيء : تعاطوه وتداولوه. ويقال تعاورت
الرياح رسم الدار أي تداولته، فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا مرة قبولا وأخرى دبوراً.
ينساح : يمشي على بطنه.

2. أكتشف معطيات النص :

- * يذهب الكاتب إلى تقسيم العالم إلى ثلاثة أقسام حددها .
- * قارن بين ما ذهب إليه الكاتب وما يراه العلماء والحكماء في تقسيمهم ؟
- * ما موقف الكاتب من الاختلاف الحاصل حول العالم الخارجي ومسمياته ؟
- * ما الفرق بين الأرض الجامدة والميتة في نظر الكاتب ؟
- * حدد أركان الحياة في الكون .

3. ناقش معطيات النص :

- * ما صحة تقسيم الجاحظ العالم إلى ثلاثة أقسام في نظر العلم الحديث ؟
- * ما الدوافع التي دفعت بالكاتب إلى تناول هذا النص بهذا الطرح ؟
- * أذكر ملامح التجديد في النص .
- * يعتبر الجاحظ أحد مؤسسي الحركة المعاكسة في الأدب، ووضح ذلك .
- * جمع الجاحظ في هذا النص بين الجانب العلمي والجانب الأدبي استدل على ذلك من
النص .

4.أحدد بناء النص :

*هل تلمس في النص عواطف ؟ علل ذلك .

*ما نمط النص ؟ علل .

*ما هي وسائل الإقناع التي اعتمد عليها الكاتب في طرحه ؟

5.أتفحص الإتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :

*هل ترى بوادر البحث العلمي عند الكاتب في هذا النص ؟ علل .

*حدد أفكار النص . ما رأيك في ترتيبها؟

*بم تعلق اعتماد الكاتب على الأسلوب الخبري ؟

6.أجمل القول في تقدير النص :

*كتب الجاحظ تعلم العقل أولا والأدب ثانيا، وضح ذلك؟

*فيم يتمثل البعد الفكري لهذا النص؟

*عرف النشر العلمي والعلمي المتأدب؟

*إلى أي نوع ينتمي هذا النص؟

*ما الأسباب التي أدت الى ظهور هذا النوع من النشر، ما هي المجالات التي تناولها.

أنجز الدرس :

قواعد اللغة :

مواضع كسر همزة أن

(خاص بشعبة الآداب والفلسفة)

النعته : (خاص بشعبة اللغات الأجنبية)

*عد إلى النص وتأمل قول الكاتب : والأرض هي أحد الأركان الأربعة.

*تعلمت أن النعت تابع يدل على معنى أوصفة في منعوته فيوضحه إن كان معرفة

ويخصصه إن كان نكرة.

1. اكتشاف أحكام القاعدة:

* ما وظيفة لفظة الأربعة؟

* ما العلاقة بين النعت والمنعوت؟

* بم يسمى هذا النعت؟

* تأمل المثال: تنزهنا في حديقة جميلة منظرها.

* ما وظيفة كلمة جميل في الجملة؟

* ما علاقة المنظر بالحديقة؟

* حدد الموصوف.

* في أي شيء تطابق كلمة جميل ما قبلها وما بعدها؟

* بم يسمى هذا النوع من النعت؟

2. أبني أحكام القاعدة:

النعت هو تابع يدل على معنى أو صفة في منعوته فيوضحه إن كان معرفة ويخصصه إن كان نكرة.

أنواعه من حيث لفظه:

1 - النعت المفرد: مثل جاء الطالب المجتهد.

2 - النعت الجملة: اشتريت كتابا مضمونه مفيد.

3 - النعت شبه جملة: هذا رجل من الصحراء.

أنواعه من حيث المعنى:

1 - النعت الحقيقي: وهو ما يبين صفة من صفات متبوعه ويطابقه في كل شيء.

2 - النعت السببي: وهو ما دل على معنى في اسم ظاهر بعده منتسب إلى المنعوت

ومرتبط به بضمير بارز يطابقه. مثل: زرت مدينة نظيفة شوارعها.

يطابق ما قبله في الإعراب وفي التعريف والتذكير ويوافق ما بعده في التذكير

والثانيث.

3. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ- في مجال المعارف:

استخرج مما يلي النعت وبين نوعه:

- 1 - قرأت هذا الكتاب الشيق الممتع.
- 2 - ولا خير في ود امرئ متلون
- 3 - لا يدرك المجد إلا سيد فطن
- 4 - زار بيتنا ضيف وافر علمه فاضلة أخلاقه.

إذا الرّيح مالت مال حيث تميل
لما يشق على السّادات فعّال

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1 - حوّل الجمل الوصفية إلى نعوت مفردة:

أ) شاهدنا قطارا سيره سريع.

ب) عطفت على فقير نفسه عفيفة.

ج) ركبت باخرة غرفها جميلة.

د) أحب كل عامل يتقن عمله.

2 - إجعل النعت الحقيقي نعنا سببيا فيما يلي وغير ما يلزم تغييره.

أ) تنزهنا في روض منظره جميل .

ب) أكلنا فاكهة لذيذة .

ج) شربنا من نبع مأؤه عذب .

4. في مجال إدماج إحكام الدرس :

- شاركت في مسابقة خاصّة بإعداد رسم كاريكاتوري لمحاربة آفة المخدرات.
صف في فقرة الرسم الذي اقترحتّه موظفا ما أمكن من النعوت.

العروض: بحر المتقارب

1. أعد إلى قول الشاعر:

ولم يكفر العُرف إلا شقيي ولم يشكر الله إلا سعيد

- اكتب البيت كتابة عروضية، ثم ضع رموزه المناسبة وتفعيلاته.

ولم يش كرللا ه الللا سعيبدو

0/0// 0/0// 0/0// 0/0//

فعولن فعولن فعولن فعولن

ولم يك فرلعر ف الللا شقيين

0/0// 0/0// 0/0// 0/0//

فعولن فعولن فعولن فعولن

- سم البحر.

- ما هو مفتاحه؟

2. أستخرج الخلاصة:

بحر المتقارب من البحور، المتداولة بكثرة في الشعر العربي يتكون من تفعيلة واحدة خماسية تتكرر أربع مرّات في كل شطر وهي (فعولن)

وزنه : فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن

1. الزحاف

فعولن ← فعول

2. العلة

فعولن → فعول
فعولن → فعَلْ

مفتاحه:

عن المتقارب قال الخليل

فعولن فعولن فعولن فعولن

3. أختبر معرفتي الفعلية:

قطع الأبيات الآتية تقطيعاً عروضياً ثم ضع رموزاً مناسبة مع ذكر التغييرات:

وداعا هياكله الموحيات

فتسمع منهم زئير الأسود

1. وداعا ربوع النعيم القديم

2. ويعبث بالناس عزف النحاس

قريير الجفون بأحضانها
وناءت بأثقال أشجانها
ومن بالعواصم أني الفتى
وأني عتوت على من عتا

3. أحب بلادي وإن لم أنم
فكم أنت النفس من بأسها
4. لتعلم مصرُ ومن بالعراق
وأني وفيت وأني أبيت
5. يقول محمود درويش :

أحن إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولمسة أمي
وتكبر في الطفولة
يوماً على صدر أمي
أعشق عمري لأنني
إذا ما كنت
أخجل من دمع أمي

النقد الأدبي :

الفرق بين الشعر والنثر :

1. تعلمت من قبل أن الأدب هو التعبير الفني الجميل عن تجربة إنسانية.

2. أكتشف معلم الدرس :

فما أقسامه؟

وكيف تميز بين الشعر والنثر؟

3. أستنتج :

الشعر هو الكلام الموزون المقفى.

النثر هو الكلام المرسل الذي لا يقيد بوزن ولا قافية.

فواظر في بناء الحضارة

مالك بن نبي

تقديم النص

كيف يتم بناء الحضارة والتخطيط لها؟ وكيف خطط لها غيرنا من الأمم التي قطعت أشواطاً في هذا المجال؟ وهل خططنا نحن لحضارتنا منذ خطونا خطواتنا الأولى في هذا الطريق؟ ولماذا وصل غيرنا وتأخرنا نحن؟ دونك هذا النص الذي تجد فيه الجواب عن هذه الأسئلة.

النص :

«... إذا أردنا أن نبني مجتمعا أفضل فهذا يعني أننا نبني مجتمعا متحضرا، وهو بدوره أيضا يعني أنه لا بد أن نعمل لتكوين حضارة. وإن نظرة واحدة إلى نهضتنا البعيدة، حينما نهضنا على صوت زعمائنا الأقدمين كجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده. حينما سمعنا هذه الأصوات الجليلة وأيقظتنا من سباتنا أين توجهنا؟ في طريق الحضارة طبعاً، ولكن من غير أن نحدد الهدف ونوضح معالم الطريق فلو أننا قارنا سيرنا الحضاري بسير حضارة أخرى فسوف نشعر في عصر السرعة هذا، في العصر الذي يخضع فيه التطور الاجتماعي لعوامل التاريخ، عوامل التسريع بأننا نسير ببطء. وهذه الحقيقة تتجلى بكل وضوح في مقارنة بسيطة، وحينما استمعنا لأول مرة لمنادي النهضة العربية الإسلامية وهو جمال الدين الأفغاني نهضنا وبدأنا السير. ولكن لنقارن سيرنا ونتائج الاجتماعية بسير مجتمع آخر استيقظ بعد عشر سنوات، وهو مجتمع اليابان، أيقظه الاستعمار كما أيقظنا نحن، فقد دقت على بابه يد الإستعمار الحمراء وشعر بأن كيانه مهدد ففتح الأبواب له ولأفكاره الاستعمارية. غير أن الياباني أدرك أن واجبه أن ينهض وأن يقوم بدور حاسم قبل أن يسيطر عليه الاستعمار ويمحو شخصيته، فقام وسار في الطريق نفسه الذي حاولنا أن نسير فيه، والغريب أن هذا المجتمع الذي نهض بعدنا بعشر سنوات سار إلى الحضارة ووصل إليها وأصبح في خلال أربعين سنة دولة قوية.

إن اليابان قد بنى مجتمعا متحضرا فهو قد دخل الأشياء من أبوابها وطلب الأشياء كحاجة، درس الحضارة الغربية بالنسبة إلى حاجته، لا بالنسبة إلى شهواته فلم يصبح من زبائن الحضارة الغربية يدفع لها أمواله وأخلاقه. أما نحن فقد أخذنا منها كل رذيلة وأحيانا نأخذ منها بعض الأشياء الطيبة التي قدرها الله لنا.

فما معنى سيرنا؟ وما معنى سير اليابان؟

إذا عبرنا بالتعبير الصحيح أعني بمصطلح له معنى اجتماعي فإن اليابان قد سارت في الطريق لعمل نسميه البناء، قامت ببناء مجتمع ونحن كدسنا عناصر مجتمع، ولكن تكديس الأشياء لا يأتي بنتيجة ولكي ندرك أثر التكديس في المجتمع نفترض أننا كدسنا عناصر البناء لعمارة معينة، فأتينا بمئات الأطنان من حجر وأسمنت وخشب وحديد فإننا لا نستطيع أن نقيم من هذا التكديس بناءا ولو بعد مئات السنين، بينما لو سلكنا طريق البناء فإننا في شهر واحد نبني على الأقل شقة واحدة، إن أول ما يجب علينا أن نفكر فيه حينما نريد أن نبني حضارة أن نفكر في عناصرها تفكير الكيمياوي في عناصر الماء إذا أراد تكوينه، فهو يحلل الماء تحليلا علميا ويجد أنه يتكون من عنصرين: عنصر الأيدروجين وعنصر الأكسجين. ثم إنه بعد ذلك يدرس القانون الذي يتركب به هذان العنصران ليعطيانا الماء، وهذا بناء ليس بتكديس، ذلك لأنه لو كدس ملايين الأطنان من الأيدروجين والأكسجين ثم بقي ينتظر أن يتكون الماء، فإنه لا يتكون وحده إلا بأن يبعث الله إليه شرارة من عنده. فحينما نحلل منتجات الحضارة، و لناخذ أيًا منها ولتكن هذه الورقة فإننا نجد أنها تتكون من عناصر ثلاثة - الإنسان - لأنه هو الذي اخترعها بفكره وصنعها بيده حين اخترع الفكر الإنساني الورق. فالعنصر الأول إذن الإنسان. أما الثاني فهو التراب. إذ من التراب كل شيء في الأرض وفي باطنها...

وأما الثالث فهو الزمن لأنه إذا صح ما أقول، فلماذا لم يخترع الفكر الإنساني الورقة قبل هذا التاريخ؟ إن الجواب عن ذلك هو نقص تجاربه في هذا المضمار، وفي مضمار علم التراب والنبات. فالزمن قبل ذلك التاريخ لم يكف لتخمر فكرة ابتكار الورق.

إذا يجب أن تجتمع عناصر ثلاثة حتى يتكون منها الورق.

الإنسان ————— التراب ————— الوقت.

وأنا حينما أحاول التخطيط لحضارة فليس عليّ أن أفكر في منتجاتها وإنما في أشياء ثلاثة في الإنسان والتراب والوقت، فحينما أحل هذه المشكلات الثلاثة حلا علميا، بأن أبنّي الإنسان بناءا متكاملا وأعتني بالتراب والزمن، فإنني أكون قد كوّنت المجتمع الأفضل، كوّنت الحضارة» .

مالك بن نبي

من كتابه: «حديث في البناء الجديد» (بتصرف)

أنجز الدرس:

3

أستمر معطيات
النص

2

أناقش معطيات
النص

1

أكتشف معطيات
النص

تقديم النص

قامت الدولة العباسية على أكتاف الفرس ونقلت قاعدتها إلى بغداد، فتحول وجهها نحو فارس واتسع فيها مجال البذخ والترف، وشجع الخلفاء الحركة العلمية وحركة النقل والترجمة وجرى في العقل العربي وعي علمي، كان منه تفلسف، وكان منه علوم شتى وأثر على الفكر والأدب.

النص :

سقط الأمويون في الشام فانتقلت الخلافة إلى بني العباس وانتقلت قاعدتها إلى بغداد لقيام الدولة الجديدة على أكتاف الفرس. وهكذا تحول وجه الدولة إلى فارس، وغلبت فيها العادات والأنظمة الفارسية، ونشأت في الأمة الجديدة نزعة قوية إلى الانفتاح على الأمم الأخرى بالاستفادة مما عندها من حضارة وثقافة.

واتسعت اقتصاديات البلاد اتساعاً عظيماً فسح مجالاً واسعاً للبذخ والترف، ونشأ عن الترف وتمازج الشعوب المختلفة الأجناس في الدولة الإسلامية انحطاط في الأخلاق، كما نشأ عن ذلك نزعة قوية إلى إطلاق الحرية الدينية. وشجع الخلفاء العباسيون أنفسهم الحركة العلمية في شتى نواحيها، ومدوها بمالهم وجاههم وجعلوا بلاطهم موئل كبار الشعراء والكتاب، وتنافسوا في فتح دور العلم وشجعوا حركة النقل والترجمة والنسخ، فترجمت إلى العربية الآثار الفكرية العالمية من يونانية وهندية وفارسية وغيرها، وانتشرت في العالم العربي فلسفة اليونان وطبهم وعلومهم الرياضية والفلكية.

فكانت العلوم اليونانية والعقل اليوناني من بواعث التصنيف والاشتغال بالعلوم؛ وكان العقل الهندي من بواعث الزهد والحكمة؛ وكانت الحضارة الفارسية من بواعث الزخرفة والتفخيم والموسيقى.

وهكذا أصبح العقل إماما في العالم العربي، يتفلسف ويحلل كل شيء ويريد أن يكون حكما في كل مسألة علمية، وأن يستشار في القضايا الدينية والأدبية. وأصبح الزخرف الفارسي نموذجاً يجري عليه في الكتابة فجنح الكتاب إلى الصنعة في الصياغة والتعبير.

وهكذا جرى في العقل العربي وعي علمي شامل هز كيانه هزا عنيفا، ومال به عن الفطرة إلى التقسيم المتسلسل والتحليل والتعليل، وإلى توسيع آفاق الثقافة العربية، وإلى وضع علوم اللغة من نحو وبيان وعروض وما إلى ذلك، وإلى تعمد صناعة علمية في الصياغة اللفظية والزخرفة التعبيرية.

كان لهذا الانقلاب أثر في الشعر العربي وقد ظهر ذلك الأثر في أغراضه وفنونه وأساليبه. فمن حيث أغراضه فإنها لم تكد تخرج عن نطاق النوع الغنائي وقد ضعف الشعر السياسي وشعر الفخر والحماسة وظهر الشعر الفلسفي الذي ينظر في الكائنات نظرة تحليلية، والشعر الصوفي الذي يرفع الغزل من عالم المادة إلى عالم الروح، ويدور حول التأمل في الله وكمالاته، والشعر التعليمي الذي اتخذ أصحابه وسيلة إلى نظم ألوان من فنون العلم تسهيلا لحفظها، ومن ذلك أن بعض الشعراء نظموا كتاب «كليلة ودمنة» شعرا. وظهر أيضا الشعر التهكمي والهزلي والتراسل بالشعر؛ وقد استقل بعض الأبواب كالخمر والزهد ووصف الصيد فنظمت في ذلك القصائد الكاملة.

ومع ما بلغه الشعراء من تفنن في الأغراض فإنهم حافظوا عموما في بناء القصيدة على الأوضاع الموروثة عن الأقدمين. ولئن أجروا تغييرا أو تجديدا ففي ترك الابتداء بذكر الأطلال أحيانا إلى وصف القصور والخمور، وفي الحرص على التناسب والترابط بين أجزاء القصيدة أحيانا أخرى، ومراعاة الترتيب في التركيب؛ والإكثار من النظم على البحور الخفيفة، والميل إلى هجر الغريب من التراكيب والألفاظ، واعتماد العذوبة والوضوح والتزام البديع وأساليب البيان التزاما. وبالجملة فقد غلبت الصنعة على الشعر وأخذت تزداد وتنمو إلى أن أصبح الشعر في أواخر العهد العباسي زخرفة مقيتة.

أما الشعر العباسي فقد راح ينمو في ظل الحضارة الجديدة متخطيا الحدود التي وقف عندها الشعر، فظهرت فيه آثار المدنية العباسية والتفكير العباسي أكثر مما ظهرت في

الشعر. فظهر أثر الفلسفة والعلوم في النثر العباسي، فاتسع مجال التفكير وعني الكتاب بربط الأسباب بالمسببات، وامتدت العقول بتأثير النقل والترجمة إلى وضع الكتب وإتباع الأساليب التصنيفية فيها. وظهر الأثر الفارسي والآداب الفارسية والترف العباسي في الكتابة فمالت إلى السهولة في العبارة، والتأنق في اللفظ، والجودة في الوصف وإطالة المقدمات، وتنويع البدء والختام، ومالت إلى الغلو والإكثار من الألقاب والدعاء، كما مالت قبل كل شيء وبعد كل شيء إلى التفصيل والإطناب.

تلك أهم مميزات النثر العباسي أوردناها على وجه التعميم والتغليب وسينحدر ذلك النثر شيئاً فشيئاً في سبيل التنميق والزخرفة حتى يصبح مع الأيام مجرد صنعة.

المشوق في المطالعة والأدب (بتصرف)

1. أكتشف المعطيات:

- * كيف قامت الدولة العباسية؟
- * ما سبب تحويل العاصمة من دمشق إلى بغداد؟
- * وضح أثر الحرية في التطور والإبداع؟
- * ما دور الخلفاء في ازدهار الحركة العلمية والأدبية؟
- * وضح أثر الحضارة الهندية والفارسية واليونانية في بناء الحضارة العربية والإسلامية.

2. أناقش المعطيات:

- * بين أثر الحركة العلمية في الشعر: في الأغراض والفنون والأساليب.
- * اذكر الجوانب الفكرية الأخرى التي تأثرت بالحركة العلمية.
- * لماذا ظهر أثر الحركة العلمية في النثر أكثر وأعمق مما هو في الشعر؟
- * اذكر أثر المدنية العباسية في النثر.

3. أستخلص وأسجل:

- * حدّد مظاهر بيئة الكاتب في هذا العصر من خلال النص.
- * اذكر أسباب ازدهار ورقي الفكر العربي والإسلامي في العهد العباسي.
- * ما الجوانب الفكرية والأدبية التي تأثرت بالحركة العلمية؟

قواعد اللغة :

1 - التوكيد :

1. **عد** إلى النص وتأمل قول الكاتب : « وشجّع الخلفاء العباسيون أنفسهم الحركة العلمية في شتى نواحيها ».

2. **تعلمت** أن التوكيد تابع مثل النعت .

3. **أكتشف أحكام القاعدة :**

* ما المعنى الذي تفيد لفظه أنفسهم ؟ التوكيد من التوابع مم يتكون ؟ بم يسمى هذا التوكيد ؟

* اذكر الكلمات الأخرى التي يتم بها التوكيد المعنوي .

في قولنا : - أنت أنت الله .

* ماذا تفيد لفظه أنت الثانية ؟

* أعرب الجملة ؟

* ما هو التوكيد اللفظي ؟

4. **أبني أحكام القاعدة :**

التوكيد تابع يذكر لتثبيت ما يريد المتكلم في ذهن السامع وإزالة ما يتوهمه من احتمالات وهو نوعان :

(أ) - التوكيد اللفظي : هو تكرار اللفظة نفسها أو مرادفها : حرفا أو اسما أو فعلا

أو جملة. مثل « الصابرون الصابرون هم الفائزون »

(ب) - التوكيد المعنوي : ويكون بكلمات أشهرها : نفس - عين - كلا - كلتا - كل

- جميع - عامة. ويجب أن يتصل بكل منها ضمير يطابق المؤكد.

(ج) - لتوكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين وجب تأكيده أولا

توكيدا لفظيا ثم معنويا مثل : جاء هو نفسه.



(د) - يؤكد الضمير المستتر بضمير منفصل بارز مثل قوله تعالى: « اذهب أنت وربك فقاتلا » .

(هـ) - يتبع التوكيد اللفظي والمعنوي المؤكد في إعرابه.

2 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

(أ). في مجال المعارف :

- بين فيما يلي التوكيد ونوعه :

(أ) - قال تعالى : ﴿أولى لك فأولى ، ثم أولى لك فأولى﴾

(ب) - وقال أيضا : ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾

(ج) - الناس عامتهم يعلمون أن المنكر ما تنكره النفوس وتأباه.

(د) - قال الشاعر :

لا لا أبوح بحب بشينة إنها أخذت علي موثقا وعهودا

(ب). في مجال المعارف الفعلية :

- هات خمس جمل من التوكيد اللفظي .

- استعمل كلمة : نفس - كل - كلا توكيدا معنويا في أمثلة مفيدة.

- أعرب ما تحته خط

أنفاسنا فيهما تعدّ وتحسب
هذا التقى النقي الطاهر العلم

فالليل فعل والنهار كلاهما
هذا ابن خير عباد الله كلهم

(ج). في مجال إدماج أحكام الدرس :

عرض عليك أحد أقاربك منصب شغل في المؤسسة التي يعمل فيها وأنت تدرس في السنة الثانية الثانوية .

حرر فقرة تعلل فيها اختيارك موظفا توكيدا لفظيا وآخر معنويا.

مواضع فتح همزة أن

(شعبة الآداب والفلسفة)

البلاغة :

القصر باعتبار الحقيقة والواقع :

1. تأمل قول الكاتب في النص : ... لكن هذا العلم لم ينضج ويتوسع إلا في العصر العباسي

2. أكتشف أحكام القاعدة :

- * إلى أي عصر ألحق الكاتب نضج هذا العلم ؟
- * حدّد المقصور والمقصور عليه وبين أيهما اختص بالآخر ؟
- * ما هي طريقته ؟
- * هل هذا الحكم حقيقي يتماشى مع الواقع ويقبله العقل أم غير ذلك ؟
- * القصر نوعان حددهما ؟

3. أبني أحكام القاعدة :

ينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع إلى قسمين :

- 1 - حقيقي : وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع فلا يتعداه إلى غيره مثل قوله تعالى : ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾
- 2 - إضافي : وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين مثل قول الشاعر :

وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

4. في مجال إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف :

بين فيما يأتي نوع القصر باعتبار الحقيقة والواقع وطريقته:

1 - قال تعالى: "إنما يخشى الله من عباده العلماء"

2 - قال الشاعر:

إلى الله أشكولا إلى الناس أنسي أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

3 - لأرض متحركة لا ثابتة

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

وظف طرق القصر التالية في جمل من إنشائك بحيث يكون مرّة إضافيا وأخرى

حقيقيا مراعيًا ما يناسب ذلك: إنما - العطف بلا - النفي والاستثناء

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس:

طلب منك زملاؤك أن تلقي كلمة بمناسبة نهاية السنة الدراسية. تتكلم عن المناسبة

موظفًا ما يستلزم من أساليب القصر.

العصر العباسي

الطور الثاني (334 هـ - 656 هـ)

الدالة السياسية : كانت نهاية الفترة الأولى من الخلافة العباسية باستيلاء البويهيين على بغداد عاصمة الخلافة العباسية. ومن هنا يمكن الإشارة إلى أن الدالة السياسية في الفترة الثانية من العصر العباسي كانت فترة فتن وحروب لم يكن لها مثيل في حياة الخلافة الإسلامية منذ أن قامت. ولذلك أسباب يمكن حصرها في عاملين أساسيين:

1 - عامل داخلي : ويتمثل هذا في ضعف الخلفاء العباسيين المتزايد لأسباب عدة. كذلك قوة شأن الدويلات المستقلة عن السلطة حيث لم يعد يربطها بها إلا الاعتراف الاسمي فقط (اعتراف الدويلات بالعاصمة بغداد شكلاً دون تطبيق نفوذها) يضاف إلى ذلك شدة الصراع بين الإمارات حيث أن كل إمارة تحاول إفناء الأخرى، ونتج عن هذا الصراع الحاد دويلات منها:

- الدولة البويهية بفارس وبغداد 321 هـ / 447 هـ

- الدولة الغزنوية في الهند وأفغانستان 351 هـ / 582 هـ

- الدولة الفاطمية في مصر والشام 357 هـ / 567 هـ

- استيلاء السلاجقة على بغداد / 443 هـ

- الدولة الأيوبية في مصر والشام / 567 هـ (التي حكمت بعد الدولة الفاطمية).

واستمر ذلك الصراع بين هذه الدويلات وأدى إلى فتن ونزاعات بينها، بينما كان أمراؤها في غفلة عن أعدائهم فأغار التتار على بغداد عاصمة الخلافة العباسية وسقطت نهائياً عام 656 هـ وانتهى بذلك عهد الدولة العباسية.

2 - عامل خارجي : قامت أوروبا بحملة صليبية (استعمارية) عام 491 هـ لاحتلال بلاد المشرق العربي بجيوش قوية عبر المتوسط إلى سواحل فلسطين والشام ورفعوا الصليب فوجهت ادعاء لحماية بيت المقدس، وتمكنوا من اغتصاب جزء كبير من أرض فلسطين وأنشأوا أربع إمارات صليبية:

1 - الرها 2 - طرابلس 3 - أنطاكيا 4 - بيت المقدس

وأقاموا لها حصونا وقلاعاً صليبية، وكانت غفلة المسلمين وانقسامهم وتنازع أمرائهم من أكبر العوامل في نجاح هذا الغزو الاستعماري الصليبي. وأفاق المسلمون على وجود عدو مغتصب حولهم، فحملوا السلاح وقاوموا الصليبيين قرابة قرنين كاملين من الزمن وعرفت هذه المقاومة في التاريخ باسم الحروب الصليبية. وقد قاد جيش المسلمين قادة أبطال نذكر منهم صلاح الدين الأيوبي الذي وحّد الشام ومصر تحت راية الإسلام، وتمكن بفضل قوته من جمع وتوحيد الإمارات المنفصلة واسترجاع بيت المقدس سنة 583 هـ وتم القضاء على الصليبيين وطردهم من الشام نهائياً سنة 692 هـ على يد السلطان خليل بن قلاوون

3 - الحالة الفكرية: ويمكن تقسيمها إلى فرعين:

أ- الناحية العلمية: ونشير في هذه الفترة إلى أنّ الحالة الفكرية التي سادت تتفرع إلى قسمين.

لقد تقدمت الحركة العلمية في النصف الأول من هذه الفترة وبلغت فروع المعارف العلمية إلى أكثر من ثلاثمائة فرع حيث وضعت أصول الطبيعيات وارتقت الفلسفة وكثرت كتب التاريخ ومعاجم اللغة.

وقد ساءت الأحوال في النصف الثاني من هذه الفترة الشيء الذي أدى إلى تخلف الحياة العلمية في بغداد بسبب سقوط الدولة في يد السلاجقة، بينما استمرت مصر على يد الأيوبيين، فكثرت فيها دوائر المعارف والعلوم.

ومع وجود الانحلال السياسي الذي أصاب الدولة وظهور القوميات، ظلت الحركة الأدبية قائمة. علماً أن هذا الجانب قد سجل تقدماً في النصف الأول ولكن ما ثبت أن تلاميذ في النصف الثاني ومن أسباب ذلك التقدم:

تنافس الدويلات ورغبة الحكام والأمراء في الاستقلال عن بغداد وهذا عن طريق الاهتمام بالعلم والأدب وتشجيعهما. وكان الكثير من الأمراء على صلة قوية بالعلوم والآداب كالحمدانيين بحلب والبوينيين بفارس والعراق، بينما نافس الفاطميون بمصر غيرهم بتشجيع المعاهد العلمية كالأزهر ودار الحكمة.

كما قوي التنافس بين حكام هذه الولايات في جلب العلماء والأدباء الشيء الذي دفع بالنهضة العلمية والأدبية إلى التقدم، فتعددت مراكز الثقافة لتكون بمثابة مكان اعتراف للعلم نذكر منها: حلب، القاهرة، قرطبة.

ولكن تلك النهضة ما لبثت أن ضعفت في النصف الثاني من هذه الفترة.

الحكمة و الفلسفة في الشعر

أبو الطيب المتنبي

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة في العصر العباسي الثاني :

✦ أثر الحياة الفكرية والفلسفية في الشعر .

✦ خصائص الشعر الحكمي والفلسفي في الشعر العباسي .

✦ توظيف الحكمة في التعبير الشفوي والكتابي .

✦ البديل (شعبة اللغات الأجنبية).

✦ تخفيف إن وأن وكان (شعبة الأدب والفلسفة).

✦ الأحرف المشبهة بليس .

✦ حركات القافية .

✦ المساواة والإيجاز والإطناب .

1. أتعرف على صاحب النص :

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الكوفي الكندي، المعروف بالمتنبي ولد سنة 303 هـ بمحلة كندة بالكوفة، وتربى فيها. أخذ العلم من علماء الكوفة، ثم انتقل إلى الشام، ونزل بالقبائل البدوية فأخذ عنهم فصاحة اللسان واستقام له الشعر.

كان المتنبي طموحاً، فراح يتنقل بين الحواضر ويقصد العظماء واحداً بعد الآخر، منهم سيف الدولة الحمداني أمير حلب فقربه إليه واصطحبه في رحلاته وحروبها ودامت مصاحبته له طويلاً، إلا أن العلاقة ساءت بينهما فيما بعد. فتوجه المتنبي إلى مصر قاصداً كافور الإخشيدي ثم الكوفة ثم إلى فارس ثم العراق لكنه قتل وهو في طريق عودته إليها سنة 354 هـ

من آثاره ديوان شعر يجمع أهم الأغراض الشعرية المعروفة، المدح الرثاء، الهجاء، الغزل والوصف والحكمة.

1. صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا
 2. وَتَوَلَّوْا بَغْضَةً كُلُّهُمْ مِنْهُ
 3. رَبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ
 4. وَكَأَنَّمَا لَمْ يَرْضَ فِينَا بَرِيْبِ السُّدِّ
 5. كُلَّمَا أَتَيْتَ الزَّمَانَ قَنَاطَةً
 6. وَمَرَادُ النُّفُوسِ أَصْغَرُ مِمَّنْ أَنْ
 7. غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَائِيَا
 8. وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيِّي
 9. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُسْدٌ
 10. كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي
- وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
وَأَنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَنَا
وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَنَا
هَرِ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَنَا
رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَنَا
نَتَعَادَى فِيهِ وَ أَنْ نَتَفَانَسِي
كَالْحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَنَا
لَعَدَدْنَا أَضَلَّنَا الشُّجْعَانَنَا
فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَنَا
الْأَنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

1. أثري رصيدي اللغوي :

عنانا : أهمنا وشغل بالنا. تولوا : ذهبوا وزالوا، ريب الدهر : حوادثه، سنانا : رأس الرمح، نصله، قطعة حادة توضع في رأسه. كالحات : عابسات الوجه.

2. أكتشف معطيات النص :

- ❖ ما موقف الناس من الدنيا؟
- ❖ ما مدى تعلق الناس بالدنيا؟
- ❖ هل حقق الناس كلهم أمنيتهم؟
- ❖ هل وجد الناس السعادة المطلقة في هذه الدنيا؟
- ❖ ما مصدر هذه المصائب التي يعاني منها البشر؟
- ❖ ما الدوافع التي جعلت الناس ينكلون ببعضهم البعض؟
- ❖ ما مصير الإنسان في هذه الدنيا؟
- ❖ ما مصير كل من الشجاع والجبان؟

3. أناقش معطيات النص :

- ❖ بم يوحى الفعل « سحب » في مطلع القصيدة ؟
- ❖ ما الأسباب التي جعلت الناس يعانون في الدنيا؟
- ❖ ما مدلول لفظة « غصة » في البيت الثاني؟
- ❖ للإنسان في المأساة التي يعيشها يد، وضح ؟
- ❖ ما العبرة التي تستخلصها من حكم الأبيات الثلاثة الأولى؟
- ❖ لأي شيء يدعو الشاعر في الأبيات [7، 8، 9]؟
- ❖ يقول الشاعر : « عَشٌّ عَزِيْزًا أَوْ مُتٌّ وَ أَنْتَ كَرِيْمٌ ».
- ❖ أي الأبيات يتجلى فيها هذا المعنى؟
- ❖ هل ترى علاقة بين هذه الحكمة ونفسية المتنبي ؟
- ❖ من أين استمدتها؟
- ❖ في البيت الأول والثالث صورتان بيانيتان، اكشف عنهما مبينا أثرهما في المعنى.

4. أحدد بناء النص :

- ❖ ما نمط النص ؟ وما خصائصه ؟ علل.
- ❖ النص يكاد يخلو من العواطف ؟ علل.
- ❖ ما المخاطب في هذا النص : العقل أم القلب؟
- ❖ يتجلى تأثير المتنبي بالمنطق وضح ؟
- ❖ اشرح البيت الخامس مبديا رأيك فيه، إلى أي مدى ينطبق هذا البيت على عصرنا هذا ؟

5. أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :

- ❖ هل ترى علاقة بين هذه الحكم ؟
- ❖ في البيت [8، 9] أسلوب شرط حدّد عناصره. والعلاقة بين الشرط وجوابه؟
- ❖ على من يعود ضمير الهاء : في شأنه، منه، لياليه، أعانه ؟

6. أجمل القول في تقدير النص :

عرف الحكمة.

ما أسباب ظهورها في عصر الشاعر؟ وما مصدرها؟

من عادة الشعراء استهلال قصائدهم بالوقوف على الأطلال على خلاف شاعرنا
بم تعلل هذا؟

هل ترى بعض ملامح الحياة الاجتماعية؟ علّل.

قواعد اللغة :

البدل - خاص بشعبة اللغات الأجنبية -

عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر :

وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا

1. تعلمت أن البدل تابع مسبق بالمبدل منه.

2. أكتشف أحكام القاعدة :

« لفظة « ذا » ما وظيفتها؟

ما وظيفة الزمان في الجملة؟

ما العلاقة بين البدل والمبدل منه.

لا شك أنك أدركت إنها علاقة مطابقة.

ما أنواع البدل الأخرى التي تعرفها؟

3. أبني أحكام القاعدة :

البدل هو تابع مقصود بالحكم الذي نسب إلى المبدل منه بلا واسطة لفظية بينهما.

أنواعه :

(1) بدل المطابق أو بدل الكل من الكل. مثال : جاء الطالب عمر.

(2) بدل الجزء من الكل أو البعض من الكل. مثال : تمزق الكتاب غلافه.

(3) بدل الاشتمال . أعجبني الشاعر إنشاده.

أحكامه:

- (1) يبدل الظاهرُ من الظاهر، ولا يبدل المضمَر من المضمَر، ويجوز إبدال الظاهر من المضمَر مثل: فزتم بالجائزة خمستكم.
- (2) البديل من اسم الاستفهام أو اسم الشرط يجب أن تسبقه همزة استفهام مثل: كم مالك؟ أَعْشرون أم ثلاثون؟
- (3) يبدل الفعل من الفعل مثل: إنْ تقرأ تاريخ الفتوحات تجدُ عجباً وتشاهد صفحات خالدة لنشر الحق.

4. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ- في مجال المعارف:

عين البديل ونوعه وإعرابه:

(1) قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمٌ﴾

(2) قال الشاعر:

بلغنا السماء مجدنا وثنائنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

(3) قرأت الكتاب معظمه.

(4) من تصاحب؟ أمؤمنا أم فاجرا شقيا؟

ب- في مجال المعارف الفعلية:

أتمم العبارات التالية بما يناسب من البديل.

- فاز هذا ...

- جاء الأستاذ ...

- جاءت العشيرة ...

- نفعني المعلم ...

ج- في مجال إدماج أحكام الدرس:

قال المعري:

تعب كلُّها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد.

اشرح البيت مبدياً رأيك الخاص موظفاً أنواع البديل المختلفة.

مواضع فتح همزة أن

(خاص بشعبة الآداب والفلسفة)

العروض : حركات القافية

عد إلى النص وتأمل قول الشاعر:

كَلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاطَةَ رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا

اكتب البيت كتابة عروضية وحدد تفعيلاته.

حدد قافيته وحرف رويّه.

كيف جاءت حركات هذه القافية ؟

ما حركة حرف رويّها ؟

هل تعرف أنواعا أخرى لحركة حرف الروي ؟ اذكرها.

استنتج القاعدة :

عرفنا أن القافية تشتمل على حروف بوضع معين وعلى حركات بوضع معين أيضا، فحركات القافية مرتبطة إرتباطا وثيقا بحروفها في الغالب وهذه الحركات هي :

1 - المجرى : وهو حركة الروي المطلق مثل : فتحة الميم من قولك : صامًا وكسرة

اللام في قولك : على الجبل

2 - النفاذ : وهو حركة هاء الوصل مثل فتحة الهاء في قولنا : شعارها، وضممتها :

شعاره، وكسرتها : شعاره.

3 - الحدو : وهو حركة الحرف الذي قبل الرّدْف مثل فتحة القاف من (القاضي)،

وضمّة السين من : (رسول)، وكسرة الميم من (جميل).

4 - الإشباع : وهو حركة الدخيل مثل كسرة القاف في (يعاقبه).

5 - الرّس : وهو حركة ما قبل التأسيس مثل فتحة عين (المعابد).

6 - التوجيه : وهو حركة ما قبل الروي المقيد مثل فتحة الراء في (العرب).

حياة بن يقظان

الجزء الأول * لابن طفيل *

تقديم النص

أخذ نجم الفلسفة يأفل في الشرق على إثر وفاة ابن سينا واشتداد حملة الغزالي على الفلاسفة : وقد حاولت السلطات في الغرب الإسلامي أن تقضي على الحركات الفلسفية وهي في المهد فحمل لواء الفلسفة بعد وفاة ابن ماجة أبو بكر ابن طفيل. وقد ركز ابن طفيل تفكيره الفلسفي في مشكلة الفلسفة الغربية، صلة الشريعة بالفلسفة ولكنه بدلا من أن يعالج الموضوع بأسلوب البحث العلمي عمد الى أسلوب رمزي لبق فأفرغ حاصله الفلسفي في حكاية خيالية ممتعة هي قصة حي بن يقظان

النص :

«... ثم استغاث ذلك الطفل عند فناء مادة غذائه، واشتداد جوعه. فلبته ظبية فقدت طلاها. ثم استوى ما وصفه هؤلاء بعد هذا الموضع وما وصفته الطائفة الأولى في معنى التربية، فقالوا جميعا:

إن الظبية التي تكفلت به وافقت خصبا ومرعى أثيثا، فكثرت لحمها ودر لبنها، حتى قامت بغذاء ذلك الطفل أحسن قيام. وكانت معه لا تبعد عنه إلا لضرورة الرعي. وألف الطفل تلك الظبية حتى كان بحيث إذا هي أبطأت عنه اشتد بكأؤه، فطارت إليه.

ولم يكن بتلك الجزيرة شيء من السباع العادية فتربى الطفل ونما واغتدى بلبن تلك الظبية الى أن تم له حولان، وتدرج في المشي وأثغر، فكان يتبع تلك الظبية. وكانت هي ترفق به وترحمه، وتحمله الى مواضع فيها شجر مثمر، فكانت تطعمه ما تساقط من ثمارها الحلوة النضيجة، وما كان منها صلب القشر كسرتة له بطواحنها، ومتى عاد الى اللبن أروته، ومتى ظمئ إلى الماء أوردته، ومتى ضحا ظللته، ومتى خصر أدفأته. وإذا جن الليل صرفته الى مكانه الأول، وجللته بنفسها، وبريش كان هناك، مما ملئ به التابوت أولا في وقت وضع الطفل فيه. وكان في غدوهما ورواحهما قد ألفهما ربرب يسرح ويبيت معهما حيث مبيتهم.

فما زال الطفل مع الظباء على تلك الحال، يحاكي نغمتها بصوته، حتى لا يكاد يفرق بينهما، وكذلك كان يحاكي جميع ما يسمعه من أصوات الطير وأنواع سائر الحيوان، محاكاة شديدة لقوة انفعاله لما يريد. وأكثر ما كانت محاكاته لأصوات الظباء الاستصراخ والاستئلاف والاستدعاء والاستدفاع، إذ للحيوانات في هذه الأحوال المختلفة أصوات مختلفة. فألفته الوحوش وألفها، ولم تنكره ولا أنكرها.

فلما ثبت في نفسه أمثلة الأشياء بعد مغيبها عن مشاهدته، حدث له نزوع الى بعضها وكراهية لبعض .

وكان في ذلك كله ينظر الى جميع الحيوانات فيراها كاسية بالأوبار والأشعار والریش. وكان يرى ما لها من سرعة العدو وقوة البطش، وما لها من الأسلحة المعدة لمدافة من ينازعها مثل القرون والأنياب والحوافر والصياصي والمخالب. ثم يرجع الى نفسه، فيرى ما به من العري، وعدم السلاح، وضعف العدو، وقلة البطش، عندما كانت تنازعه الوحوش أكل الثمرات، وتستبد بها دونه، وتغلبه عليها، فلا يستطيع المدافة عن نفسه ولا الفرار عن شيء منها. وكان يرى أترابه من أولاد الظباء قد نبتت لها قرون، بعد أن لم تكن، وصارت قوية بعد ضعفها في العدو. ولم ير لنفسه شيئا من ذلك كله. فكان يفكر في ذلك ولا يدري ما سببه. وكان ينظر الى ذوي العاهات والخلق الناقص، فلا يجد لنفسه شبيها .

واتخذ من أغصان الشجر عصيا، سوى أطرافها وعدل متنها. وكان يهش بها على الوحوش المنازعة له، فيحمل على الضعيف منها، ويقاوم القوي منها، فنبل ذلك قدره عند نفسه بعض نبالة. ورأى أن لديه فضلا كثيرا على أيديها، إذ أمكن له بها ستر عورته، واتخاذ العصي التي يدافع بها عن حوزته ما استغنى به عما أراده من الذنب والسلاح الطبيعي.

وفي خلال ذلك ترعرع وأربى عن السبع سنين، وطال به العناء في تجديد الأوراق التي كان يستتر بها.

فكانت نفسه عند ذلك تنتزع الى اتخاذ ذنب من أذنان الوحوش الميتة، ليعلقه على نفسه. إلا أنه كان يرى أحياء الوحوش تتحامي ميتها، وتفر عنه، فلا يتأتى له الإقدام على ذلك الفعل الى أن صادف في بعض أيام نسرا ميتا فهدى الى نيل أمله

منه، واغتتم الفرصة فيه، إذ لم ير للوحوش عنه نفرة، فأقدم عليه، وقطع جناحيه وذنبه صحاحا كما هي، وفتح ريشها وسواها، وسلخ عنه سائر جلده، وفصله على قطعتين: ربط إحداهما على ظهره، والأخرى على سرتة وما تحته، وعلق الذنب من خلفه، وعلق الجناحين على عضديه، فأكسبه ذلك سترا ودفئا ومهابة في نفوس جميع الوحوش حتى كانت لا تنازعه ولا تعارضه.

فصار لا يدنو إليه شيء منها، سوى الطيبة التي كانت أرضعته وربته. فإنها لم تفارقه ولا فارقها إلى أن أسنت وضعفت، فكان يرتاد بها المراعي الخصبة، ويجتني لها الثمرات الحلوة ويطعمها.

فكان ينظر إلي أذنيها وإلى عينيها، فلا يرى بها آفة ظاهرة، وكذلك كان ينظر إلي جميع أعضائها فلا يرى بشيء منها آفة. فكان يطمع أن يعثر على موضع الآفة فيزيلها عنها، فترجع إلي ما كانت عليه، فلم يتأت له شيء من ذلك، ولا استطاعه. كان الذي أرشده لهذا الرأي ما كان قد اعتبره في نفسه قبل ذلك، لأنه كان يرى أنه إذا غمض عينيه، أو حجبهما بشيء، لا يبصر شيئا، حتى يزول

ذلك العائق. وكذلك كان يرى أنه إذا أدخل أصبعيه في أذنيه وسدهما، لا يسمع شيئا حتى يزول ذلك العارض. وإذا أمسك أنفه بيده، لا يشم من الروائح شيئا حتى يفتح أنفه. فاعتقد من أجل ذلك أن جميع ما لها من الإدراكات والانفعال قد تكون لها عوائق تعوقها، فإذا أزيلت تلك العوائق عادت الأفعال.

1. اكتشاف المعطيات :

- ❖ كيف كانت الطيبة تعامل الطفل؟ وفيما كان يحاكيها؟
- ❖ لماذا لم تهاجم الحيوانات المفترسة الطفل؟
- ❖ كيف كان حي بن يقظان يتعامل مع محيطه؟ وكيف بدأ يندمج معه؟
- ❖ بدأ الطفل يقارن بينه وبين الحيوانات ما الذي استنتجه؟
- ❖ ما الشعور الذي انتابه حين أدرك الفروقات بينه وبين الحيوانات؟
- ❖ بم عوض النقص الذي وجدته في جسمه؟

2. مناقش المعطيات :

* من هو بطل القصة ؟

* فيم يتمثل تطور حي بن يقظان الروحي ؟

* يتدرج ابن طفيل من المعرفة الحسية إلى العقلية فالذوقية علل ؟

* أستثمر النص :

«... فكان ينظر إلي أذنيها وإلى عينيها، فلا يرى بها آفة ظاهرة، وكذلك كان ينظر إلى جميع أعضائها فلا يرى بشيء منها آفة . فكان يطمع أن يعثر على موضع الآفة فيزيلها عنها، فترجع إلى ما كانت عليه، فلم يتأت له شيء من ذلك .

* ما الطريقة المتبعة في البحث عن الحقيقة في هذه الفقرة ؟

* أعرب ما تحته خط في العبارة .

* حوّل الفقرة إلى صيغة الجمع .

د : كمال اليازجي

تقديم النص

إن العصر العباسي كان العصر الذهبي للحياة الفكرية، وكان إزدهارها وليد التمازج بين ثقافات متعددة، وكان لهذه الحركة الفكرية عند العرب ثلاثة مجار كبرى : الفلسفة والكلام والتصوف، وغاية الفلسفة التوصل إلى المبادئ الأولى عن طريق العلم .

النص :

كانت الأمم التي تغلب عليها العرب في الشام والعراق ومصر وفارس، قد قطعت شوطا بعيدا في مضمار الحضارة، فكانت كل منها ذات حظ موفور من النظام المدني، والعمران الاقتصادي، والرقى الاجتماعي، والتقدم العلمي، على أن الاتجاه العلمي فيها لم يكن واحدا، ولا كان منتشرا في كل مكان على نسبة واحدة، بل كان ينبعث من مراكز معينة ويتوثق على صعيد متفاوت . وكان بعض هذه المراكز دينيا مذهبيا، والبعض الآخر مدنيا علمانيا، واعتمد بعضها البحث والاستدلال البرهاني، وآثر البعض الآخر الامعان في التأمل الروحي ولقد اجتاح العرب هذه البلدان وأخضعوها لحكمهم، ونشروا فيها دينهم ولغتهم. لكن نشاطهم الفكري بقي موجهها، طيلة القرن الأول للهجرة، نحو الحاجات العملية التي نجمت عن انتقالهم إلى تلك البيئات الجديدة . فكان من الطبيعي أن يتفرغوا أولا لنشر الرسالة، وتعميم القراءة، ورواية الحديث وتدوين قواعد اللغة وكتابة السير وتطبيق الأحكام الشرعية، وأن يغضوا عن العلوم العقلية التي كانت هذه البلدان تزخر بها. على أن الحاجة لم تلبث أن دعت إلى الأخذ بتلك العلوم المتصلة بشؤون المجتمع اتصالا مباشرا مثل الطب والحساب والنجوم . وكان قد تسرب إليهم من شؤونها الشيء الكثير عن طريق الاحتكاك بالموالي وعندما استتب الأمر لبني العباس وقبضوا على أزمة الحكم بيد من حديد، انصرفوا إلى سائر شؤون العمران فنظموها، وعملوا على إصلاحها وترقيتها . ثم أولوا علوم الأعاجم عنايتهم الخاصة وعملوا على نقلها وتعميمها . فقد كان المنصور، ثاني خلفائهم شديد الرغبة في علم النجوم فنقل في عهده عن

الهندية الكتاب المعروف بـ "السند هند" في الفلك ورسائل أخرى في الحساب حملت إلى العرب نظام الأرقام الهندية، ونقلت بعض المؤلفات عن اليونانية بطريق السريانية وترسم الرشيد خطى المنصور في تنشيط العلوم وإكرام العلماء فنقل في عهده كتاب اقليدس "أصول الفلسفة" ومؤلف بطليموس في الفلك المعروف بـ "المجسطى".

وبلغت هذه الحركة أوجها في خلافة المأمون إذ كان المأمون عالما بارزا وكان شديد الرغبة في الفلسفة عظيم التقدير لعلوم اليونان فوقف جهوده العلمية على الترجمة، وعمل على توسيع نطاقها وتنظيم مجهودها. فبنى لهذا الغرض دارا خاصة سماها "بيت الحكمة" جهزها بمكتبة كبيرة وأنشأ فيها حلقة للمناقشة ومعهدا للترجمة وقد استقدم إلى بيت الحكمة أبرع المترجمين.

وكان في العالم الإسلامي فضلا عن بغداد مراكز أخرى للدرس والنقل منها مدينة مروفي أوسط فارس وقاعدة "جند يسابور" في غربها فغلبت على الأولى العناية بالرياضيات والفلك وانقطعت الثانية إلى الاهتمام بشؤون الطب... وكانت حران من أهم المراكز التي عنيت بالترجمة، تولى أمرها في أوج شهرتها ثابت بن قرة وابنه سنان بن ثابت، وتم فيها نقل كثير من الكتب اليونانية في الفلك والطب والفلسفة إلى العربية. وقد نشأ في هذا العصر أيضا فضلا عن الحلقات المسجدية والدور الملاصقة للمساجد. مؤسسات علمية خاصة غرضها الرئيسي العناية بشؤون التعليم، ولم تكن المكتبات وحوانيت الوراقين أقل شأنًا في تعميم المعارف من معاهد العلم، إذ كانت مبعثرة في المدن الكبرى، بين عامة مفتوحة للجمهور وخاصة متاحة لفئات معينة ومن أشهرها "مكتبة بيت الحكمة" في بغداد و"مكتبة الحكم الثاني" في قرطبة ومكتبة دار العلم في القاهرة.

ولئن كانت هذه العلوم قد تخطت الآن المدى الذي أوصلها إليه علماء العرب، فإن فضلهم في ما أدوه في سبيل تقدمها ورقبها لم يطمسه التاريخ. ذلك أن فضل الأمة في التقدم ينبغي أن يقاس بما أضافته إلى ما سبق. فكل كشف في علم، أو تحسين في أسلوب، إنما هو خطوة لا بد منها في سير العلم إلى ما هو أتم وأكمل. فإذا نحن أخذنا مآثر العرب والمسلمين بهذا الاعتبار تبين لنا أن المسلمين الذين حملوا لواء العلم عدة قرون قد أسهموا في تقدمه فاستحقوا بذلك مكانا مرموقا في تاريخ الفكر الإنساني.

(معالم الفكر العربي بتصرف)

3

أستخلص
وأسجل

2

أناقش معطيات
النص

1

أكتشف معطيات
النص

قواعد اللغة :

الأحرف المشبهة بليس :

قال الشاعر :

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له إذا لم يكن في فعله والخلائق .

1. تعلمت أن ليس فعل ناقص من أخوات كان تختص بالجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر.

2. أكتشف أحكام القاعدة :

* لاحظ الحرف « ما » : ما المعنى الذي يفيدده ؟

* لماذا شبهت بليس ؟

* حدّد عمل « ما » .

* لاحظ الأمثلة التالية : لات وقت مزاح - أن أحد خيرا من أحد الأبالعقل والعلم - لا شارع مزدحماً .

* اذكر الحروف التي تعمل عمل ليس .

3. أبني أحكام القاعدة :

تعمل إن وما ولا ولات النافيات، عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر، بشروط مثل : إن الأنهار فائضة .. وما الحصون منيعة .

النص التواملي

- (1) - يشترط في عمل إن وما أن يتقدم اسمها على الخبر وأن لا ينتقض نفيهما بإلا .
- (2) - ويشترط في عمل « لا » إضافة إلى الشروط المتقدمة أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
- (3) - ويشترط في عمل لات أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما مثل : لات وقت ندامة .

4. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف :

- 1 - بين في الجمل الآتية الأدوات التي تعمل عمل ليس مع تحديد اسمها وخبرها.
 - إن الرياح عاصفة .
 - ما آمالك خائبة .
 - لا صداقة دائمة بغير إخلاص .
 - ما أحدٌ أسمى من أحدٍ إلا بالعقل .
 - ولات حين مناص .

2 - ما الذي أوجب إلغاء عمل إن وما ولا في الجمل التالية :

- ما أمرك إلا عجيب .
- إن سعيك إلا مشكور .
- لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة .
- ما بالآباء فخرتم .
- إن الرجل قلبه ولسانه .
- ما عندي كتابك .

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

1 - أعرب الجمل التالية :

- | | |
|-------------------------|----------------------------|
| وإذا قنعت فبعض شيء كاف | ما كل ما فوق البسيطة كافيا |
| والبغي مرتع مبتغيه وخيم | ندم البغاة ولات ساعة مندم |

2 - كَوْن ثلاث جمل مبدوءة بما النافية بحيث تكون عاملة في اثنتين وملغاة في واحدة.

3 - كَوْن جملتين تشتمل كل منهما على لات.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

وقفت على آثار إسلامية في الأندلس فأوحت إليك بعظمة الحضارة العربية والإسلامية، وسع هذه الفكرة موظفا ما أمكن من الأحرف العاملة عمل ليس.

البلاغة :

المساواة والإيجاز والإطناب :

تعلمت أن الأديب يستعمل الألفاظ ليعبر عن الأفكار. فقد تكون العبارة أطول من المعنى وقد تكون مساوية له وقد يعبر عن معان كثيرة في عبارة قصيرة .

تأمل الأمثلة التالية: لحم الإنسان لا يُؤكل، وجلده لا يلبس، فما فيه غير حلاوة اللسان.

* فيما تكمن قيمة الإنسان ؟ بم يعلو شأنه ؟

* لولم يكن للإنسان شأن لأصبح أقل شأنًا من الحيوان .

* قارن بين معاني هذه العبارة وألفاظها؟

* كيف يسمى هذا الأسلوب بلاغيا ؟

* إذا عبرنا بألفاظ تزيد عن المعنى فكيف يسمى هذا ؟

1. أستنتج الخلاصة :

حين تكون بصدد التعبير عن فكرة من الأفكار فلا مفر من أن تعبر على النحو التالي :

(1) - بألفاظ تساوي الفكرة ويسمى هذا التعبير بالمساواة ويغلب استعماله في البحوث العلمية .

(2) - بالفاظ أقل من الفكرة ويسمى هذا التعبير بالإيجاز وينقسم إلى قسمين :

(أ) إيجاز حذف : وهو أن تكون الألفاظ فيه أقل من المعاني، بسبب حذف كلمة أو جملة أو أكثر مثل : ما لك تفتاً تذكر إخوانك بالسوء .

(ب) إيجاز قصد : ويكون بتضمين العبارة القصيرة معاني كثيرة من غير حذف وهذا النوع من الإيجاز موضع عناية البلغاء مثل قول الإمام علي - كرم الله وجهه - « آلة الرئاسة سعة الصدر » .

2. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف :

* بين مواطن المساواة والإيجاز والإطناب في الأمثلة التالية مع التعليل .

1 - قال الحارث بن حلزة : والعيش خير في ظلال الجهل ممن عاش كذاً.

2 - احترم جميع الناس ومن هم أكبر منك سناً.

3 - لقد حملنا على العدو حملة صادقة فاضطر ينكص ويتقهقر.

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

* اشرح قول المتنبي وبين ما فيه من مساواة أو إيجاز أو إطناب.

أتى الزمان بنوه في شببته فسرهم وأتيناها على الهرم .

قال طه حسين : « كان فقيراً لا يكاد يملك شيئاً، وكان يكسب قوته من رعي الغنم، ولكنه فتى من قريش، ومن أشرافها، ورعي الغنم قد يليق بالصبية وبأمثالهم من الذين لم يتقدم بهم الشباب. فأما إذا شبوا واستتموا قوتهم فليس لهم بدٌّ من أن يسلكوا طرقاً أخرى إلى الرزق، وعمه صاحب تجارة وقد مات أبوه تاجراً وجده كان صاحب تجارة أيضاً. فما يمنعه أن يسلك الطريق التي ألفت قريش سلوكها؟ » .

- يتميز أسلوب طه حسين بالإطناب عادة، أعد كتابة الفقرة ب.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس : حرر برقية تخبر فيها أخاك بوصولك إلى

المطار معتمداً الإيجاز.

الموضوع: إعداد خريطة تبين مواقع الإمارات التي استقلت

عن الخلافة العباسية في بغداد ووصف وضع هذه

الإمارات في شتى مجالات الحياة.

1 - الوسائل : الخرائط الجغرافية والكتب .

2 - تنظيم العمل : - تقسيم الأفواج .

- توزيع العمل على الأفواج .

- تحديد لقاءات بين عناصر الفوج ومع الأستاذ .

3 - الإنجاز .

4 - العرض .

الحركة العقلية والفلسفية

تفكرت في مخلوقات الله تعالى ورأيت
الجبال والماء والأرض والسماء، والصحراء
بجمالها والمزارع بيهاؤها، فطافت برأسك
خواطر.

سجل هذه الخواطر بإيجاز مبثا عظيمة
الخالق موظفا: ستة توابع (نعت، بدك،
توكيد)، وأسلوب قصر.

التشجوه واضطراب أحوال المجتمع

ابن الرومي

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير الجميلة.

* أثر الحياة الاجتماعية على الفرد ومظاهر الظلم في العصر العباسي الثاني .

* استخراج الخصائص المساعدة على تحديد نمط النص .

* الاستغاثة والندبة .

* بحر الرجز .

* الصورة الشعرية .

* الترخيم . التورية .

النص :

1. طَارَ قَوْمٌ بِخِفَّةِ الْوِزْنِ حَتَّى
 2. ورسا الرَّاجِحُونَ من جُلَّةِ النَّاسِ
 3. لا أعدُّ العلوَّ منهم عُلُوًّا
 4. جَيْفٌ انْتَنَتْ فَأَضَحَتْ عَلَى اللُّـ
 5. وَتَجَارٌ مِثْلُ البَهَائِمِ فَـأَزُوا
 6. لَيْسَ فِيهِمْ مُدَافِعٌ عَنْ حَرِيمِـ
 7. من أناس لا يُرْتَضُونَ عبيداً
 8. وكذلك الدنيا الدُّنْيَا قَدرا
 9. لتهف نفسي عليّ منا كثير للنكر
 10. من كلاب نأى بها كلُّ تَأْيٍ
 11. وأثبات على الظباء ضعاف
 12. قاتل الله دهرنا أو رمناه
 13. لا يعدُّ الصَّوابُ أن تغمر الثروة
 14. وإذا ما رأى لحاميل عـ
- لحِقُوا خِفَّةَ بَقَابِ العُقَابِ
رُسُو الجِبَالِ ذَاتِ الهِضَابِ
بَلْ طُفُوا، يمينَ غيرِ كَذَابِ
جَّةَ والدُرِّ تَحْتَهَا فِي حِجَابِ
بِالْمَنَى فِي التُّفُوسِ والأَحْبَابِ
لا وَلا قائمٌ بِصَدْرِ كِتَابِ
وَهُمْ فِي مَرَاتِبِ الأَرَبِيَابِ
تَتَصَدَّى لِأَلَامِ الخُطَابِ
غُضَابِ، ذَوِي سِيُوفِ غُضَابِ
عَنْ وَفَاءِ الكِلَابِ غُدْرُ الذُّئَابِ
عَنْ وَثَابِ الأَسُودِ يَوْمَ الوَثَابِ
بِأَسْتِوَاءِ فَقَدْ غَدَا ذَا انْقِلَابِ
الأ ذَوِي العُقُولِ الخِرَابِ
قَوْتِ يَوْمِ رَأَهُ ذَا اخْصَابِ

أتفحص الانساق
والانسجام

أحدد بناء
النص

أثري رصيدي
اللغوي

أعرف على
صاحب النص

أجمل القل
في تقدير النص

أناقش معطيات
النص

أكتشف معطيات
النص

قواعد اللغة :

الاستغاثة والندبة :

1. تأمل المثال التالي : يا لطبيب للمريض .
2. تعلمت أن الاستغاثة هي نداء من يخلص من شدة واقعة الشيء أو يعين على دفعها .
3. أكتشف أحكام القاعدة :

ما نوع هذا الأسلوب ؟

ماذا أفادت يا في المثال ؟

لماذا نودي الطبيب ؟

لفظة المريض هي سبب في ماذا ؟

كيف نسمي هذا الأسلوب ؟

ما هي أركانه ؟

تأمل المثال التالي : مات لإمرئ أخوه فنادى : وا أخي ، وا أخاه .

ما سبب صيحة المرء ؟

علام تدل « وا » ؟

كيف نسمي الاسم الذي يليها ؟

4. أبني أحكام القاعدة:

(I) الاستغاثة : هي نداء من يخلص من شدة واقعة الشيء أو يعين على دفعها قبل وقوعها. وهي أحد أساليب النداء ويشترط أن يتحقق فيها أركان ثلاثة :

- (1) أداة النداء (يا) دون غيرها.
 - (2) المستغاث به ويجب أن يكون مجرورا بلام مفتوحة وجوبا (هو الذي يُطلب منه العون والمساعدة).
 - (3) المستغاث له وهو الذي يطلب بسببه العون .
- يجب تأخير المستغاث له عن المستغاث به، ويجب جره بلام أصلية مكسورة دائما. ويجوز حذف المستغاث له إذا كان معروفا مثل: هل بالموت يا للناس عاراً. يا للناس للشامتين.

(II) الندبة : هي نداء موجه للمتفجع عليه الذي أصابته مصيبة أو المتوجع منه وهو الموضع الذي يستقر فيه الألم مثل : وا رجلاه . وتستعمل لنداء المندوب الأداة « وا » وقد تستعمل « يا » إذا لم يحصل التباس بالنداء الحقيقي مثل : يا لهف نفسي . ولا يجوز في الندبة حذف المنادى ولا الأداة.

حكمه : حكم المندوب هو حكم غيره من أنواع المنادى.

5. أحكام موارد المتعلم وضبطها :

- أ. في مجال المعارف : توجع من رجلك ورأسك وتفجع عن موت قطك.
- ب. في مجال المعارف الفعلية : كون أربع جمل اثنتين منها في الاستغاثة واثنين في الندبة.
- ج. في مجال إدماج أحكام الدرس : حدث أن حضرت حادث غرق على مقربة منك، فكان عليك أن تسرع في نجدة الغريق بطلب العون من رجال الحماية ممن كان على مقربة منك . وظف ما يناسب من أساليب الإستغاثة والندبة.

العروض بحر الرجز

1. تأمل قول الشاعر:

قد ذهب الصياد عنك فابشري لا بد يوماً أن تصادي فاصبري

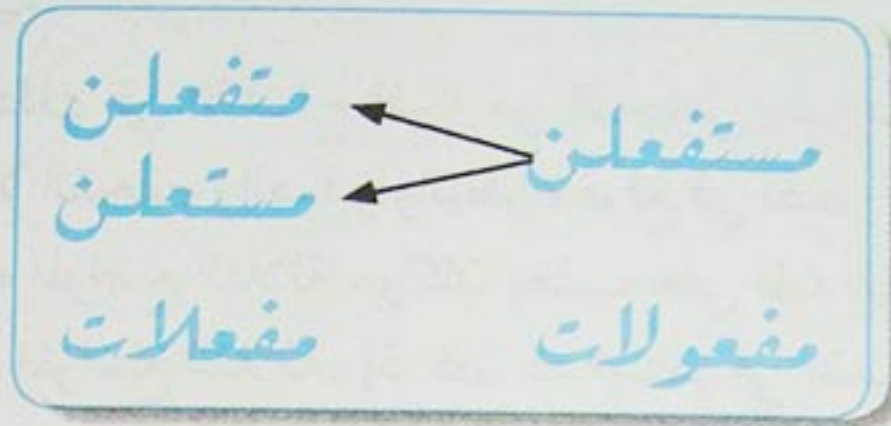
* اكتب البيت كتابة عروضية وحدد رموزه وتفعيلاته وبحره .

2. أستنتج الخاصة: بحر الرجز من البحور التامة، البسيطة يتكون من التفعيلة

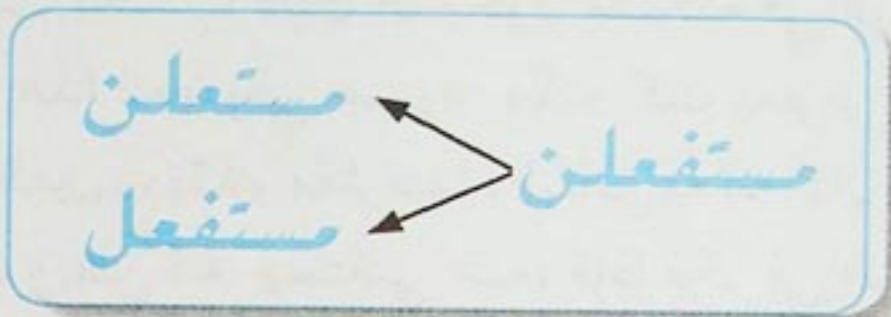
الأساسية (مستفعلن) تكرر في البيت ست مرات .

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

التغييرات :



الزحاف



العله

مفتاحه: في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

3. أختبر معرفتي الفعلية:

قطع الأبيات التالية واستخرج بحرهما:

روائح الجنة في الشباب
وخير دخر المرء حسن فعله
ورب جد جرّه المـزاح

يا للشباب المرح التصابي
ما انتفع المرء بمثل عقله
إن الفساد ضده الصـلاح

أنجز الدرس:

النقد الأدبي:

الصورة الشعرية

عنه بن يقظان

الجزء الثاني لابن طفيل

فلما نزلت به الآفة عمت المضرة وشملت العطلة، وطمع بأنه لو عثر على ذلك العضو وأزال عنه ما نزل به، لاستقامت أحواله وفاض على سائر البدن نفعه وعادت الأفعال الى ما كانت عليه.

وكان قد شهد قبل ذلك في الأشباح الميتة من الوحوش وسواها أن جميع أعضائها مصمتة، لا تجويف بها إلا القحف والصدر والبطن، فوقع في نفسه أن العضو الذي بتلك الصفة لن يعدوا أحد هذه المواضع الثلاثة. وكان يغلب على ظنه غلبة قوية أنه إنما هوفي الموضع المتوسط من هذه المواضع الثلاثة، إذ كان قد استقر في نفسه أن جميع الأعضاء محتاجة إليه، وإن الواجب بحسب ذلك أن يكون مسكنه في الوسط. وكان أيضا إذا رجع الى ذاته شعر بمثل هذا العضو في صدره ولأنه كان يعترض سائر أعضائه كاليد والرجل والأذن والأنف والعين، ويقدر مفارقتها. فيتأتى له أنه كان يستغني عنها. وكان يقدر في رأسه مثل ذلك ويظن أنه يستغني عنه، فإذا فكر في الشيء الذي يجده في صدره لم يتأت له

الاستغناء عنه طرفة عين. وكذلك كان عند محاربته الوحوش، أكثر ما كان يتقي من صياصبيهم على صدره لشعوره بالشيء الذي فيه.

فلما جزم الحكم بأن العضو الذي نزلت به الآفة إنما هوفي صدرها، أجمع على البحث عليه والتقدير عنه لعله يظفر به، ويرى آفته فيزيلها ثم إنه خاف أن يكون نفس فعله هذا أعظم من التي نزلت بها أولا، فيكون سعيه عليها.

ثم إنه فكر، هل رأى من الوحوش وسواها من صار في مثل تلك الحال، ثم عاد الى مثل حاله الأول؟ فلم يجد شيئا. فحصل له من ذلك اليأس من رجوعها الى حالها الأول إن هو تركها، وبقي له بعض رجاء في رجوعها الى تلك الحال إن هو وجد ذلك العضو وأزال الآفة عنه.

فعزم على شق صدرها وتفتيش ما فيه فاتخذ من كسور الأحجار الصلبة وشقوق القصب اليابسة أشباه السكاكين، وشق بها بين أضلاعها حتى قطع اللحم الذي بين أضلاعها، وأفضى إلى الحجاب المستبطن للأضلاع فرآه قويا فقوي ظنه بأن مثل ذلك الحجاب لا يكون إلا لمثل ذلك العضو. وطمع بأنه إذا تجاوزه ألفى مطلوبه. فحاول شقه فصعب عليه لعدم الآلات ولأنها لم تكن إلا من الحجارة والقصب.

فاستجدها ثانية، واستحدها، وتلطف في خرق الحجاب حتى أنخرق له فأفضى إلى الرئة فظن أولاً أنها مطلوبه. فما زال يقلبها ويطلب موضع الآفة بها.

وكان أولاً إنما وجد منها نصفها الذي هوفي الجانب الواحد فلما رآها مائلة إلى جهة واحدة، وكان قد اعتقد أن ذلك العضو لا يكون إلا في الوسط في عرض البدن، كما هوفي الوسط في طوله، فما زال يفتش في وسط الصدر حتى ألقى القلب وهو مجلل بغشاء في غاية القوة مربوط بمعاليق في غاية الوثاقه، والرئة مطيفة به من الجهة التي بدأ بالشق منها، فقال في نفسه: « إن كان لهذا العضو من الجهة الأخرى مثل ما له من هذه الجهة فهوفي حقيقة الوسط، ولا محالة أنه مطلوبي، لا سيما مع ما أرى له من حسن الوضع وجمال الشكل وقلة التشتت وقوة اللحم، وأنه محجوب بمثل هذا الحجاب الذي لم أر مثله بشيء من الأعضاء». فبحث عن الجانب الآخر من الصدر، فوجد فيه الحجاب المستبطن للأضلاع، ووجد الرئة على ما وجده من هذه الجهة. فحكم من هذا العضو هو مطلوبه. فحاول هتك حجابها وشق شغافه... وما قدر على ذلك بعد استفراغ مجهوده.

وجرد القلب، فرآه مصمتا من كل جهة. فنظر هل يرى فيه آفة ظاهرة. فلم ير فيه شيئا فشد عليه يده فتبين له أن فيه تجويفا فقال: « لعل مطلوبي الأقصى إنما هوفي داخل هذا العضو وأنا حتى الآن لم أصل إليه ».

فشق عليه فألقى فيه تجويفين اثنين: أحدهما من الجهة اليمنى والآخر من الجهة اليسرى والذي من الجهة اليمنى مملوءة بعلق منعقد، والذي من الجهة اليسرى خال، لا شيء فيه فقال: « لن يعدو مطلوبي أن يكون مسكنه أحد هذين البيتين ». ثم قال: « أما هذا البيت الأيمن فلا أر فيه غير هذا الدم المنعقد. ولا شك أنه لم ينعقد حتى صار الجسد كله إلى هذا الحال، إذ كان قد شاهد الدماء كلها متى سألت وخرجت انعقدت وجمدت، ولم يكن هذا إلا دما كسائر الدماء. وأنا أرى أن هذا الدم موجود في سائر الأعضاء لا يختص به عضودون آخر، وأنا ليس مطلوبي شيئا بهذه الصفة إنما مطلوبي الشيء الذي يختص به هذا الموضع الذي أجدني لا أستغني عنه طرفة عين، وإليه كان انبعائه من أول... ».

أنجز الدرس:

3
أستمر معطيات
النص

2
أناقش معطيات
النص

1
أكتشف معطيات
النص

الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم

د / شوقي ضيف

تقديم النص

مع اتساع الفتوحات كثرت أموال الجباية التي كانت تصب من أقاصي المقاطعات وأدانيها في بغداد فكثرت الثروات العامة والخاصة وانتشرت مجالس الشراب والغناء واللهو وعرف الناس في تلك الأيام أن الليالي حبالى يلدن من الأحداث كل عجيب، فعلى قدر ثراء البعض ازداد بؤس وفقر وحرمان البعض الآخر.

النص :

لما فتح العرب العراق وإيران والشام ومصر وورثوا ما في الأولى والثانية من الحضارات السسانية والكلدانية والآرامية وما في الثالثة والرابعة من حضارات بزنطية وسامية قديمة ومصرية، وأخذوا يكونون من ذلك ومن تراثهم العربي الخالص حضارتهم الإسلامية .

وقد كشفت حفائر سامراء عن طريق بناء الدور والقصور ما يصل بين الدار والقصر من دهاليز مسقوفة تفضي إلى فناء واسع يسلم إلى القاعة الكبرى والإيوان، وبهذه الدهاليز غرف متجاورات للسكن والمرافق المنزلية، وتتصل بالإيوان بعض الغرف الصغيرة، وبجانب الفناء للدار أفنية صغيرة ثانوية تعلوها بعض البساتين وبعض النافورات والبرك، وكانت مصاريع الأبواب تصنع من الخشب المحلى بالنقوش والزخرف، وتتألق النوافذ بالزجاج الملون،

وتزخرف المحيطان بالنقوش ... أما أرض الدار فكانت تموج بالبسط الإيرانية والأرمينية.

ولا ريب في أن هذا البذخ إنما كان يتمتع به الخلفاء وحواشيهم من البيت العباسي ومن الوزراء والقواد وكبار رجال الدولة ومن اتصل بهم من الفنانين، شعراء ومغنيين

ومن العلماء والمثقفين، وكأنا كتب على الشعب بأن يكدح ليملأ حياة هؤلاء جميعاً بأسباب النعيم، أما هو فعليه أن يتجرع غصص البؤس والشقاء وأن يتحمل من أعباء الحياة ما يُطاق ولا يُطاق.

ومردُّ ذلك إلى طغيان الخلفاء العباسيين الذين حرموا الشعب حقوقه وطوقوه بالاستعباد والاستبداد والعنف الشديد، وقد مضوا يحتكرون لأنفسهم أمواله وموارده الضخمة، بحيث كانت هناك طبقة تنعم بالحياة إلى غير حدٍّ، وطبقات فُتِرَ عليها في الرزق فهي تشقى إلى غير حدٍّ، واضطرب أوساط الناس من التجار وغيرهم بين الشقاء والنعيم.

كانت خزائن الدولة هي المعين المغدق الذي هياً لكل هذا الترف، فقد كانت تحمل إليها حمول الذهب والفضة من أطراف الأرض (حتى قالوا إن المنصور حين توفي خلف أربعة عشر مليوناً من الدينار) ... وكانت هذه الأنهار الدافقة من الأموال تنصب في حجور الخلفاء ومن يحفُّ بهم من بيتهم ومن الوزراء والقواد والولاة والعلماء والشعراء والمغنيين.

كما أن نساء الخلفاء والأمراء استكثرن من العطور وأنواع الطيب وبالغن في زينتهن وأناقتهن، فكن يرقلن في الثياب الحريرية والجواهر.

ولا ريب أن هذا كله كان على حساب العامة المحرومة التي كانت تحيي حياة بؤس تقوم على شظف العيش لينعم الخلفاء والوزراء والولاة والقواد وكبار رجال الدولة وأمراء البيت العباسي.

وطبيعي أن يعم البؤس والشقاء من جانب، بينما يعم النعيم والترف من جانب آخر، بل كان للشقاء والبؤس أكثر الجوانب من الحياة العباسية، فالجمهور يعيش في الضنك والضيق لا الرقيق منه فحسب بل أيضاً جمهور الناس من الأحرار، وكأنا كانوا جميعاً أرقاء في هذا النظام.

ولعل هذا البذخ وما صحبه من اعتصار الشعب هو السبب الحقيقي في كثرة الثورات على العباسيين وخاصة في إيران، كما أن هذا الوضع هياً لكثرة الجمعيات

السرية واعتناق الناس لعقيدة التشيع على اختلاف فرقها، غير أن هذه المسألة لم توضع وضعا صريحا على أساس مشكلة عدالة اجتماعية واستنزاف لمصلحة تعيش معيشة باذخة مسرفة في البسخ، بل وجهت توجيهها خاطئا على أساس دعوات دينية، وبذلك أخفقت هذه الثورات جميعا لأنها لم تَضَع للشعب اللأفتات والشعارات الحقيقية التي يَلْتَفُّ حَوْلَهَا ويعمل من أجلها، فازداد ثراء الثري وتفاقم فقر الضعيف.

العصر العباسي الأول (بتصرف)

3

أَسْتَخْلَصُ
وَأُسَجِّلُ

2

أُنَاقِشُ مَعْطِيَاتِ
النَّصِ

1

أَكْتَسِفُ مَعْطِيَاتِ
النَّصِ

قواعد اللغة :

التَرْفِيمُ

البلاغة :

التورية



الصحراء الكبرى

بلاد الأندلس والمغرب

المغرب العربي

المغرب العربي هو البلاد الممتدة في شمال إفريقيا من غرب مصر إلى المحيط الأطلسي وقد أطلق اليونان قديما عليها اسم ليبيا نسبة إلى شعب اللوبوثم أطلق الرومان على سكان إفريقيا البربر واحتفظ العرب من بعدهم بهذه التسمية.

والجدير بالذكر أن شعوبا كثيرة قبل العرب مدت سلطانها ونفوذها على شمال إفريقيا وتركت فيه آثارا متعددة فتناوب على أرضه الفينيقيون والرومان والفندال والقوط والبيزنطيون وغيرهم ولكن تلك الفتوح المتوالية لم تؤثر على عادات البربر وتقاليدهم.

الشعب المغاربي:

يتكون الشعب المغاربي من عنصرين رئيسيين هما: البربر والعرب والبربر سكان الشمال الإفريقي منذ القديم، أما العرب فقد وفدوا على البلاد منذ الفتح العربي واشتد نزوحهم إليها في عهد الفاطميين في زمن انهيار الدولة العربية بالأندلس.

- ولهم لغة عريقة قديمة وذات لهجات منها اللهجة الزيانية واللهجة المصمودية واللهجة الصنهاجية.

- وانتشرت العربية انتشارا واسعا بعد الفتح العربي للبلاد ولئن توالت على المغرب الفتوح والمواجهات البشرية المختلفة، فقد لبث العنصر المغربي عنصرا واحدا في طبائعه وخصائصه ومميزاته وخصاله وعاداته.

والذي يميز القبائل البربرية من العهد القديم: الصبر وحب الاستقلال الشخصي والحرية الفردية.. الخ

فتح المسلمين للمغرب:

استولى المسلمون على المغرب بعد سلسلة من الحروب ابتدأت ببعثة عقبة بن نافع الفهري سنة 21 هـ / 642 م وانتهت بحملة موسى بن نصير التي أخضع فيها المغرب الأقصى سنة 79 هـ. قام بأمور الحكم في المغرب العربي حتى أوائل القرن التاسع الميلادي أمراء بالنيابة عن الخلفاء ثم استقل الأمراء بالحكم فكانت هناك إمارات كثيرة ودول متعددة.

الحضارة المغاربية:

المغرب العربي من البلاد العريقة في الحضارة تعاقبت على أرضه الشعوب والدول منذ فجر التاريخ وتمازجت في أجواء الحضارات الفينيقية واليونانية والرومانية والبيزنطية

والعربية.... إلخ وبسيطرة العرب على البلاد وانتشار الإسلام دعا السكان إلى الاستعراب
والى تعلم لغة القرآن ولما كان عهد حسان بن النعمان الغساني والي إفريقيا من قبل عبد
الملك بن مروان أصبحت العربية لغة البلاد الرسمية .

وفي العهد المرابطي عمل يوسف بن تاشفين على ضم أطراف المغرب والتقريب ما بين
ولايتي الأندلس في ظل دولة واحدة وكان لهذا رد فعل في نهضته الفكرية والفنية.

ثم جاء الموحدون فاهتموا بالترجمة ونقل الكتب وشجعوا العلوم ماديا وأنشأوا المدارس
والمعاهد وخزائن الكتب وجعلوا التعليم إجباريا واستقدموا كبار العلماء من خارج البلاد
لنشر المعرفة وبسط ميدان الحكمة. وهكذا ازدهرت علوم الدين والأدب واللغة كما ازدهرت
علوم الحكمة والكيمياء والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والتنجيم ازدهاراً فريداً جعل من
هذا العصر عصر المغرب الذهبي.

نشأة الأدب في المغرب العربي :

فتحت المساجد أبوابها للعلم والتعليم وراح أولو الأمر يعطفون على الأدباء والعلماء
ويشجعون العلم والأدب، وراح الناس شيئاً فشيئاً يتذوقون التراث العربي إلى أن تم التمازج،
وإذا هنالك أدب عربي ينشأ ويتطور على سنة الحياة شعر ونثر كأروع الشعر وأبلغ النثر.

من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية

بكر بن حماد

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة على دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة:

- * مميزات الشعر في عهد الدولة الرستمية .
- * تحديد خصائصه الفنية .
- * بعض القضايا التي تناولها الشعراء في عهد الدولة الرستمية .
- * المصدر وأنواعه .
- * بحر المنسرح .
- * الخيال وأنواعه .
- * أوزان المصدر الأصلي (شعبة آداب وفلسفة) .
- * اسما الزمان والمكان (شعبة اللغات الأجنبية) .
- * تجاهل العارف .

1. أتعرف على صاحب النص

هو بكر بن سمك بن اسماعيل الزناتي التيهرتي، ولد حوالي 200 هـ بتيهرت وتوفي بها سنة 296 هـ، نبغ في الشعر ونظم في أغراض مختلفة ويعتبر من أشهر شعرائها وكان كثير الاتصال بالملوك والأمراء يمدحهم تارة ويهجوهم تارة أخرى فينال ما يرجوه منهم . وقد تجرأ وهجا الخليفة المعتصم رغم أنه كان على صلة جزيلة به. ونظم هذه القصيدة في هجاء الشاعر عمران بن حطان الذي هجا الإمام علي - كرم الله وجهه - ومدح قاتله عبد الرحمن بن ملجم.

النص :

يقول بكر بن حماد :

1. قُلْ لَابِنِ مُلْجَمِ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
2. قَتَلْتُ أَفْضَلَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
3. وَأَعْلَمَ، النَّاسِ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ بِمَا
4. صَهَرَ النَّبِيَّ وَمَوْلَاهُ وَنَاصِرَهُ
5. وَكَانَ مِنْهُ عَلَى رَغَمِ الْحُسُودِ لَهُ
6. وَكَانَ فِي الْحَرْبِ سَيْفًا صَارِمًا ذَكَرًا
7. ذَكَرْتُ قَاتِلَهُ وَالْدَّمْعُ مَنْحَدِرٌ
8. إِنِّي لِأَحْسِبُهُ مَا كَانَ مِنْ بَشَرٍ
9. أَشْقَى مُرَادٍ إِذَا عَدْتُ قِبَائِلَهَا
10. فَلَا عَفَى اللَّهُ عَنْهُ مَا تَحَمَّلَهُ
11. بِقَوْلِهِ فِي شَقِيٍّ ظَلَّ مُجْتَرِمًا
12. يَا ضَرْبَةً مِنْ كَمِّي مَا أَرَادَ بِهَا
13. بَلْ ضَرْبَةٌ مِنْ غَوِي أَوْرَدْتَهُ لَظِي
14. كَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ قَصْدًا بَضْرِبَتِهِ

2. أكتشف معطيات النص :

* استهل الشاعر قصيدته بفعل أمر من يخاطب؟ وما مضمون القول؟

* حدّد الجريمة المرتكبة في حق المقتول؟

* نوه الشاعر بصفات الإمام علي حدها؟

* ما الحالة النفسية للشاعر عند ذكره قاتل الإمام؟

* بماذا وصف الشاعر القاتل؟

* في الفقرة الأخيرة كشف الشاعر عن حقيقة ما يتمناه كجزاء للقاتل عند ربه اذكرها؟

3. أناقش معطيات النص:

- * ماذا أفادت لفظة (ويلك) في البيت الأول؟
- * بم يتوعد الشاعر قاتل الإمام؟
- * ما المقصود بأول الناس إيماناً وإسلاماً؟ هل ترى في ذلك حقيقة؟
- * جاءت لفظة (واعلم) منصوبة لماذا؟
- * في البيت الرابع صورة بلاغية اكشف عنها؟
- * في البيت الخامس اقتباس من القصص القرآني - اذكر ما تعرفه عن ذلك؟
- * ماذا تفيد ما في البيت الثامن؟
- * جاءت لكن في البيت نفسه مخففة هل هي عاملة أم غير عاملة؟ لماذا؟
- * اذكر أركان التشبيه في البيت الأخير

4. أعدد بنا، النص:

- * هل الشاعر مجدد أم مقلد؟ علل؟
- * في النص نزعة عقائدية تنم عن إيمان الشاعر القوي. أكشف عنها من خلال النص؟
- * ما النمط السائد في النص؟ علل.

5. أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- * ما أثر الأمر في مطلع القصيدة؟
- * حدّد العلاقة بين البيت الثاني والثالث؟ والرابع؟
- * استعمل الشاعر صيغ مبالغة استخرجها وبين مدلولها؟
- * حدد الأبيات التي تبين عاطفة الشاعر إزاء الإمام؟
- * في القصيدة نبرة حزينة ما دلالتها على نفسية الشاعر؟

6. أجمل القول في تقدير النص:

- * إلى أي مدى تعكس هذه القصيدة واقع الشعر العربي في المغرب العربي أثناء حكم الدولة الرستمية.

- * القصيدة من شعر الهجاء استدل على مواطن الهجاء.

قواعد اللغة :

المصدر وأنواعه

1. عد إلى النص ولا حظ قول الشاعر:

ذَكَرْتُ قَاتِلَهُ وَالذَّمْعُ مَنْحَدِرٌ فَقُلْتُ سَبْحَانَ رَبِّ النَّاسِ سَبْحَانَا

2. تعلمت أن المصدر نوعان: مصدر صريح ومصدر مؤول.

3. أكتشف أحكام القاعدة :

* عمّ تدل الكلمات التالية: قصداً - العذاب - الخلد؟

* هل إشتملت على حروف فعلها؟

* هل هذا المعنى مرتبط بزمن كفعلها؟

* لاحظ: قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾

* مم تتكون العبارة؟

فإن " أن والفعل المضارع " تؤول بمصدر " الصوم " .

* بم يسمى هذا التركيب؟

* اذكر الحروف التي تؤول مع صلتها الى مصدر صريح.

4. أبني أحكام القاعدة:

المصدر هو ما دل على حدث مجرد من الزمن وهو أصل جميع المشتقات .

والمصدر نوعان :

(أ) - المصدر الصريح : اسم يدل على حدث مجرد من الزمان والمكان ويشتمل على

جميع حروف فعله الماضي ويكون لجميع الأفعال التامة التصرف مجردة كانت

أو مزيدة، مثل: فهم - قيام - علم - تعليم - إيمان -

(ب) - المصدر المؤول : هو ما ناب عن المصدر الصريح من أحد الحروف المصدرية مع

صلته: مثل: علمت أن القطار متأخر.

الحروف المصدرية هي :

1. أن : ولا تكون صلتها إلا جملة فعلية فعلها كامل التصرف
2. كي : وتكون مصدرية إذا سبقت بلام التعليل ولا تكون صلتها إلا جملة فعلية مضارعة.
3. أنْ : وتكون صلتها من اسمها وخبرها.
4. لو : وتوصل بجملة فعلية فعلها ماض أو مضارع تام التصرف.
5. ما : وتكون صلتها جملة فعلية.

6. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف :

عين المصادر المؤولة والمصادر الصريحة :

1. أيام العمر أقل من أن تحتمل الهجر.
2. يسرني أنك مجتهد.
3. أطيب العيش أوائله كما أن أطيب الثمار أوائلها.
4. لا ينبغي للعاقل أن يطلب طاعة غيره، وطاعة نفسه عليه ممتنعة.
5. **إننا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال**

- وضع فيما يأتي الحروف المصدرية ونوع صلة كل حرف منها :

﴿ أرحم من في الأرض لكي يرحمك من في السماء. ﴾

﴿ وددت لو تصلح من شأنك. ﴾

وما خضب الناس البياض لأنه قبيح ولكن أحسن الشعر فاحم

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

- استبدل المصدر الصريح بالمصدر المؤول فيما يأتي :

1. وعلي أن أسعى وليس علي إدراك النجاح.

2. يجدر بك مساعدة المحتاج.

3. بلغني عزمك على اطراح الكسل واجتناب القعود.

4. لن أنسى فضل أساتذتي مدى حياتي.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

- تشاهد كلما تركب القطار أو الحافلة بعض المناظر التي تثير في نفسك الأسف.
اكتب نصًا تصف فيه ما يحزنك في ما تشاهد باستعمال ثلاثة مصادر صريحة
وما أمكن من المصدر المؤول.

العروض :

بحر المنسرح

1. تأمل قول الشاعر :

لا تغبط المرء أن يقال لــــه أضحي فلان لسنه حكما

اكتب البيت كتابة عروضية ثم حدد رموزه المناسبة؟

استخرج من جدول التفعيلات ما يناسب هذه الرموز؟

حدد التفعيلات التي يتكون منها هذا البيت؟

ما البحر الذي ينتمي إليه البيت ؟

2. استنتج الخلاصة :

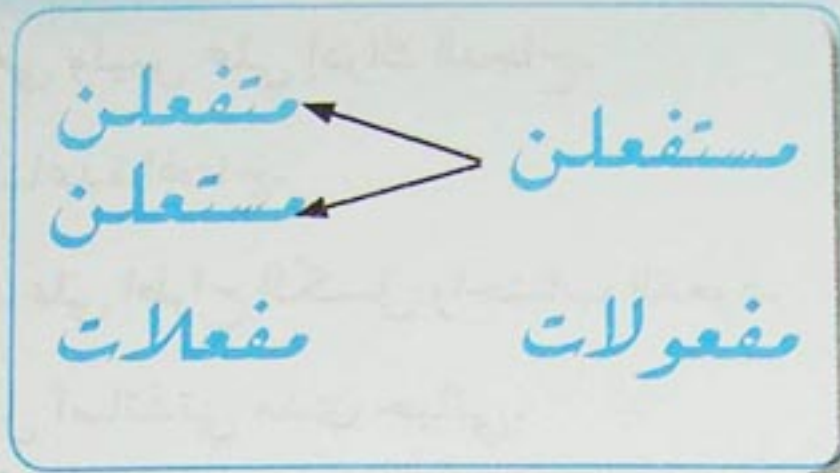
بحر المنسرح من البحور المركبة يتكون من تفعيلتين مختلفتين :

(مستفعلن مفعولات)

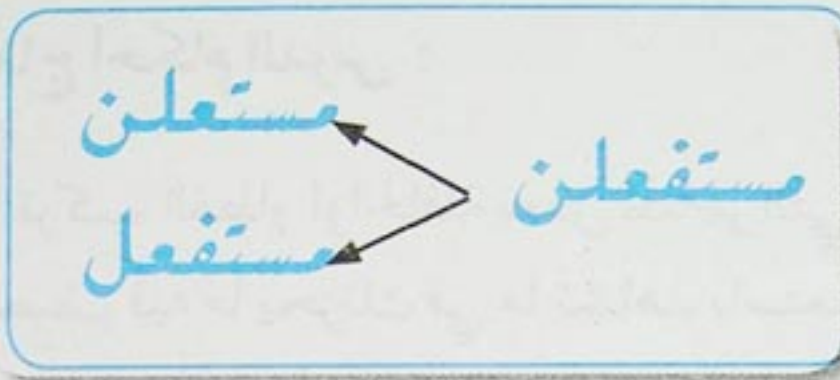
مستفعلن مفعولات مستفعلن

مستفعلن مفعولات مستفعلن

التغييرات :



الزجاف :



العلة :

مستفعلن مفعولات مستفعلن

أحفظ : منسرح فيه يضرب المثل

3. أختبر معرفتي الفعلية :

قطع الأبيات الآتية تقطيعاً عروضياً ثم ضع الرموز المناسبة مع تفعيلاتها واذكر ما طرأ

عليها من تغييرات :

قال الشاعر :

أحالتها في بروجها حالي؟
لم تعيني في فراقه الخيل
أحمد حاله فيك محمود
ليث الشرى يا حمام يا رجل
ونحن في صخرة نزلزلها

1. ما لنجوم السماء حائرة
2. إذا صديق نكرت جانبه
3. فما ترجى النفوس من زمن
4. يا بدر يا بحر يا غمامة يا
5. يا واسع الدار كيف توسيعها

النقد الأدبي :

الخيال وأنواعه :

1. أكتشف معلم النص :

* ما هي عناصر الأدب؟

* هل الخيال شرط أساسي في النص الأدبي؟

هل يختلف الخيال في النص النثري عن النص الشعري؟

أيهما أقوى أداء للخيال؟ علّل؟

ما مفهوم الخيال في رأيك؟

2. أستنتج:

الخيال شرط أساسي في الشعر وهو متمم للعاطفة، والخيال ليس كما يفهمه نقاد العرب القدماء الذين حصروه في التشبيهات والاستعارات وغيرها إنما يمتد ليشمل مضمون القصيدة وموضوعها وخواطرها وأحاسيسها وطريقة عرضها...

وقد حدّد «عبد الرحمن شكري» التخيل: وذلك بان يظهر الشاعر الصلات التي بين الأشياء والحقائق، بينما التوهّم: هو أن يتوهّم الشاعر بين شيئين صلة ليس لها وجود.

- وقد فرقت جماعة الديوان بين نوعين من الخيال:

1 - خيال مؤلف

2 - خيال مبدع

- فالخيال المؤلف: هو سطحى يعتمد على أشياء موجودة يركب منها شيئاً جديداً

- الخيال المبدع: هو الذي لا يعتمد في خياله على أشياء جاهزة، وإنما يكشف هذه الأشياء الجديدة.

تقديم النص

لقد عانت المرأة الجزائرية إبان ثورة التحرير إلى جانب زوجها الاضطهاد والعزلة التي فرضت عليهم من المستعمر مما أدى ببعض الجزائريين إلى التعبير عن هذه المعاناة وخاصة منها ما كانت في المنفى فسجلوها في قصص باللغتين العربية والفرنسية. والكاتب في إحدى مواقفه يبرر مشكلة التعبير بغير لغة الأم لأنها غريبة في حد ذاتها وإن لم تكن اغترابا.

النص :

سيتركون الدار نظيفة وسيرحلون، وذات يوم سيشرق الفجر مشعا بنوره الوهاج الى درجة أن اللئام سيتركون الدار نظيفة وسيرحلون، سيرحلون إلى الأبد.

وأعاد خالد بن طبال للمرة العاشرة قراءة رسالة زوجته، كانت « وريدة » تقول له بأنها مريضة وكذلك الأطفال. وتخيلها، كما عرفها، ثائرة، وحدثته عن السعال الديكي الذي أصيب به أصغر أطفالها، وعن آخر عملية من عمليات القمع، وعن آخر حادث من حوادث الاضطرابات.

وريدة هي رمز المرأة الجميلة، أنها تترك في النفس ذات الأثر الذي يتركة التأسف . وهي تعلم تمام العلم أن خالد هو حبيبها الوحيد، وذروة مطامحها.

وريدة هي المرأة التي تحن إلى أن تعيش في الجبال الثائرة، وترى في أحلامها أنها تمنح قبلاتها، وتقرأ لأطفالها أشعار والدهم، أسرار زوجها. وريدة هي المرأة التي لا تعرف أن العيش في الجبال الثائرة صعب وأن الحب هو دائما حرام.

وريدة ذات الشعر الأسود الفاحم والشعر الذي تفوح منه رائحة المسك.

كانت تقول له : كثر من الأغطية، لأن الطقس بارد في بلاد المنفى.

وكانت تقول : لقد استطعنا أن نقرأ أشعارك، استطعنا أن نقرأها بالرغم من كل شيء.

وكانت تضع سطرا تحت عبارات « بالرغم من كل شيء »

إن الشاعر الذي يخطوفي ميدان الشعر أولى الخطوات، لا يحظى من الناس بما يستحقه من التقدير . وأسباب اضطرابه النفسي ترجع في الواقع إلى شكه في مواهبه.

كانت تقول له بصوتها المتعثر، حينما يعود إلى المنزل :

أنت أحرق

ثم تقول : معترفة : أحبك .

ثم تضيف هذه الجملة : سأتي عندك إلى باريس، إن قلبك مريض.

وتضيف أيضا : الجزائري لا يموت أبدا.

طيبة القلب، عندها فن.

« بلى . إذا لم تبتسم فأنت أحرق »

يوجد في الحب شيء من الإعجاز، إنه يوحى إلى الإنسان عبارات ساحرة. إنه يجعلها تقول له : لقد خفتُ حدة السعال على مراد . ويجعلها تحدّثه عن شؤون المنزل.

لقد نشأ هذا الحب في بلاد اشتعلت فيها نيران الحرب منذ عهد بعيد، وذلك أن حرب الجزائر لم تبدأ في أول نوفمبر 1954، إنه هادئ، صارم وهو مثل الحرب قد حقق النصر، ومثل الحرب أيضا يرغب في السلام.

إن منطق هذا الحب قد نشأ من أمله الوحيد وهو السلام.

كان ينظر إلى وريدة وكانت عيونها تعبر عن ثكنة الصدور .

إنه حب وصدقة في نفس الوقت.

كان سفر خالد المرتقب جعل الدار موحشة كأنها خاوية من الأثاث.
أتراني أحرق هذه الأوراق أيضا ؟
كان خالد مترددا .

انتظري بعض الوقت حتى أعيد قراءتها .
كلا ! ذلك مستحيل إنه لو شاء أن يعيد قراءتها لاستغرق ذلك وقتا طويلا...
وكان خالد يصرخ : أحرقني كل شيء !

... أحرقني كل شيء، وكوني حذرة من الدخان، فقد يؤذي عينيك !

حينما يضطر الشاعر إلى أن يحرق قصائده فمعنى ذلك أن الإنسان مهدد بخطر كبير
في قيمته الروحية، وأنه تحول إلى جلاذ وضحية في نفس الوقت...

إن الأشياء لا تسير على أحسن ما يرام. إن اضطهاد شاعر من الشعراء أكثر خطورة
وأبعد أثرا من اضطهاد جماعة من الثوار، وإن كان أقل إلحاقا للأذى. إن الثورة الروسية قد
تشوهت سمعتها بعض الشيء بانتحار ماياكوفسكي... أكثر ما تشوهت في محاكمة
المتهمين في موسكو... وإذا كان سجن الطيور في القفص قد أثار حفيظة الشاعر آراغون،
فإنه كان أيضا يرثي لحال العشاق الذين فرقت بينهم الأيام مثلما يرثي لحال دسنوس
وجان برفوست. إن الرجل الغليظ القلب لا يقيم وزنا لشد والبابل. وحينما يضطر
الشاعر أن يحرق بنفسه كتاباته، فإن الإنسان يستطيع أن يتصور مبلغ التضحية التي
يقوم؛ وخالد رجل متضامن مع كل مظلوم... إنه إنسان وهو خجول الطبع معتز بنفسه،
إن الإنسان متضامن مع أخيه الإنسان في النعيم والشقاء، في السراء والضراء .
أحرقني كل شيء يا وريدة !

أجزء الدرس:

3

أستمر
النص

2

أناقش معطيات
النص

1

أكتف معطيات
النص

في عهد الدولة الرستمية

بحاز إبراهيم بكير

تقديم النص

تعتبر الدولة الرستمية أول دولة انفصلت عن المشرق العربي انفصالا سياسيا. وقد شيدها أبنائها في تاريخ مبكر فحملت مشعل العلم والحضارة في الشمال الإفريقي فكانت تلي القيروان من حيث الأهمية. فبلغت بذلك حياة فكرية لا مثيل لها من الناحية الثقافية جنبا إلى جنب مع القيروان وقرطبة أكبر عاصمتين مغربيتين في تلك الفترة.

النص :

يعتبر القرن الثاني والثالث الهجريين انطلاقة حقيقية في ميادين الفكر والثقافة والعلوم المختلفة بالبلاد العربية مشرقها ومغربها.

وكانت الدولة الرستمية قد نشأت من حيث المكان والزمان في تلك القرون الأولى من تاريخ العرب والمسلمين الفكري، فمن حيث المكان في المغرب العربي إذ هي الدولة الأولى التي انفصلت عن المشرق في ذلك التاريخ المبكر انفصالا سياسيا... لذا يعتبر كل ما قدمه أبناء المغربين الأدنى والأوسط في الميدان الفكري جديدا في المغرب العربي.

لقد كان للرستميين دورٌ بارزٌ في الحياة الفكرية بالمغرب الأوسط، ولا نبالغ إذا قلنا بالمغرب العربي. لقد حملت هذه الدولة كما يقول الأستاذ ابن تاويت الطانجي " مشعلا عظيما للحضارة والعلم في الشمال الإفريقي فكانت تلي القيروان في ذلك". وما كان لفاس عاصمة الإدارة أن تبلغ مبلغ تيهرت الرستمية في الحياة الفكرية، والدينية منها.

والحقيقة أن الرّستميّين بحكم ثقافتهم الواسعة شجعوا الحركة الفكرية فنشطت تيهرت في هذا الميدان كما نشطت في الميادين الأخرى وطار صيتها في الآفاق بعد تعميرها حتى دعيت "عراق المغرب وبلخ المغرب، إلحاقا بها في المعارف والعمران والحضارة". وإذا كانت تيهرت قد برزت كمركز ثقافي مشهور في المغرب العربي خلال القرن الثالث الهجري، فإن ذلك راجع إلى كونها عاصمة دولة مستقلة. والواقع أن دور الحكام الرستميّين في الحياة الفكرية كبير، ويثبت هذا ما قاموا به من جهود في نشر العلم وبناء المساجد وجلب الكتب من المشرق. وقد كان الأباضيون في الدولة الرستمية من المهتمين باللغة العربية، وإتقانها ليُخَيَّلَ إلينا أن الضابطين لها والحافظ لرسمها ونطقها يعتبر عندهم عالما.

ونشير هنا أن الجهود التي بُذلت في عهد الدولة الرّستمية لتعريب البربر، جهود جبارة كانت من أهمّ الخلفيات الثقافية العربية التي انطلقت منها دولة بني حمّاد في المغرب الأوسط... وأصبح علماءؤها يناظرون فقهاء العرب في قواعد الأصول... ومبادئ علم الكلام مما سهل تعريب المغرب... وكانت اللغة العربية في الدولة الرستمية اللغة الرّسمية في مجال الأدب، وتتفق الدراسات الحديثة تقريبا على أن الدولة الرستمية لم تبرز في الحياة الأدبية الصّرفة بروزها في الحياة الدينية من فقه وحديث ومناظرات.

ويذهب بعض الأئمة إلى الاهتمام البالغ بالحياة الدينية على حساب الحياة العلمية البحتة باستثناء القليل منهم ونذكر على سبيل المثال الإمام أبوبكر بن أفلح الذي كان يحب الآداب والأشعار. فتشجيع الحاكم للأدباء والشعراء ورعايته لهم من الأمور التي تدفع الحياة الأدبية أشواطاً، فيجود الأديب بما لديه من عبقرية، ولم يكن الحكام الرستميون ينتظرون من الشاعر أن يدافع عنهم أو يشهر أفكارهم.

وهناك من الآراء مفادها أن الحياة الأدبية التي شهدتها تيهرت خاصة لم تصل إلينا لعدم اهتمام المؤرخين وأصحاب كتب التراجم بتدوينها.

النص التواصلي

ومن أبرز شعراء هذه الدولة الإمام أفلح بن عبد الوهاب والشاعر بكر بن حماد بن سمك بن إسماعيل الزناتي التيهرتي وهذا الأخير نظم قصائد في أغراض مختلفة كالوصف والمديح والهجاء والرثاء الخ.

أما في مجال النشر فيرى الدكتور أحمد مختار عمر أن النشر عند الإباضية قد فاق جانب الشعر وأنه جاء في شكل خطب أو وصايا أو رسائل ديوانية أو أقاصيص تعليمية أو حكم، ونذكر منهم الإمام عبد الوهاب الذي أرسل رسالة إلى نفوسة في مسألة خلف بن السمح الذي تولى منصب ولاية نفوسة بعد وفاة أبيه، ويرى نفس المصدر أن النشر الإباضي كان باللسان البربري عربيه كتاب السير والطبقات فيما بعد. من جهته يشكك الدكتور رابح بونار في وجود غير الرسائل الديوانية والخطب .

وأخيرا ما يمكن الإشارة إليه أن اهتمام التيهرتيين بالشعر والنشر له علاقة الاستمرارية بما كان سائدا في تيهرت في القرن الثالث الهجري، فكانت الحياة الفكرية في هذه الدولة تنبض بالنشاط .

الدولة الرستمية (160 - 296 هـ بتصرف)

أنجز الدرس :

- 1 أكتشف معطيات النص
- 2 أناقش معطيات النص
- 3 أستخلص وأسجل

قواعد اللغة : (شعبة الآداب والفلسفة)

أوزان المصدر الأصلي مصادر الأفعال الثلاثية :

1. **عد** إلى النص : وتأمل قول الكاتب : " ويثبت هذا ما قاموا به من جهود في نشر العلم وبناء المساجد وجلب الكتب " .

2. **تعلمت** أن المصدر الصريح اسم يدل على حدث مجرد من الزمان والمكان .

- قارن بين المصادر التالية وأوزانها : نشر، نشرًا، جلب، جلبًا، جلس جلوسًا، قام قيامًا...

3. أكتشف أحكام القاعدة:

إنّ مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة تُعرف بالسّماع ليست قياسية وأوزانها غير مضبوطة، واليك نماذج منها من خلال هذا الجدول.

مصادر الفعل الثلاثي المكسور العين ويكون لازما او متعديا.

الفاعل	مصدره	وزنه	الفاعل	مصدره	وزنه
سهر	سهر	فعل	فهم	فهم	فعل
أسف	أسف	فعل	فهم	فهم	فعل
خضر	خضرة	فعلة	حمد	حمد	فعل
يبس	يبوسة	فعولة			
صعد	صعود	فعول			

مصادر الفعل الثلاثي المفتوح العين ويكون لازما او متعديا.

الفاعل	مصدره	وزنه	الفاعل	مصدره	وزنه
نفر	نفار-نفور	فعال -	ركن	ركون	فعول
رحل	رحيل	فعول	زار	زئير	فعليل
سعل	سعال	فعليل	غرس	غراسة	فعالة
صدع	صداع	فعال			
		فعال			

مصادر الفعل الثلاثي المضموم العين ويكون لازما او متعديا.

الفاعل	مصدره	وزنه	الفاعل	مصدره	وزنه
صعب	صعوبة	فعولة	ضخم	ضخامة	فعالة
جمل	جمال	فعال	شرف	شرف	فعل

4. أبني أحكام القاعدة:

مصادر الأفعال الثلاثية سماعية ولها ضوابط غير مطردة وأوزانها متعددة تختلف باختلاف نوع الأفعال وأوزانها ودلالاتها مثل: صوم - صعوبة - فهم - جلوس.

(أ) - في مجال المعارف:

استخرج مصادر الأفعال الثلاثية ثم دَلّ على وزنها وأفعالها.

أحمد الله حمدا كثيرا على أنني لستُ من خصوم الشعر الحرّ ولكن من حق الشعراء أن يدافعوا عن أنفسهم الجورَ مهما يكن مصدره وقد كثر الأخذ والردُّ بدل التجديد في الشعر، وحول العدول عن الوزن والقافية.

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

– هات مصادر الأفعال التالية:

كوى - نال - باع - علم - وقف - سما - كتب - كان .

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس:

– اكتب فقرة تتحدث فيها عن أهمية النوادي الثقافية المدرسية معتمدا نمط الحجاج، موظفا ثلاثة مصادر سماعية.

أنجز الدرس:

قواعد اللغة:

اسما الزمان والمكان

(شعبة اللغات الأجنبية)

البلاغة:

تجاهل العارف

الموضوع: إعداد تقرير حول بعض مدن المغرب العربي من خلال
الرحالة العرب مع تحديد خصائص الوصف والسرد
في نصوصهم.

- جمع المصادر والمراجع.
- التعرف على خصائص الوصف والسرد.
- توزيع العمل على الأفواج.
- مرحلة الانجاز.
- مرحلة العرض.

المشروع رقم (4)

موقع عيون البصائر التعليمي

الشكوى واضطراب أحوال المجتمع

اتخذ متشرد موقف الحافلات قرب مسكنه
مقرا للإقامة.
وفي إحدى الليالي الشديدة البرد ذهبت
لتطمئن على حالته..
وفي تلك الليلة فتح لك قلبه على
مهراعيه وكشف لك عن سرأسائه.
اروقته، موظفا:
ثلاثة مصادر سماعية وثلاثة أسماء
زمان وأسلوب ندبة، مستعينا بالخيال في
توضيح أفكاره.

التشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة

لأبي حموموسى الزياتي

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير الجميلة وجماليات اللغة.

* الصراعات الداخلية في المغرب العربي .

* تحديد نمط النص .

* التدريب على محاكاته .

* مصادر الماضي غير الثلاثي (خاص بشعبة الفلسفة).

* الجمع وأنواعه (خاص بشعبة اللغات).

* بحر السريع .

* التناص .

* اللف والنشر .

1. أتعرف على صاحب النص .

هو أبو حموموسى بن أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن، ولد سنة 723 هـ بقرطبة ورحل في السنة نفسها إلى تلمسان مع أبيه، حيث نشأ وترعرع بها. عينه أبوه حاكماً على سجلماسة وأصبح والياً على تلمسان. إلا أن حلفاء ابن تاشفين عرفوا مقره وباغتوه وقتلوه بعد أن اشتد الصراع بين الجيشين سنة 791 هـ وله ديوان شعر جمع فيه أغراضاً عديدة.

نظم الشاعر هذه القصيدة بعد أن قام بحركته الموفقة ودخل تلمسان.

النص :

وطوّعتُ فيها كلَّ باغٍ وِباغِمْ
وأحطّمها بين الرُّبى والهضائِمْ
وَحِيهْمُ بَيْنِ الظُّلالِ الغِياهِمْ
فولّوا شِرادا مثل جفَلِ النعائِمْ
مِنِ القَوْمِ صُرعى للنَّسورِ القَشاعِمْ
وجاءتْ إلينا مُبهجاتُ الغنائِمْ
وجُزنا المخاضُ كاللُّيوثِ الضِّراغِمْ
بِراياتِ سَعِدِ فوَقنا كالغَمائِمْ
وكان على الأعداءِ شُرَّ المَقادِمْ
وسالتْ دموعُ القومِ مثل العَنادِمْ
وقد سَعرتْ للحربِ نيرانُ جاحِمْ
لقد جدلّوا في الحربِ كلَّ مزاحِمْ
وقد ظلّموا عهدًا ولستُ بظالِمْ
وتساقطُ الأبدانُ تحتَ الجِماجِمْ
كما ذُكرتْ في الجفْرِ أهلُ الملاحِمْ
وطهرتُها من كلِّ باغٍ وجارِمْ
لقد طلقوها بالِقنا والصُّوارِمْ

1. وَجُبْتُ الفِياْفِى بِلُدَدَةٍ بَعْدَ بِلُدَةٍ
2. وَمَا زِلْتُ أَطوِي سَهْلَهَا وَأَكامِهَا
3. وَلَمَّا بَدَأَ لِي غَيْهَبُ القَوْمِ ظاهِرًا
4. حَمَلْنَا عَلَيْهِ حَمَلَةً مُضَرِيَّةً
5. وَطاحَتْ عَلَيَّ وادٍ مَلالِ هَشائِمْ
6. وَهَبَتْ رِياحُ النُّصِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
7. وَعَجَّنَا وَعَرَجَّنَا عَلَيَّ وادٍ يَسْرِر
8. وَسَرَّنَا ضُحَى والنَّصْرُ يَهْفُو أَمامِنا
9. قَدِمْنَا وَكانَ الفَتْحُ يَرْجُو قُدُومِنا
10. وَصَفُوا صُفُوفًا ثُمَّ صَفَّتْ صُفُوفِنا
11. كَرَرْنَا عَلَيْهِمُ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ
12. فَطَوَّبَى لِعَبْدِ الوادِ عِنْدَ اذِحامِهم
13. فَرامَتْ مَرينَ الصُّلحِ بَعْدَ فِرارِها
14. فَلا صُلحَ حَتَّى تُضْرِمَ الحَرْبُ نارَها
15. دَخَلْتُ تَلَمَّسانَ الَّتِي كُنْتُ أُرْتَجِي
16. فَخَلَصْتُ مِنْ غُصابِها دَارَ مُلْكِنا
17. لَقَدْ أَسلَمُوها عُنُوةً دُونَ عِداةٍ

1

أثري رصيد
اللغوي

2

أكتشف معطيات
النص

3

أناقش معطيات
النص

4

أفحص الانساق
والإنسجام

5

أجمل القول
في تقدير النص

6

أحدد بناء النص

قواعد اللغة :

مصادر الماضي غير الثلاثي. (شعبة الآداب والفلسفة)

1. **عد** إلى النص ولاحظ قول الشاعر:

فظوبى لعبد الواد عند ازدحامهم لقد جدلوا في الحرب كل مزاحم .

2. **تعلمت** أن المصدر هو ما دل على الحدث المجرد من الزمن، وأن مصادر الأفعال الثلاثية سماعية.

3. **أكتشف أحكام القاعدة :**

* كلمة « ازدحام » مصدر، ما هو فعله ؟ كم عدد حروفه ؟

* اذكر أفعالا خماسية ثم اذكر مصادرهما. ماذا تستنتج ؟

* هات مصادر الأفعال الرباعية " أقبل - أقام - قدم - جادل " هات أفعالا على وزنها ثم اذكر مصادرهما.

* ماذا تستنتج ؟

4. أبني أحكام القاعدة :

(أ) - مصادر لأفعال الرباعية قياسية ولها أربعة أوزان :

(1). إفعال : لما كان على وزن أفعل مثل أحسن إحسان . وتحذف منه ألف إفعال في الأجوف ويعوض عنها بتاء في الآخر مثل أقام إقامة.

(2). تفعيل لما كان على وزن فعل مثل علم تعلّم . تحذف منه ياء التفعيل ويعوض عنها بتاء في آخر المعتل اللازم وجوبا مثل زكى تزكّية.

(3). مُفاعلة وفعال لما كان على وزن فاعل، مثل جادل مُجادلة وجدّالا.

(4). فَعَلَّلَ لما كان على وزن فَعَلَّلَ.

(ب) - مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية أيضا وتكون على وزن ماضيه

بضم ما قبل آخره، إن كان مبدوء بتاء زائدة، مثل تقدّم، تقدّم .

وتقلب الألف ياء ويكسر ما قبلها من المعتل الآخر مثل ترجى ترجيا .

وتقلب همزة إن سبقتها ألف مثل استولى، استيلاء .

5. أحكام موارد المتعلم وضبطها :

(أ) - في مجال المعارف.

١ . بين المصادر القياسية والسماعية في النصوص التالية :

" سئل أحد الحكماء، أي الأمور أشد تأييدا للعقل . وأيها أشد إضرارا به ؟

فقال : أشدها تأييدا له : مشاورة العلماء وتجريب الأمور، وحسن التثبت .

أما أشدها إضرارا به : التعجل والتهاون والاستفادة "

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

هات مصادر الأفعال التالية : علم، علم، تعلم، استقال، قال، استقل كوى، استورد.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

تحدث في فقرة عن مزايا بناء الإتحاد المغاربي ، موظفا ما أمكن من المصادر .

ألتخوذ اللادرس :

قواعد اللغة :

الجمع وأنواعه

(شعبة اللغات الأجنبية)

العروض :

بحر السريع .

1. لاحظ قول الشاعر :

ما أحسن العفو من القادر لا سيما عن غير ذي ناصر

* ما هو مفتاح المنسرح؟

* قطع البيت السابق وحدد تفعيلاته :

* لاحظ وزنه :

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن .

2. أستنتج الخلاصة :

أ) - بحر السريع يتكون من تفعيلتين أساسيتين : مستفعلن فاعلن ، تتكرر مستفعلن

مرتين في الصدر ومرتين في العجز وتكونان في الحشو .

أما التفعيلة فاعلن فتكون في العروض وفي الضرب .

ب) - التغييرات : الزحاف . مستفعلن (متفعلن - مستعلن)

العلّة : مفعولات (فاعلن - فاعلان - فعلمن - فعلمن)

أحفظ : بحر سريع ماله ساحل مستفعلن مستفعلن فاعل

3. أختبر معرفتي الفعلية:

أ- اكتب الأبيات التالية كتابة رمزية، واذكر ما طرأ من تغييرات على التفعيلات:

1. رأيت حمالاً مبين العمى
 2. ومن دعى الناس الى ذمّه
 3. أسأت إذا أحسنت ظني بكم
- يعثر في الأكم والوهد
ذمّوه بالحق وبالباطل
والحزم سوء الظن بالناس

ب- أعد ترتيب العبارات التالية لتكون منها أبياتاً على وزن وقافية:

1. زرت امرأ في بيته مرة له حياء وله خير.

إخوانه / محذور / يكره أن يتخيم / إن أذى التخمّة.

والصائم مأجور / ويشتهي أن / بالصوم / يؤجر عنده.

أنجز الدرس:

النقد الأدبي:

التنص

تقديم النص

لم يتح لأدبنا العربي المعاصر في الجزائر أن يحظى بكاتب قصصي ينفذ عنه ذلك الغبار الذي كان قد أصابه من فعل أصحاب الأسجاع والمقلدين حتى جاء حوحو فنفض عنه هذا الغبار، ووثب به إلى مستوى أدب الإنسان في عاطفته وشعوره ويتجلى ذلك خاصة في كتابه مع حمار الحكيم التي كانت فكرته بسيطة في ظاهرها عميقة في حقيقتها وهي فكرة مستوحاة من كتاب توفيق الحكيم <<حماري>>.

النص :

انتهيت من مطالعة لذيذة لكتاب " حماري قال لي " لتوفيق الحكيم، واستلقيت في مقعد مريح بعض الشيء، مريح بالنسبة إلي، أنا الذي قضيت ثلاثين حجة من حياتي بين مقاعد الدراسة ومقاعد العمل. وكلها لا تمت الى الراحة واللين بصلة قريبة ولا بعيدة.

ثم استغرقت في تفكير عميق محاولا هضم ما قرأت، وماهي إلا دقائق حتى أغفت عيناى. وألقى علي الكرى رداء أسود خفيفا، ورأيت فيما يرى النائم اليقظ حمارا صغيرا لطيفا تبدو عليه علامات الذكاء والفتنة، يطل علي برأسه من وراء مقعدي، فعرفته على الفور دون إشكال أو عناء، فقد كان حمار توفيق الحكيم برأسه ورجله.

■ فقلت له: أنت حمار الحكيم؟ فقد عرفتك . فافترت شفتاه الغليظتان عن ابتسامة عريضة.

● وقال: عرفتنى هكذا بسهولة دون إشكال؟

■ قلت : نعم، فإن معاملك لم تخف علي.

● قال : فأنا مشهور إذن في بلادكم؟

■ قلت : دون شك . ومن يجهل حمارا فيلسوفا مثل حضرتك؟

حرك الحمار الفيلسوف أذنيه الطويلتين ثم قال :

● إنك لم تخطيء، فقد لاحظت كثيرا من الحمير يتمتعون بشهرة كبيرة في هذه البلاد.

■ قلت : وما سبب هذه الزيارة يا ترى؟

● قال : استدعيت خصيصا لأغني في محطة الإذاعة الجزائرية.

■ قلت : تغني في الإذاعة؟ يا للعجب

● قال : وما وجه العجب ؟ فإن صوتي جميل . فهل تريد أن أسمعك شيئا مجانا دون مقابل؟

■ قلت : لا، لا. عدمت برك وإحسانك، ولكن أليس صوتك هو الذي ذكره الله في القرآن؟

فكشر الحمار المطرب عن أسنانه ضاحكا ثم قال :

● سوف لا تخسر شيئا، فإن لم يعجبك صوتي وفني، فما عليك إلا أن تدير لولب

الجهاز بعنف كما اعتدت تفعل.

وأردت أن أغير مجرى الحديث خوفا من أن يذهب به الحماس الى رفع عقيرته

بالغناء، فقلت له :

■ كيف فارقت صاحبك؟

● قال : من تعني؟ توفيق الحكيم؟ فقد ضقت ذرعا بهذا الرجل، لأنني كلما وضعت

برنامجا إصلاحيا إلا وقام بإفساده علي.

■ قلت : رغم سداد آرائك، فإنك لن تجد من يهضمها غيره.

● وهل حقيقة أعجبتك آرائي؟

■ نعم وجدتها سديدة.

● هل تريد أن أوحى إليك بشيء من فلسفتي؟

■ قلت له : أنت حمار مصري، وأفكارك مصرية جريئة، والحال عندنا غير الحال.

● عندكم. وإني أخشى أن لا تقوى معدتنا المكدودة على هضمها.

● قال الحمار الفيلسوف : لا، لا...إنك تُبالغ، وما عليك إلا أن تشرح لي أية مشكلة من

مشاكلكم، وسأفيدك برأيي السديد فيها.

■ قلت : إن مشاكلنا كثيرة، وحياتنا معقدة، ولكن لا بأس، أي موضوع تريد أن نبحث فيه؟

● اقترح أنت موضوعا

■ لا.. اقترح أنت .

● قال بخبث : إنك تحترس كثيرا، فلا نتكلم في السياسة .

■ قلت : دعني من السياسة أيها الحمار السياسي، إنها لم تنضج بعد في بلادنا. ولا

زالت تعتمد على المصالح الشخصية، والحزابات الفردية أكثر من اعتمادها على

المبادئ والأفكار والمصلحة العامة، وأنا لا أريد أن أُلطخ نفسي بأحوالها.

● حك الحمار قذاله برجله وقال : هل تريد أن نطرق موضوع المرأة؟

■ كن مرتاحا من هذه الناحية فلا وجود للمرأة في بلادنا.

● عجبنا تعيشون بدون نساء وكيف تتناسلون؟

■ قلت : لدينا آلات للنَّسل نحتفظ بها في بيوتنا .

● قال : هذه مشكلة عويصة دعنا من هذه، فلنبحث في الفقه فإن لي آراء جديدة فيه لا تخلو من فائدة .

● أرى أن تحتفظ بها لنحدث بها فقهاءنا عليهم يستفيدون منك شيئا جديدا .

■ لنتكلم إذن في الدين .

● دين من؟ - الدين الإسلامي .

■ أعلم ذلك، لكن دين الحكومة أم دين الشعب، الدين الرسمي أم الدين الحر؟

● عجباً وهل لكم أديان عديدة؟

■ دينان فقط: دين تشرف عليه الحكومة ويحرسه رجالها من موظفي المساجد والطرق، ودين حر يعتقدُه الشعب ويتزعمه رجال الإصلاح فيه .

● قال : والتعليم؟

■ قلت : هناك التعليم الرسمي وهو مبني على قاعدة فلسفية عميقة وغامضة في نفس الوقت وهي : تعلم لتجهل ...

● قال : عجباً يتعلم ماذا؟ ويجهل ماذا؟ فإنني لا أكاد أفهم شيئا .

■ قلت متضجرا: وأنى لك أن تفهم فلسفتنا العميقة؟ ثم أردفت قائلا: -وأما التعليم الحرفي إن له لجنة عليا تستطيع أن تتصل بها لتقدم لها آراءك ومقترحاتك .

● قال : وهل يروقك حديث الأدب والفنون؟

■ لا أدب لدينا ولا فنون ولا صحافة ولا هم يحزنون، فضحك بملء فيه وقال :

● إنك لرجل متشائم لكن لا بد من طرُقِ أي موضوع، فلنتكلم في الإقتصاد.

■ قلت : أمّا رجال المال والتجارة فإنهم لا يضيعون أوقاتهم المادية الثمينة في قراءة مهاتراتنا، وأمّا القراء فإنهم لا يملكون ما يشترون به ما يريدون مطالعته، وهم في غنى عن خبرتك الإقتصادية.

● قال : لقد أعياني البحث . اقترح أنت موضوعا شيقا نتباحث فيه مليًا.

■ قلت : اختر بين موضوعين : الفقر والجهل.

● قال مشمئزًا: إن فلسفة الحمير فلسفة راقية لا تتنازل إلى هذه الأشياء الحقيرة، ثم ألقى نظرة خاطفة على ساعته الرجولية وصاح .

■ لقد حان وقتي ولم نصل إلى نتيجة، فأستودعك الله وإلى اللقاء .

واستيقظت من غفوتي وبحركة آلية فتحت جهاز الراديو، وإذا بصوت مزعج ينطلق منه، وسمعت ابني يقهقه على مقربة مني وهو يردد: حمار عجيب .

■ قلت : من؟ حمار الحكيم، هل هو الذي يغني؟

● قال متعجبًا: حمار يغني؟... وأراني كتاب " حماري قال لي " الذي كان يطالعه.

1. أكتشف المعطيات:

* ما سبب زيارة الحمار للكاتب؟

* لماذا غير الكاتب مجرى الحديث؟

* ما المشكلة التي اقترحها الحمير للمناقشة ولماذا رفض الكاتب مناقشتها؟

* كيف نظر الكاتب إلى المرأة والدين والتعليم؟

* ما هو موقفه من موضوع الإقتصاد والفكر والجهل؟

* حين استيقظ الكاتب ما الذي سمعه؟

2. أناقش المعطيات:

من هو توفيق الحكيم وما علاقته بالقصة؟

تناول الكاتب مجموعة من المشاكل ما هي؟

بم تعلق نزعة الكاتب التشاؤمية في النص؟

ما الطريقة الفنية التي اتبعها الكاتب في معالجة بعض قضايا وطنه؟

ماذا تفهم من قول الكاتب "تعلم لتجهل"؟

ما موقف الكاتب من الغناء؟

استعمل الكاتب أسلوب السخرية مثل ذلك؟

3. أستثمر المعطيات:

– أي العبارة أفصح :

(أ) أنا الذي قضيت ثلاثين حجة

(ب) أنا الذي قضى ثلاثين حجة

– اذكر الخلل الوارد في قول الكاتب : سوف لا تخسر شيئاً.

(ج) حوّل الفقرة : قلت أمّا رجال المال إلى آخر النص من الحوار إلى السرد.

استقلال بلاد المغرب عن المشرق

بحاز ابراهيم بكير

تقديم النص

استغرق فتح المغرب ونشر الإسلام فيه حوالي سبعين سنة، وقد لقي المسلمون في هذا الفتح من الجهد والخسائر ما لم يلقوا مثله في فتح آخر، ولكن النتيجة التي وصلوا إليها كانت رائعة حقاً، فقد عرب المغرب الى حد كبير وتحول إلى الإسلام تحولا عميقا.

النص :

إن التحدث عن الأوضاع السياسية العامة في المغرب العربي قبل 160هـ، تاريخ تأسيس الدولة الرستمية، يفرض علينا الرجوع شيئاً قليلاً إلى أوضاع المشرق العربي، إذ أن المغرب كان في هذه الفترة مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بالمشرق العربي وهو في نفس الوقت على أبواب الانفصال عنه سياسياً، وإدارياً شيئاً فشيئاً .

إن الملاحظ لأوضاع المشرق العربي، قبل 160هـ يجدها تتميز بميزتين اثنتين هما :

1 - ثورات الخوارج.

2 - انهيار الدولة الأموية لتحل محلها الدولة العباسية سنة 132هـ وما رافق كل ذلك من أحداث. وقد التجأ الخوارج إلى المغرب لمواصلة نشاطهم السياسي فوجدوه مهياً لتقبل أفكارهم. والجدير بالذكر أن من بين فرق الخوارج العديدة، لم تنتقل إلى المغرب إلا فرقتان فقط هما : الإباضية والصفيرية. فالإباضية تجعل بدايات ظهور مذهبها في المغرب، مع نهايات القرن الأول وبداية الثاني، هذا لا يعني أن الخوارج لم يكونوا بالمغرب قبل ذلك التاريخ، فمن المحتمل أنهم وفدوا عليه واستوطنوه كلما لحقت بهم هزيمة في المشرق، وضاعت عليهم الأرض. ولهذا فقد قامت عدة ثورات أهمها :

- ثورة ميسرة المطغري الصفري سنة 122هـ، وتعتبر أول ثورة قام بها الخوارج بالمغرب، في المغرب الأقصى، وبقيت مستمرة حتى استفحل أمرها وعمت ربوع المغرب كله تقريبا، فسميت بذلك ثورة البربر، وإنما الذي دعا إليها هو ميسرة المطغري الصفري، قاد جموعا من بربر مطغرة قبيلته والقبائل المجاورة لها، وقصد طنجة والسوس، حيث عاملا عبد الله بن الحبحاب آنذاك فقتلها، ويبدو أن البربر الصفرية في المغرب الأقصى، بعد هذا الانتصار تقاطروا عليه مما دعاهم إلى مبايعته بالخلافة، وما إن وصلت أخبار هذه الثورة عند الوالي بالقيروان ابن الحبحاب حتى أوفد إليها جيشين أحدهما بقيادة حبيب بن أبي عبدة وثانيهما يقوده خالد بن أبي حبيب الفهري، فالتقى هذا الأخير بميسرة في مقربة من طنجة، ووقع بين جيشيهما قتال شديد، انهزم على إثره ميسرة وولى راجعا إلى طنجة، هنالك بايع الخوارج خالد بن حميد الزناتي مكان ميسرة الذي قتلوه بسبب تخاذله، فالتقى الجيشان مرة ثانية وكانت وقعة عظيمة مات فيها حماة العرب وفرسانها وأبطالها فسميت الغزوة بـ "غزوة الأشراف".

ثم توالى الثورات من صفرية وإباضية، حتى كان عام 138 هـ لما هاجمت قبيلة ورفجومة الصفرية القيروان بقيادة عاصم بن جميل، فأخرجوا منها واليها حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب الذي التجأ إلى جبل الأوراس فلحقه عاصم إلى هناك واقتتلا فانتصر حبيب وقتل عاصم، وفي غمرة هذا الانتصار قاد حبيب جيوشه وسيرها نحو القيروان لاستردادها من خليفة عاصم عبد الملك بن أبي الجعد. ودارت المعركة بين الجانبين فقتل حبيب سنة 140 هـ عندئذ خلا الجول للصفرية في القيروان فعاثوا فيها فسادا، ولا تختلف المصادر الإباضية وغيرها في تصوير مناكرهم بل إن الكتابات الإباضية تعزو قيام ثورة أبي الخطاب عبد الأعلى بن السمح المعافري اليميني إلى تلك الأعمال الشنيعة التي قامت بها ورفجومة الصفرية.

وكان أبو الخطاب قد بويع بالإمامة سنة 140 هـ، وفي نفس السنة توجه بأصحابه من الإباضية إلى مدينة طرابلس، فدخلها وطرد منها عاملها الذي رجع إلى المشرق، وقد سهل له وجوده بطرابلس الاستيلاء على جزيرة جربة، وكان هذا كله في عام واحد.

ولما قامت القبائل البربرية الصفرية، وعلى رأسها "ورفجومة" بأعمالها الشنيعة في القيروان، رأى الإباضية ضرورة الوقوف أمام المعتدي على حرمة الله، وكسر شوكته. فتوجهوا بقيادة إمامهم نحو القيروان، وفي طريقهم استطاعوا أن يستولوا على "قابس" وبعد أن ترك أبو الخطاب عليها عاملاً، ارتحل وحاصر القيروان ولما قتل زعيم الصفرية بها "عبد الملك بن أبي الجعد" استطاع أن يدخل المدينة سنة 141 هـ ويستخلصها من يد "ورفجومة" وينقذ أهلها من مناكرهم.

ويبدو أن أبا الخطاب لم يقيم طويلاً بالقيروان حيث خرج لمحاربة محمد بن الأشعث الخزاعي الذي بعثه الخليفة المنصور إلى إفريقيا، فمني بهزيمة شنعاء، ولما علم عبد الرحمن بن رستم بانهزام إخوانه ووفاة صاحبه أبي الخطاب توجه نحو المغرب الأوسط حيث أقام مدينة "تيهت" بعيدة عن القيروان مركز الجيوش العباسية، تأويهم وتحميهم، وكان ذلك أولى خطوات تأسيس الدولة الرستمية.

وهكذا يكون عبد الرحمن بن رستم، بعد مبايعته بالإمامة سنة 160 هـ من طرف إخوانه في المذهب أول إمام لأول دولة إسلامية في المغرب الأوسط عرفت في التاريخ بالدولة الرستمية.

الدولة الرستمية - إبراهيم بكير بحاز

أنجز الدرس:

- 1 أكتشف معطيات النص
- 2 أناقش معطيات النص
- 3 أستخلص وأسجل

قواعد اللغة:

المصدر الدال على المرة والهيئة:

1. لاحظ قول الشاعر:

يضيء على غرة الأشهر
وفي صفحة القمر الأزهر
وفي وقدة الشفق الأحمر

رأيتك في سبحات الهلال
وإشراق الشمس في خدرها
وفي ومضة البرق وسط السحاب

2. تعلمت أن المصدر اسم يدل على حدث مجردا من الزمن، وأن مصادر الأفعال الثلاثية سماعية، أما مصادر غير الثلاثي فقياسية.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

* هات الأفعال من الأسماء التالية : ومضة، إشراقة، وقدة ؟

* هات المصدر لكل فعل ؟

* قارن بين المصدر : وميض وومضة من حيث المعنى والوزن .

* كيف يصاغ مصدر المرة ومصدر الهيئة من الثلاثي ؟

4. أبني أحكام القاعدة :

(أ) - اسم المرة مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ويكون على وزن فَعْلَة.

مثل مشى مشية الخاشع .

ويكون من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره مثل ، انطلاقة .

(ب) - اسم الهيئة مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه . مثل : لا تمشي مشية

المختال. ويكون على وزن فَعْلَة إذا كان الفعل ثلاثيا. ولا صيغة لاسم الهيئة من

غير الثلاثي.

5. احكام موارد المتعلم وضبطها :

(أ) في مجال المعارف .

- عين مما يأتي اسم المرة واسم الهيئة ووزن كل منهما :

- احذر مشية الخيلاء، فإنها داء، وإكلة النهم، فإنها تؤدى إلى السقم، وفزعة

الجبان فإنها تزرى بالإنسان، وعشرة اللسان فإنها تورث الندم. ورب سكتة

أسلم من قولة، وإسراعة في النطق تكون دليلا على الحمق.

- قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - :

﴿ لكل داخل دَهْشَة فابدأوه بالتحية، ولكل طاعم حِشْمَة فابدأوه باليمين ﴾

- قال عنتر بن شداد :

والخيل تعلم والفوارس أنسي فرقت جمعهم بطعنة فيصل

- وقال ابن خفاجة على لسان جبل :

فما خفق أيكي غير رجفة أضلع وما نوح ورقي غير صرخة نادب

- وقال محمد العيد آل خليفة :

وقفت على تمقاد وقفة جائل وطفت بها مسترشدا بالدلائل

ب) في مجال المعارف الفعلية :

1. هات اسم المرة واسم الهيئة من كل فعل من الأفعال الآتية :

" صعد - نظر - باع - وزن - صاد - جرى "

2. هات اسم المرة من الأفعال الآتية :

" أرشد - استفهم - أقام - انطلق . "

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس :

أخوك الصغير فتح باب القفص وفرَّ العصفور الذي كان يملاً وقت فراغك . حرر فقرة في ستة أسطر تصف فيها ما أثار في نفسك مشهد القفص الذي فارقه ساكنه، موظفا ثلاثة أسماء هيئة واسم مرة لفعل غير ثلاثي .

البلاغة :

اللف والنشر.

1. تأمل قول الشاعر:

وجدي حيني أنيني فكرتي ولهي منهم إليهم عليهم فيهم وبهم

• لأي شيء تحتاج الأسماء في الشطر الأول كي يكون معناها تاما؟

• اذكر لكل كلمة من الشطر الأول ما يتمم معناها من الشطر الثاني؟

2. أستنتج الخلاصة :

اللف والنشر هما أن يذكر الناظم في أول البيت أسماء متعددة غير تامة المعنى ثم يقابلها بأشياء يعددها على ترتيبها من غير الأضداد تتمم معناها، إما بالجملة وإما بالألفاظ المفردة . مثل قول الشاعر :

فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه

أطلق المسلمون اسم الأندلس على شبه جزيرة إيبيريا بعد فتحها وأصل هذا الاسم مشوب ببعض الغموض شأنه في ذلك شأن الاسمين القديمين إيبيريا عند اليونان وإسبانيا عند الرومان .

فلما جاء الفتح الإسلامي سنة 92 هـ / 711 م على يد طارق بن زياد أخذ المسلمون من كلمة وندال كلمة أندلس وأطلقوا اسم الأندلس على جميع البلاد التي فتحوها في الجنوب الغربي من أوروبا. يحدّها من الغرب المحيط الأطلسي ومن الجنوب مضيق جبل طارق وجزء من البحر المتوسط أما من الشمال فتحدها فرنسا التي يطلق عليها بلاد الفرنجة. ولما أخذ النفوذ العربي في شبه الجزيرة بالاضمحلال وبدأ الإسبان يسترجعون البلاد فقد اسم الأندلس مدلوله بالتدريج إلى أن أصبح يطلق على إقليم صغير هو مملكة غرناطة. وقد فتح المسلمون بلاد الأندلس واستوطنوها أكثر من ثمانية قرون من 92 هـ / 710 م إلى 898 هـ / 1492 م . وقد حملوا إليها فيما حملوا معهم بلاغتهم العربية ممثلة في لغتها وأدبها . وقد حكم المسلمون بلاد الأندلس وتولى الحكم فيها سلالات متعددة .

1 - عصر الولاة: (92 هـ / 138 هـ) وقد ولي الأندلس قي هذه الفترة ثمانية عشر واليا من قبل خلفاء بني أمية في دمشق حيناً ومن قبل عمالهم في إفريقية حيناً آخر وقد بدأ هذا العهد بولاية طارق بن زياد وانتهى يوسف بن عبد الرحمن الفهري .

2 - الدولة الأموية الأندلسية: (138 هـ / 300 هـ) : بدأ هذا العهد بمؤسس دولة بني أمية في الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الذي استطاع أن ينجو من بطش العباسيين في الشرق وفر إلى الأندلس .

3 - ملوك الطوائف: (403 هـ / 488 هـ) : ففي هذا العهد كانت بلاد الأندلس مقسمة إلى إمارات يحكم كلا منها ملك . وعلى هذا التحديد قد بدأ هذا العصر بذهاب دولة المنصور بن أبي عامر وقيام الصراع بين أمراء المرwanين على الخلافة . وكان من نتائج هذا الصراع الذي زاد من ضعف الدولة وقلل من هيبتها في الداخل والخارج أغرى

الطامعين فيها وجرأهم عليها. ومن ثم أخذ يغتنم هذه الفرصة المتاحة كل من يأنس في نفسه القدرة من رؤساء الطوائف من العرب والموالي فيستقل بإمارته ويسميتها دولة ينصب نفسه ملكا عليها ويتخذ أهم مدينة فيها عاصمة له.

4 - دولة المرابطين والموحدين (495 هـ/555 هـ) : المرابطون هم قبائل صنهاجة التي فتحت المغرب واجتازته إلى بلاد الأندلس فاستولت عليها وجعلت منها ومن المغرب دولة واحدة قوية عاصمتها مراكش ابتداء من سنة 495 هـ.

والموحدون هم سلالة ملوك من البربر في المغرب غلبوا المرابطين على أمرهم في كل من المغرب والأندلس واستولوا على الملك وقد قامت دولة الموحدين سنة 524 هـ على أعقاب دولة المرابطين وكتاهما دولة إفريقية قبلية دينية.

5 - دولة بني الأحمر (629 هـ/898 هـ) : بنو الأحمر سلالة إسلامية ملكت غرناطة وجنوبي إسبانيا وقد قامت مملكة غرناطة بين مظاهر الاضطراب والمطامع التي كانت تجتاح ما بقي من ملك المسلمين في الأندلس ودامت قرابة قرنين ونصف وعند مطلع شمس يوم 2 من يناير 1492 م التقى الملكان بالسلطان أبي عبد الله الشقي بجانب جامع صغير ثم سلم أبو عبد الله آخر ملوك غرناطة مفاتيحها إلى الملك قائلا : هذه المفاتيح هي آخر ما بقي من سلطان المسلمين في إسبانيا خذها فقد أصبح لك ملكنا ومتاعنا، كما قضت مشيئة الله تعالى فتقبلها بالرافة التي وعدت بها والتي ننتظرها منك .

وكانت الأندلس من أنضر البقاع الإسلامية تربتها خصبة وأرضها مزهرة وبها أنهار جارية وسفوح جبال تغص بالزرع والثمار وبسهول خضراء وقصور بيضاء وحدائق غناء فالجوف فيها جميل والخير فيها وفير.

وصف الطبيعة الجميلة

لابن خفاجة

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة :

* الوصف وأهم موضوعاته وخصائصه في الشعر الأندلسي .

* جواز تأنيث العامل للفاعل (شعبة اللغات الأجنبية) .

* وجوب تأنيث العامل للفاعل. (شعبة اللغات الأجنبية)

* الاشتغال (شعبة الآداب والفلسفة).

* التنازع (شعبة الآداب والفلسفة).

* بحر الرمل.

* الإبداع الأدبي.

* حسن التعليق

1. أتعرف على الشاعر :

هو إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة ولد سنة 450 هـ/1058 م ببلدة شقر الأندلس، وفي هذه البيئة الطبيعية الجميلة عاش حياة مترفة ينعم فيها بالمكانة الكريمة والتقدير من معاصريه أيام الطوائف ودولة المرابطين بالأندلس، واتصل بالأمرء والعلماء ومدحهم وحصل على جوائزهم. كان يلقب بشاعر الطبيعة المرح لافتتانه بالطبيعة ونظراته المتفائلة للحياة، توفي سنة 533 هـ/1138 م . وترك ديوانا يضم أغراض الشعر المختلفة.

النص :

يُطاول أعنان السماء بـغـارِبِ
وَ يَزْحَم لَيْلًا شُهْبَهُ بِالْمَنَاكِبِ

1. وَأَرْعَنَ طَمَاحَ الذُّوَابَةِ بِـأَذِخِ
2. يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ

طِوَالَ اللَّيَالِي مُفَكِّرٌ فِي الْعَوَاقِبِ
لَهَا مِنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ حُمْرٌ ذَوَائِبِ
فَحَدَّثَنِي لَيْلُ السُّرَى بِالْعَجَائِبِ
وَمَوْطِنِ أَوَاهِ تَبَتَّلَ تَائِبِ
وَقَالَ بظِلِّي مِنْ مَطِيٍّ وَرَاكِبِ
وَزَاخَمَ مِنْ خُضِرِ الْبِحَارِ غَوَارِبِي
وَطَاخَتْ بِهِمْ رِيحُ النَّوَى وَالنَّوَابِ
وَلَا نَوْحٌ وَرَقِي غَيْرَ صَرْخَةِ نَادِبِ
نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الصَّوَابِ
أُودِعُ مِنْهُ رَاحِلًا غَيْرَ آيِبِ؟
يَمُدُّ إِلَى نِعْمَاكَ رَاحَةً رَاغِبِ
سَلَامٌ فَإِنَّا مِنْ مُقِيمٍ وَذَاهِبِ

3. وَقُورٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّه
4. يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سُودَ عَمَائِمِ
5. أَصَحَّتْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسُ صَامِتٌ
6. وَقَالَ: أَلَا كَمْ كُنْتُ مَلَجًا قَاتِلِ
7. وَكَمْ مَرَّ بِي مِنْ مُدْلِجٍ وَمُؤُوبِ
8. وَلَا طَمَ مِنْ نُكْبِ الرِّيَّاحِ مَعَاطِفِي
9. فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّتْهُمْ يَدُ الرَّدَى
10. فَمَا خَفَقُ أَيُّكِي غَيْرَ رَجْفَةٍ أَضْلَعِ
11. وَمَا غِيَّضَ السُّلُوانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا
12. فَحَتَّى مَتَى أَبْقَى وَيُظْعَنُ صَاحِبِ
13. فَرُحْمَاكَ يَا مَوْلَايَ دَعْوَةَ ضَارِعِ
14. فَقُلْتُ وَقَدْ نَكَبْتُ عَنْهُ لَطِيَّةً

2. أثري رصيدي اللغوي:

الأرعن: الجبل الذي بروزه واضح. طمّاح: الذؤابة: عالي القمة. باذخ: شامخ
وقور: رزين ثابت. يلوث: يلف ويعصب. أوّاه: الناسك، العابد. المدلج: أدلج،
إدلاج القوم: ساروا الليل كله أوفي آخره. قال: يقيل، قيلا، وقيلولة: نام وقت
الهاجرة. نكب: ج، نكباء وهي الرياح الشديدة التي تقع بين ريحين تهبان من
جهتين مختلفتين. الطيّة: الحاجة والقصد الذي يتوجه إليه.

3. أكتشف معطيات النص:

* ما صفات الجبل اكشف عنها؟

* لماذا يسد طرق الرياح من كل ناحية؟

* ما المقصود بعبارة " يطاول أعنان السماء "؟

- * كيف تخيل الشاعر الجبل في البيت الثالث؟
- * ضاق الجبل بحياته وسئم حاله ما الأبيات الدالة على ذلك؟
- * بم حدث الجبل الشاعر؟
- * إن حديث الجبل يكشف عن عاطفة وإحساس الشاعر - علق؟

4. ناقش معطيات النص:

- * لقب ابن خفاجة بوصف الطبيعة المرح، استدل على هذا اللقب من النص؟
- * في البيت الأول مزج الشاعر بين الموسيقى والمعنى، وضح ذلك؟
- * أضفى الشاعر على الجبل صفات الإنسان اذكر الأبيات التي تضمنت ذلك؟
- * اعتمد الشاعر على التصوير الكلي والتصوير الخيالي الجزئي علق بأمثلة من النص؟
- * بين نوع الأسلوب في البيت الثاني عشر وغرضه البلاغي؟
- * استخرج أسلوب قصر وشرحه؟
- * إلى أي مدى عبرت أساليب الشاعر عن أفكاره؟
- * تعد هذه القصيدة من الأدب الوصفي - وضح ذلك؟
- * بم توحى العبارة: «فإننا» من مقيم وذاهب؟
- * في البيتين العاشر والحادي عشر حسن تعليل، اشرح.

5. أحدد بناء النص:

- * ما نمط النص؟ اذكر خصائصه الفنية.
- * ما لون العاطفة المسيطرة على الشاعر في وصفه للجبل وما أثرها في التصوير والتعبير؟
- * لخص أفكار النص بأسلوبك الخاص؟

6. أتحص الإتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :

- * ما الموضوع الذي تناوله الشاعر؟
- * استعمل الشاعر مجموعة من حروف الربط، حددها وبين معانيها؟
- * ما علاقة البيت الأخير بالبيت الأول؟

7. أجمل القول في تقدير النص :

- * ما هي الأساليب التي اعتمدها الشاعر في التعبير عن أفكاره؟
- * إلى أي مدى يعكس هذا النص نفسية الشاعر؟
- * بين مظاهر البيئة من خلال النص؟
- * الوصف غرض قديم إلا أن الشاعر جدد في بعض جوانبه، اذكر جوانب التجديد؟

قواعد اللغة :

جواز تأنيث العامل للفاعل (شعبة اللغات الأجنبية)

1. عد إلى النص :

فما كان إلا أن طوتهم يد الردى وطاحت بهم ريح النوى والنواب

تعلمت أن الفاعل إذا كان مؤنثا لحقت عامله تاء التأنيث ساكنة في آخر الماضي متحركة في أول المضارع وفي آخر الصفة.

2. اكتشف أحكام القاعدة :

- تأمل - طوتهم يد الردى، طاحت بهم ريح النوى -
- * لماذا اتصلت تاء التأنيث بالفعل؟
- * ما نوع الفاعل . أ هو مجازي التأنيث أم حقيقي؟
- * لماذا يجوز تأنيث العامل؟

تأمل :- جاءت العلماء - قالت العرب - نعم التلميذة سلوكها-

* ما نوع الفاعل؟

* ما سبب تأنيث العامل؟

* هل يجوز تذكير العامل لماذا؟

3. أبني أحكام القاعدة:

يجوز تأنيث العامل في خمسة مواضع:

1 - إذا فصل الفاعل الظاهر الحقيقي التأنيث عن عامله بغير - إلا - وغير - وسوى،
مثل :- حضر - أو حضرت - على الساعة الثامنة صباحا فاطمة

2 - إذا كان الفاعل ظاهرا مجازي التأنيث، مثل :- طلع - طلعت الشمس

3 - إذا كان الفاعل ضمير جمع تكسير عاقل نحو: التلاميذ اجتهدت
أواجتهدوا.

4 - إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أول مؤنث أو اسم جمع أو شبه جملة : قامت
أوقام الجواري - حضر أو حضرت النساء.

5 - إذا وقع الفاعل المؤنث بعد فعل جامد، مثل : نعم - أونعمت الفتاة هند.

ملاحظة: وإثبات التاء في كل ذلك أولى لأنه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه.

4. أحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف:

ما سبب جواز تأنيث العامل فيما يأتي:

1 - تمر بك الأبطال كلمى هزيمية ووجهك وضاح وثرغك باسم

ضممت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخوافي تحتها والقوادم

2 - يا عاذلي قد أتني منك بـ إدارة فإن تغمدها عفوي فلا تعد

قل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء

ب) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

قال الشاعر: يصف أرملة.

تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها

لقيتها ليتني ما كنت ألقاها

والدمع تُذرفه في الخد عيناها

أثوابها رثة والرجل حافية

انثر الأبيات في فقرة موظفا ثلاث حالات يجوز فيها تأنيث العامل.

أنجز الدرس :

قواعد اللغة :

الاستفصال

(شعبة الآداب والفلسفة)

العروض :

بحر الرمل

1. لاحظ قول الشاعر :

إنني هدمتُ جُدران الوهن

إنني مزقتُ أكفان الدجى

- اكتب البيت كتابة عروضية ثم رمزية ثم ضع تفعيلاته

2. استنتج :

1 - بحر الرمل هو من البحور البسيطة يتكون من تفعيلة واحدة سباعية هي (فاعلاتن) تتكرر ست مرات في البيت.

2 - الوزن النظري :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن ← فاعلاتن

3 - التغييرات :
الزحاف :

فاعلاتن
فاعلان (فعالن)
فاعلن (فعالن)

العلة :

4 - حكمه : يرد الرمل تاما ومجزوءا ويمكن أن يستعمل منهوكا.

مفتاحه : رمل الأبحر ترويه الثقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

3. أختبر معرفتي الفعلية :

– اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية فرمزية واذكر ما طرأ عليها من تغييرات بعد تحديد نوع البحر :

- 1 - أشرق الصبح فهبوا فرحين
 - 2 - بنت عشر وثلاث قسمت
 - 3 - يا بلادي يا بلادي ، حدثني
 - 4 - لم أعد أسحب عاري
- لم أعد آوي إلى ظل جداري
أمضغ الصمت وأجتز نهاري
أنا إنسان جديـد

الجزء المدرس :

النقد الأدبي :

الإبداع الأدبي

مختار الطبيعة

ميخائيل نعيمة

تقديم النص

إذا كان المتنبي يرى خير جليس في الأنام كتاب، فإن ميخائيل نعيمة يرى أن الطبيعة خير جليس وأفضل مدرسة، يتعلم فيها المرء العلم والحكمة والتجربة الصحيحة. فإلى أي حد وفق نعيمة في التعبير عن فكرته؟

النص :

لوسألتم أي طالب في أية مدرسة : من هم معلموك؟ لأجابكم على الفور وبدون أقل تردد : هم فلان وفلان. ولكان جوابه بعضا من الحقيقة لا كلها، أما الحقيقة الكاملة فهي، أن معلميه أكثر من أن تستوعبهم ذاكرة أو أن يحصيهم عدّ .

فما قوله في الذين علموا معلميه وصنفوا كتبه المدرسية ؟ ثم ما قوله في أبويه واخوتيه ورفاقه وكل من عرفهم من بني البشر ؟

وأخيرا ما قوله في كل من يقع تحت حواسه في النهار وفي الليل وفي اليقظة

وفي المنام ؟ أليس كل هؤلاء معلميه كذلك ؟

إن ما ندرسه في الكتب على أيد أناس ندعوهم معلمين وفي بيوت ندعوها مدارس لشيء ضئيل جدا إذا قيس بما ندرسه من غير كتب ومن غير معلمين أو مدارس .

فالكتاب مهما طال ومهما بلغ من قوة التعبير ودقة العرض وأناقة الترتيب وجودة التبويب لا يتعدى كونه كتابا تحتويه دفتان . فلا بد له من فاتحة وخاتمة . ولا بد له من أن يمثل رأي إنسان واحد، أو رأي جمهور من الناس .

ونحن نقرأ منه ساعة أو ساعات فنمله، وقد يستهوينا فنعود إليه مرة بعد مرة .

ولكننا لن نقرأه في كل يوم ولا في كل ثانية من كل ساعة . والمدرسة مهما يكن نظامها من العدل والإحكام، ومساقها من الدقة وحسن الاختيار لا تخرج عن كونها معهدا غايته محدودة بزمان ومكان، وإدارته موكولة إلى بشر تتلاعب بهم الأهواء البشرية على طمع في الكسب :

أما الكتاب الذي دفته الوحيدة الأزل والأخرى الأبد، والتي اختلطت علينا فاتحته، فكل فصل من فصوله فاتحة وكل فصل خاتمة والذي نقرأ فيه منذ أن نولد حتى نموت فلا نظويه ساعة ولا ننساه لحظة . والذي لا يمثل رأي انسان واحد ولا رأي كل الناس يمثل الحقيقة التي تتسامى فوق الظنون والآراء والتكهنات . أما ذلك الكتاب فهو الطبيعة .

وأما المعلم الذي وعى سائر العلوم والفنون، وسائر الأخبار والأسرار، والذي لا يأخذه غضب ولا ضجر، ولا تعصب أو محاباة، والذي لا يعكر صفاء ذهنه سهو ولا خطأ أما ذلك المعلم فهو الطبيعة.

وأما المدرسة التي لا تحصرها سقوف وجدران، والتي برامجها منسقة تنسيقا يفوق تصور الإنسان والتي مدة الدراسة فيها تمتد ما امتد الزمان، والتي تديرها حكمة تتحدى العقل والوجدان، أما تلك المدرسة فهي الطبيعة.

...لا ليس في استطاع أي إنسان أن يطوي كتاب الطبيعة لمحة واحدة من حياته .

مثلا ليس في استطاعه أن يخرج لمحة واحدة من مدرسة الطبيعة.

فالتبيعة مدرسة لا بطالة فيها ولا تعطيل، بل دروس متلاحقة تلاحق الفصول بالفصول ومتداصلة تواصل الثواني بالثواني. ولو أن الناس كانوا سواسية من حيث انكبابهم على الدرس ومن حيث مقدرتهم على تفهم ما يدرسون، لكان من حقكم أن تعجبوا لهم كيف أنهم ما برحوا منذ آلاف السنين يدرسون في مدرسة الطبيعة دونما انقطاع وحتى اليوم ما اجتازوا الامتحان الأخير ولا ظفروا بالشهادة النهائية...

كذلك حال الناس مع الطبيعة فهم يطلون عليها أول ما يطلون بأبصار مسحورة
وألباب مفتونة. فلا يلبثون أن يألفوها، فاذا بها لا فتنة ولا سحر. فالشمس خزان لتوليد
الحرارة والنور والقمر والنجوم سرج معلقة للسائرين في الليل. والبحار معابر للناس
وللأمتعة ما بين بر وبر، والأشجار أشياء لا قيمة لها إلا بأخشابها وثمارها وظلالها،
والطير والحيوان كائنات ينتفع بلحومها وجلودها. ولأفضع من ذلك أن الكثير منهم
يعبثون بما في مخزن الطبيعة من تحف غالية، كما يعبث الولد بكتاب نفيس فيقتلون
جميل الطير والحيوان لا لأنهم جياع بل لمجرد التسلية، ويتلفون بديع النبات لا لأنهم
في حاجة الى حطب بل لأنه يلذهم أن يعبثوا بالجمال.

لكم رأيت بعيني صغارا وكبارا يمرون بشجرة مغروسة على جانب الطريق فيطرحونها
أرضا ويمضون غير مباليين بنضارتها وجمالها ولا لأنها ستصبح يوما متعة لأبصارهم..
كتاب عجيب هي الطبيعة ولكن للذين يحسنون القراءة فيه ويفهمون ما يقرؤون.

أجزء الدرس :

1

أكتف معطيات
النص

2

أناقش معطيات
النص

3

أستمر معطيات
النص

تقديم النص

من الشعراء من يصف المشاهد الطبيعية دون أن يتعمق فيها، ومنهم من يستغرق فيها ويحيى بقلبه ووجدانه، ويبعث فيها الحياة ويشخصها ويناجيها وكأنها أحياء تحس وتفكر وتتحدث.

النص :

شعر الطبيعة هو الشعر الذي يتخذ من عناصر الطبيعة الحية والطبيعة الصامتة مادته وموضوعاته ولئن كان شعراء المشرق قد سبقوا إلى شعر الطبيعة، فإن الأندلسيين قد فاقوا المشاركة في شعر الطبيعة كما وكيفاً وتوسّعوا ونوعوا في موضوعاته توسّعاً وتنوعاً، فاق كل اعتبار كما أنهم كانوا فيه أكثر براعة وابتكاراً وتجديداً ودقةً تصويراً.

ومرجع ذلك أولاً إلى طبيعة الأندلس، هذه الطبيعة الرائعة الخلابة التي عبرت فيها الأرض عن نفسها أجمل تعبير بما أطلعت على سطحها ونثرته في شتى أرجائها من طيب التربة ومن الأنهار الغزار والعيون العذاب، ومن البر والبحر ومن السهل والوعر ومن الحقول والبساتين والحدائق والرياحين، ومن الاعتدال الغالب فيها على الهواء والجو والنسيم، وعلى الربيع والخريف والمشتى والمصيف، ومن المدن الحصينة والقلاع المنيعة واستبحار التمدن وال عمران ثم ما أبيض من ألوان الإنسان ونبل الأذهان وشهادة الطباع.

هذه البقعة الكريمة من الأرض والغنية بشتى المناظر، والمشاهد التي تأسر الطرف وتستهوئ الأفتدة وتستثير المشاهد والعواطف وتستصبي الخيال، كان لها الأثر القوي في عقول أبنائها وأخلاقهم وأمزجتهم ورهافة حسهم وصفاء أخيلتهم.

ومن ثم فكل هذه المحاسن التي حَبَّت الطبيعة بها بلاد الأندلس هي في الواقع المرجع الأول أوالمصدر الأول الذي استلهمه شعراء الأندلس، واستمدوا منه الفيض الزاخر من أغاني الطبيعة التي نظموها تمجيذا لجمال طبيعة وطنهم. ومرجع آخر زاد من ازدهار شعر الطبيعة في الأندلس ألا وهو حياة اللهو والاستمتاع التي كان يمارسها الشعراء ممثلة في مجالس الأُنس والطرب والشراب كانت الطبيعة مسرحها.

ويخيل لمن يستقرئ شعر الوصف في أدبهم أن الطبيعة قد استحوذت عليهم لنفسها فعاشوا معها في متحف كبير مساحته مساحة الأندلس. ولم يغادروا شيئا في الأندلس من طبيعتها الحية أو طبيعتها الصامتة صغيرا كان ذلك الشيء أو كبيرا إلا انفعلوا به ورسوموا له في شعرهم لوحات رائعة.

والملاحظ على ما خلفوه من شعر في هذا الفن أنهم لم يقفوا به عند اتجاه واحد وإنما نرى لهم فيه اتجاهات شتى .

وأول اتجاه يطالعنا في ذلك هو تغني شعراء الأندلس بجمال الطبيعة في مدنهم ومنهم من امتد حبه فشمّل الأندلس كلها فغناها ومجدها .

وثاني اتجاه في شعر الطبيعة الأندلسي يتمثل في وصف مجالي الطبيعة في الأرض والسماء. فقد تأنقوا في تصوير الرياض والأزهار والورود والرياح والبرق والسحاب والمطر والأنهار والبرك .

لم يُفَتَّ شعراء الأندلس وهم يجولون في بساتين بلادهم وحدائقها ويعقدون فيها أكثر مجالس أنسهم وطربهم فيها، لم يفتهم أن يصوروا ثمارها وفاكهتها التي تطل عليهم من فوق أشجارها بشتى ألوانها وأشكالها...

وثالث اتجاه في شعر الطبيعة عند الأندلسيين يتجلى في وصف شعرائهم لمجالس الأُنس والطرب.

كما تغنى الشعراء بطبيعة الأندلس الحية والصامتة، تراهم تغنوا كذلك بوصف طبيعتها الصناعية، ممثلة في وصف قصور الأمراء والخلفاء والملوك.

ومع تعدد الاتجاهات في شعر الطبيعة الأندلسي، فإن هناك سمات وخصائص عامة تجمع بينها . فقد غلب التشبيه والاستعارة على أساليبهم وتشخيص الأمور المعنوية وتجسيمها وذلك بإبرازها في صورة شخوص وكائنات حية وبث الحياة والنطق في الجماد لما لذلك من طرافة ووقع حسن في النفوس، كما استعانوا في رسم وتلوين الصور المستوحاة من الطبيعة ببعض فنون البديع المعنوي واللفظي، واختاروا الألفاظ التي هي مادة لتصوير الطبيعة وإبداعها في جمل وعبارات تخرج بطبيعتها وكأنها التوقيع الموسيقي. وصوروا في شعرهم طبيعة الأندلس الحية وطبيعته الصامتة وطبيعته الصناعية الناشئة من استبحار الحضارة والعمران.

الأدب العربي في الأندلس (بتصرف)

1. أكتشف معطيات النص:

- ✦ ما المقصود بشعر الطبيعة؟
- ✦ بم تتميز طبيعة الأندلس؟
- ✦ ما موقف الشاعر الأندلسي من طبيعة بلاده؟
- ✦ ما المجالات التي وصفها الشعراء؟
- ✦ ما المقصود بالعبارات: « الطبيعة الحية، الطبيعة الصامتة، الطبيعة المصنوعة؟

2. أناقش معطيات النص:

- ✦ ما الخصائص والسمات المشتركة في شعر الطبيعة الأندلسي؟
- ✦ ما الجوانب التي تفوق فيها شعراء الأندلس وجددوا فيها؟
- ✦ ما هي الأسباب التي جعلت شعراء الأندلس يتفوقون على غيرهم؟
- ✦ اذكر بعض الشعراء الذين اشتهروا في هذا المجال؟

3. أستخلص وأسجل:

- ✦ ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟
- ✦ لخص الأفكار التي عرضها الكاتب في نصه.
- ✦ إلى أي نمط ينتسب هذا النص علل؟
- ✦ وضح أثر البيئة في ازدهار شعر الطبيعة في الأندلس.

قواعد اللغة :

وجوب تأنيث العامل (شعبة اللغات الأجنبية)

1. عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب :

هذه الطبيعة الخلابة التي عبّرت الأرض فيها عن نفسها أجمل تعبير بما أطلعته على
سطحها ونثرته في شتى أرجائها

2. تعلمت الحالات التي يجوز فيها تأنيث العامل .

اذكرها .

3. اكتشف أحكام القاعدة :

لحوق تاء التأنيث بالعامل منه جائز ومنه واجب تأمل : عبّرت الأرض - أطلعته -
حدد الفاعل - ما أنواعه ؟ ما العامل في رفع الفاعل ؟

* ما الذي اتصل بالفعل ؟

* لماذا يجب تأنيث العامل ؟

* اذكر الحالات الأخرى التي يجب فيها تأنيث العامل

4. أبني أحكام القاعدة :

يجب تأنيث العامل :

(أ) - إذا : كان الفاعل ضميرا مستترا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي التأنيث

سعاد حضرت - النار اشتعلت

(ب) - إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا متصلا بفعله المتصرف مثل : تعلمت الفتاة

- تنوح الحمامة - .

(ج) - إذا كان الفاعل ضميرا مستترا يعود إلى جمع تكسير للمؤنث أو إلى جمع المؤنث السالم. مثل : الفواطم / الفاطمات فرحت؟ أو فرحن؟

(د) - إذا كان الفاعل ضميرا عائدا إلى جمع تكسير لمذكر غير عاقل الأيام بك ابتهجت

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها :

(أ) - في مجال المعارف :

- بين السبب في وجوب تأنيث العامل .

ففؤادي بها معنى عميد
من سكون الأوصال وهي تجيد
رظلوا وهم لديها عبيد
عن وحيد فحقها التوحيد

يا خليلي تيمتني وحييد
تتغنى كأنها لا تغني
عيبها أنها إذا غنت الأحرا
وإحسان عرضن لي قلت مهلا

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

كون أربع أمثلة تشتمل كل منها على وجوب تأنيث العامل
أعرب : يا خليلي تيمتني وحييد ففؤادي بها معنى عميد

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

لك صديق أجنبي ترأسله، أرسلت إليه صورة تمثل جمال الطبيعة في بلادك، صف في فقرة المنظر الذي اخترته معللا سبب اختيارك، موظفا ثلاث حالات يجب فيها تأنيث العامل.

أنجز الدرس :

قواعد اللغة :

التنازع

(شعبة الآداب والفلسفة)

البلاغة :

حسن التعليل :

1. لاحظ

قول الشاعر:

طَبَعًا وَلَكِنْ تَعْدَاكُمْ مِنَ الْخَجَلِ

مَا قَصَرَ الْغَيْثُ عَنْ مِصْرٍ وَتُرْبَتِهَا

وقال ابن الرومي :

إِلَّا لِفَرْقَةٍ ذَاكَ الْمَنْظَرِ الْحَسَنِ

أَمَّا ذِكَاؤُكُمْ فَلَمْ تَصْفُرْ إِذْ جُنْحَتْ

2. تعلمت أن التعليل هو الإتيان بحجة لعل .

3. أكتشف أحكام القاعدة :

« ما سبب قلة المطر في مصر؟

« بم علل الشاعر هذه الظاهرة؟

« هل توافقه؟ لماذا؟

« ما سبب اصفرار الشمس عند ابن الرومي؟

« السبب الحقيقي هو أن الشمس تصفر عند الجنوح الى المغرب للسبب المعروف عند

العلماء، ما التعليل الذي قدمه الشاعر؟

4. أستنتج الخلاصة :

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة

أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف:

- وضح حسن التعليل في النصوص الآتية:

ولم كنت لنا طهرا وطيبا
حويت لكل إنسان حبيبا

سألت الأرض لم جعلت مصلى
فقلت غير ناطقة لأنني

- وقال بعضهم يرثي كاتبها:

وقضت بصحة ذلك الأيـام
أسفا عليك وشقت الأقالـم

استشعر الكتاب فقدك سالفا
فلذلك سوّدت الدوي كآبة

- قال شاعر:

إليك حتى يوافي وجهك النضرا

لا يطلع البدر إلا من تشوقه

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

علل لما يأتي بعلة أدبية طريفة:

1 - دُنُو السَّحَاب من الأرض.

2 - كسوف الشمس.

3 - نزول المطر في يوم مات فيه عظيم.

4 - احتراق دار غاب عنها أهلها.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس:

- وقفت أمام شاطئ البحر تتأمل مشهد الغروب وزرقة الماء وغيرها من المناظر البهيجة.

حرر فقرة تعلل فيها سر هذا الجمال موظفا حسن التعليل.

الموضوع: إعداد دراسة حول موضوع الوصف في الشعر الأندلسي، بتبيان مراحل تطور موضوعاته وخصائصها.

- تحديد قائمة المصادر والمراجع.
- جمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع.
- وضع تصميم للموضوع.
- توزيع العمل على الأفواج
- مرحلة الانجاز.
- مرحلة العرض.

الطبيخة

في بلديتكم منطقة أثرية ساحرة
تعرضن للتلف والتخريب .

أردت أن تلفت انتباه العام والخاص
قصد العناية بها، بوصفها ونشر ذلك في
الجرائد.

صفت جانبا منها مبرزا جمالها وقيمتها
الحضارية مع توظيف:

ثلاثة مصادر مرة وثلاثة أخرى دالة
على الهيئة ومثالين من حسن
التعليق.

رثاء الممالج

لأبي البقاء الرندي

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

* رثاء المدن الأندلسية .

* استخراج المواصفات المساعدة على تحديد نمط النص .

* التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص .

* امتناع تأنيث العامل (شعبة اللغات الأجنبية).

* مواضع اقتران الخبر بالفاء (شعبة الآداب والفلسفة).

* الممنوع من الصرف (شعبة اللغات الأجنبية).

* خصائص كان وليس (شعبة الآداب والفلسفة).

* بحر المديد.

* الحداثة في الأدب.

* مراعاة النظير.

تقديم النص

وعند مطلع شمس يوم 2 يناير عام 1492 م، التقى الملكان فرديناند وإيزابيلا بالسلطان أبي عبد الله الشقي بجانب جامع صغير قريب من النهر، وهناك سلماه ابنه الذي كان مرهونا، فضمه الى صدره وأخذ يقبله .. ثم سلم أبو عبد الله آخر ملوك غرناطة مفاتيحها الى الملك قائلا: "هذه المفاتيح هي آخر ما بقي من سلطان العرب في إسبانيا، خذها فقد أصبح لك ملكنا ومتاعنا وأشخاصنا".

1. أتعرف على صاحب النص :

الشاعر هو أبو البقاء صالح بن شريف الرندي، من شعراء القرن السابع الهجري وخاتمة أدباء الأندلس عاصر تساقط المدن الأندلسية في أيدي الإسبان وكان لذلك أثر عميق في نفسه دفعه الى تسجيل تلك الأحداث، توفي سنة 696هـ.

النص :

- 1 - لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقَصَ أَنْ
 - 2 - هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولُ
 - 3 - دَهَى الْجَزِيرَةِ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهْ
 - 4 - فَاسْأَلْ بِلَنْسِيَّةَ: مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةَ
 - 5 - وَأَيْنَ قُرْطُبَةَ دَارِ الْعُلُومِ، فَكَمْ
 - 6 - قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا
 - 7 - وَتَبْكِي الْحَنِيفِيَّةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ أَسْفِ
 - 8 - عَلَى دِيَارِ مِنَ الْإِسْلَامِ خَالِيَّةَ
 - 9 - حَيْثُ الْمَسَاجِدُ قَدْ صَارَتْ كَنَائِسَ مَا
 - 10 - حَتَّى الْمَحَارِبُ تَبْكِي وَهِيَ جَامِدَةٌ
 - 11 - كَمْ يَسْتَعِيثُ بَنُو الْمُسْتَضْعَفِينَ وَهُمْ
 - 12 - يَا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عَزْهِمْ
 - 13 - بِالْأَمْسِ كَانُوا مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ
 - 14 - وَلَوْرَأَيْتُ بُكَاهُمْ عِنْدَ بَيْعِهِمْ
 - 15 - لِمِثْلِ هَذَا يَدُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدِ
- فَلَا يُغْرِ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْ سَانَ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنْ سَاءَتْهُ أَرْمَانَ
هَوَى لَهُ أَحَدٌ وَأَنْهَدَ تَهْلَانُ
وَ أَيْنَ شَاطِبَةَ أَمْ أَيْنَ جِيَّانُ
مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَأْنُ؟
عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ
كَمَا بَكَى لِفِرَاقِ الْإِلْفِ هَيْمَانَ
قَدْ أَقْفَرَتْ وَلَهَا بِالْكَفْرِ عُمَرَانُ
فِيهِنَّ إِلَّا نَوَاقِيسُ وَصَلْبَانُ
حَتَّى الْمَنَابِرُ تَرْتِي وَهِيَ عِيدَانُ
قَتَلَى وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَرُ إِنْ سَانَ
أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ
وَ الْيَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الْكَفْرِ عُبْدَانُ
لِهَالِكِ الْأَمْرِ وَ اسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانُ
إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَ إِيْمَانُ

2. أثري رصيدي اللغوي :

دهى : يدهى ، دهيا ودهى الجزيرة : أصابها أمر عظيم. الحنيفة البيضاء : الدين الإسلامي السمح. هيمان : هام هئما وهئوما وهياما وهيماناً، بالشخص أوبالشيء أحبه : سار في الأرض لا يعلم أين يتوجه. كمد : الحزن المكتوم.

3. أكتشف معطيات النص :

* أين التمس الشاعر التأسي ؟

* أي شيء دهى الجزيرة ؟

* ما المقصود بالجزيرة ؟

* أين تقع المدن التي ذكرها الشاعر؟

* ما الذي أصاب الإسلام والمسلمين في الأندلس؟

* ما الغرض من الاستفهام في البيتين الرابع والخامس ؟

* هل مد المسلمون في شتى الأقطار يد العون إلى الأندلس؟

* ماذا حدث للملوك ورعيّتهم في الأندلس؟

4. أناقش معطيات النص :

* ألفت الشعراء رثاء الموتى ، فمن يرثي الشاعر في النص؟

* ما الفرق بين النوعين ؟

* في القصيدة تصوير لهدم القيم الإنسانية الأساسية من طرف الإسبان ؟ علّل .

* كيف ترى بيئة الشاعر الاجتماعية والتاريخية؟ . وضح .

* هل صورت القصيدة بصدق سقوط الأندلس؟ علّل .

* « تبكي الحنيفة، المحارب تبكي، » وضح أثر الصورتين في المعنى؟

5. أحدد بناء النص.

ما نمط النص؟ اذكر خصائصه.

اذكر الكلمات والعبارات الدالة على طابع الحزن والأسى.

6. أتفحص الاتساق والانسجام في فقرات النص:

اذكر عواطف الشاعر في النص.

ما علاقة البيت الأول بالبيت الأخير؟

كّرر الشاعر لفظة الإسلام والكفر والمساجد والكنائس علام يدل ذلك.

7. أجمل القول في تقدير النص:

ما موضوع القصيدة؟

اذكر خصائصه أهو جديد أم قديم؟

استخرج صورة بيانية من النص وشرحها.

استخرج محسنا بديعيا وبين أثره في المعنى.

بم تعلل الصدق الفني لدى الشاعر من خلال النص؟

قواعد اللغة:

امتناع تأنيث العامل. (شعبة اللغات الأجنبية)

1. تعلمت:

الحالات التي يجب فيها تأنيث العامل والحالات التي يجوز فيها تأنيث العامل.

2. تأمل الأمثلة التالية:

فتح عقبة بلاد المغرب، ثم فتح من بعده المسلمون بلاد الأندلس بقيادة طارق بن زياد.

3. اكتشاف أحكام القاعدة :

حدّد العامل للفاعل (عقبه)

* ما نوع الفاعل ؟ ولمّ امتنع تأنيث الفعل ؟

* بين سبب امتناع تأنيث العامل في المثال « فتح المسلمون . »

* ما حضر إلا سعاد، (ما حضر أحد إلا سعاد) ما سبب امتناع تأنيث العامل؟ .

3. أبني أحكام القاعدة :

يُمتنع تأنيث العامل في ثلاثة مواضع :

- 1 - إذا كان الفاعل مفصّولا بإلّا.
- 2 - إذا كان مؤنثا لفظا مذكرا معنّى.
- 3 - إذا كان جمع مذكرا سالما.
- 4 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

(أ) - في مجال المعارف :

- ما سبب امتناع أو وجوب أو جواز تأنيث العامل .

- قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ قرآن كريم .

- قال الشاعر :

وضراعهم سكنت عرين رئاسة
أسد كان سكونها متحرك
ومرت جيوش المزن زهوا كأنها
تركت خريبر الماء فيه زئيرا
في النفس ، لو وجدت هناك مشيرا
عساكر زنج مذهبات المناصل

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

(أ) - هات ثلاثة أمثلة بحيث يجب تأنيث العامل في الأول ويجوز تأنيث العامل في الثاني ويمتنع تأنيث العامل في الثالث .

(ب) - أعرب -

وضراعهم سكنت عرين رئاسة
تركت خريبر الماء فيه زئيرا

ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

- وقفت على مسقط رأسك بعد خمسة عشر عاما فوجدته بيتا خرابا، صف في فقرة ما أثاره المشهد في نفسك موظفا الحالات المختلفة التي يجب فيها تأنيث العامل.

قواعد اللغة :

مواضع ووجوب اقتتران الخبر بالفاء (خاص بشعبة الأدب والفلسفة)

1. تأمل قول الكاتب: «والذين طعنوا في قيمة العرب فأجناس مختلفة...»

2. تعلمت: أن الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر .

3. أكتشف أحكام القاعدة:

* ما نوع الجملة الواردة في النص ؟ - حدد ركنيها الأساسيين؟

* بم سبق الخبر؟

* ما وظيفة الفاء؟

* اذكر المواطن الأخرى التي يقترن فيها الخبر بالفاء؟

4. أبني أحكام القاعدة:

يقترن الخبر بالفاء الرابطة في الأماكن التالية :

1 - في خبر كل اسم موصول وقعت صلته جملة فعلية أوظرفا أوجارا ومجرورا

مثل: الذي يحبني فمُحترمٌ .

2 - في خبر كل نكرة عامة وُصِفَتْ بجملة فعلية أوظرف أوبجار ومجرور مثل:

طالبٌ عندنا في الثانوية فُحترمٌ.

3 - خبر المبتدأ الواقع بعد أما الشرطية مثل : أما التلميذ فنشيط.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف :

* بين سبب اقتران الخبر بالفاء في النصوص التالية :

* الذي تأتونه من خير فهو ذخركم .

* صديق حولك في الشدة فهو جدير بالثناء .

* كل من ينجح فله جائزة .

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

- كوّن ثلاث جمل موظفا حالات اقتران الخبر بالفاء .

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

يقول رسول الله ﷺ ﴿ من غشنا فليس منا ﴾ . وضح في فقرة من إنشائك مساوى الغش موظفا أربع حالات يجب فيها اقتران الخبر بالفاء .

أنجز الدرس :

بحر المديد

العروض :

الهداية في الأدب

النقد الأدبي :

تقديم النص

كثيرة هي ظروف المجتمع القاسية في جوانبه المتعددة، والمجتمع العربي لا يخلو من هذه الظروف وقد ساهمت القصة العربية الحديثة في تصوير هذه البيئة تصويرا صادقا لا يخلو من العواطف الإنسانية ومعالجة آفاته، وهذا النص يبين نضج الفن القصصي في هذا الإتجاه .

النص :

حدثني الراوية قائلا :

كانت لنا ضيعة وكنت دائم التردد عليها لمراقبة أعمالها الزراعية، وكنت أعرف فيها رجلا يدعى الشيخ (عساف) صناعته نسّاج، كثيرا ما زرته لأشاهده وقت العمل وهويشتغل، وكان يرحب بي ويقدم لي كل مرة أزوره فيها فنجانا من قهوته الريفية، والرجل وسيم الطلعة وقور حلوا الحديث، يختلط بياض شعره بسواده. ماتت زوجته منذ أعوام وخلفت له ابنا وحيدا عكف على تربيته وتعليمه صناعة النسيج حتى برع فيها وأصبح ساعده الأيمن.

ذهبت مرة إلى الضيعة فبوغت بخبر فظيع كان له أسوأ وقع في قلبي، علمت أن الإبن مات قتيلا تحت عجلات القطار وقصدت من فوري الشيخ عسافا في داره لأعزيه في نكبته ولاحظت عليه شحوبا في اللون وكنت أحس وهويتكلم كأنه ينزع الكلام من لسانه في جهد وكأنه يفتش عن الموضوعات في حيرة ذلك الذي ما كان يعوزه طلاقة ولا بيان. وكانت تعتريه نوابات صمت ووجوم كان يستيقظ منها مذعورا ويلتفت حوله في دهشة كأنه يقول : أين كنت ؟ وأين أنا الآن ؟ ثم يتابع حديثه بمشقة وقد عزيته بكلمة صغيرة واجتهدت أن أضمنها حقيقة شعوري نحوه فأجابني برد ساذج عادي وكان هذا الحديث القصير حديثا عن الإبن. ولما انتهت زيارتي هزرت يده طويلا في صمت هزة العطف والإخلاص.

ومرت الأيام وتكررت زياراتي للضيعة وكنت أسأل دائما عن الشيخ عساف فيخبرونني أنه قليل الخروج من منزله، فأما منزله فصار خرابا لا يتنفس عن الحياة يخيم عليه الإهمال والصمت فهو أشبه بقبر مهدم غير صالح حتى ولا للأموات. وكان يزورني في الدار بعض الأحيان عملا بواجب المجاملة وكان يقضي جل الوقت صامتا منكس الرأس يجتر همه على مهل مستطعما إياه، ولم يحدث أن فاه بكلمة واحدة عن ابنه. وجاء مرة وبعد أن تناول القهوة رفع رأسه وسألني قائلا: ألا تستطيع أن تخبرني يا سيدي بما يحس به الشخص الذي يموت قتلا تحت عجلات القطار؟ وما مبلغ ألمه؟ فبوغت وحاولت إخفاء إرتباكي ولكنني قلت له: أظن أنه لا يحس بشيء إنها ميتة سريعة فجهر صوته وقال في تأكيد يقيني: إنه يتألم أشد ألم، وأحتقن وجهه وغازت تجاعيده وأحمرت عيناه ونفرت عروق رقبته وأختل تنفسه فأحترمت ألمه ولم أجب، وظل هكذا في ثورة صامته ثم هدأ تدريجيا وعاد إلى خموله الأول، جاءني عشية سفري وهو ينهج من تعب المسير وبعد أن استراح قليلا بادرني بقوله: لقد قصدت في حاجة فهل أنت قاضيتها لي؟ فقلت وقد تحققت أن الرجل في ضيق مالي؟: طلبك يجاب يا شيخ عساف كم تطلب؟ فنظر إلي مستغربا وقال: لا أطلب نقودا يا سيدي! إذن ماذا؟ أتسمح لي بمرافقتك غدا؟ ونظرت إليه ولم أجب فابتسم إبتسامة خفيفة وقال: أريد أن أرى الدنيا أن أتفرج على خلق الله في المدينة الكبيرة التي لم أرها إلا مرة واحدة طيلة حياتي، هل في طلبي ما يثير العجب؟ وكان يتكلم بلهجة متزنة رقيقة، وقد بدأ وجهه يشرق إشراقه القديم، وأمسك يدي وجعل يلاطفها في إلحاح وهو يقول: ألا تجيبني إلى طلبي؟ فقلت وأنا ما زلت متحيرا: أجييبك إليه إن كان هذا يسرك فلمعت عيناه وقال: يسرني جدا. ومن ثم أخذ يسامرني بشيء من طرائفه القديمة التي كدت أنساها لطول عهدي بها، ولم يطل مكوثه معي إذ حل عليه النوم سريعا فأعفيته من جلسته فقام وهو يشكرني ويكرر عزمه على مرافقتي.

وفي صباح الغد أعدوا لنا العربة ذات البغلين المهدمين، وأعتلى مقعد القيادة رجل فلاح بلبدة وجلباب، وكان في يمينه عصا طويلة لينة يستعملها «كرباجا» وصعدت إلى العربة أنا وناظر الزراعة وانتظرنا مجيء الشيخ عساف، ولما طال بنا الإنتظار قال لي الناظر: إن الرجل لن يأتي - على ما أظن - وأخشى أن يفوتنا القطار، فأجبتة قائلا: هذا رأيي. وما كادت العربة تتحرك حتى سمعنا صوتا متقطع الأنفاس ينادينا فالتفت فإذا

الشيخ عساف يجري صوبنا وهويشير علينا بأن نتوقف، فأمرت الحوذي أن يقف، وجاء الشيخ وصعد إلى العربة وتهالك على المقعد في حالة تشبه الإغماء وهويتمتم قائلاً: كادت تفوتني هذه الفرصة، وسرنا وبدأ الشيخ يستعيد قواه وبذل ما في وسعه ليسامرنا، ولكنه أخفق إذ كانت موضوعاته مشوشة ولهجته مضطربة، فكان ينسى نفسه فيستغرق في وجوم عجيب وتصيبه الرعدة بعض الأحيان كأنه محموم، وأخيراً وصلنا ونزلنا من العربة واتجهنا صوب المحطة وجلسنا ننتظر القطار ولاحظت عليه من إمتقاع اللون، وكانت شفثاه ترتعشان من وقت لآخر فأخرجت ساعتني وقلت: لم يبق على وصول القطار إلا خمس دقائق. فرفع الشيخ عساف رأسه وقال وهويستعد للقيام « هلم » وقمنا إلى الرصيف، وبعد قليل سمعنا هدير القطار ثم رأينا يهجم على المحطة هجوم الغازي المنتصر. وبينما كنت مهتما مع الناظر والحمال بإعداد الحقائق سمعت صياحا عاليا تبعته جلبة وهرج ثم شاهدت إزدحاما واستطعت أن أرى تحت عجلات القطار بقعا من الدم وبقايا الملابس ولحم آدمي مفروم، والتفت حولي أتفقد الشيخ عساف فلم أعثر له على أثر.

1. أكتشف معطيات النص :

- * أين جرت أحداث هذه القصة ؟
- * حدد الشخصيات التي ساهمت في أدوارها .
- * صف أحوال الشيخ عساف بعد الحادثة الأليمة .
- * هل تواصلت الزيارات بين الراوية والشيخ ؟
- * صف مظاهر الفقر من خلال بيت الشيخ .
- * ماذا طلب الشيخ من الراوية عشية تأهبه للرحيل ؟
- * كيف كانت نهاية القصة ؟

2. أناقش معطيات النص :

- * صنف شخصيات القصة وحدد أبعادها .
- * من أين استقى الكاتب أحداث هذه القصة ؟

* حدد النمط السائد في القصة مع التعليل .

* كيف شكل الكاتب عقدة هذه القصة ؟

* النص التواصلي

* القصة مأساة أو ملهاة، في أي إطار تدمج هذه القصة ؟

* ما رأيك في الحل ؟

3. أستثمر المعطيات :

* استخرج من النص بعض الألفاظ الدالة على الفقر والكتابة .

* ما هدف الكاتب في هذه القصة ؟

* بماذا توحى العلاقة التي تربط الراوي بالشيخ ؟

* ابحث في المعجم عن معاني الألفاظ التالية (وسيم، وفادتي، محموم) .

* إقترح نهاية مغايرة لنهاية هذه القصة.

رثاء المدن والممالك وخصائصه الفنية

عبد العزيز عتيق

تقديم النص

قال تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إِنَّ اللَّهَ مع الصابرين"

انتهت الخلافة الأموية بالأندلس بخلع هشام الثالث سنة 422هـ، فانقطعت الدولة الأموية من الأرض، وانتشر سلك الخلافة بالمغرب، فقام الطوائف من أمراء ورؤساء البربر والعرب والموالي يقتسمون خطط البلاد، وسُمي هذا العهد بعصر ملوك الطوائف، وكان سببا في ضعف المسلمين هناك مما أطمع الإسبان فيهم، فانتزعوا منهم البلاد إقليما بعد إقليم فازدهر رثاء المدن.

النص :

فن الرثاء ويقال له التآبين أيضا، وإذا كان المدح هو الثناء على الشخص في حياته فإن الرثاء هو الثناء على الشخص بعد موته وتعدد مآثره والتعبير عن الفجيعة فيه شعرا.

والرثاء من فنون الشعر التقليدية، وغير أن شعراء الأندلس لم يقفوا بهذا الفن عند حد رثاء موتاهم من الملوك والرؤساء والأقارب والأحباب، وإنما نراهم ولأسباب خاصة بهم يتوسعون فيه، ويطورون مفهومه وذلك برثاء مدنهم، تلك التي غلبهم عنها أعداؤهم النصارى وأخرجوهم منها مشردين في أنحاء الأندلس، كانوا يرون هزل ملوكهم وجد أعدائهم ويرون ديارهم تنزع منهم مدينة تلومدينة، ويرون ملكهم الذي أقامه الآباء والأجداد حصنا للإسلام، تتداعى أركانه أمام أعينهم، فيستولي عليهم الذهول ثم لا يملكون إلا أن يرثوه ويتفجعوا عليه بشعر يقطر أسى مُمضًا ودموعا حارة .

وقد قال شعراء الأندلس وأكثروا القول في رثاء مدنهم ودولتهم، حتى صار رثاء المدن والممالك بسبب ذلك فنا شعريا قائما بذاته في أدبهم.

النص التواملي

ربما نجد في أدب المشاركة شيئاً من هذا القبيل، كقصيدة ابن الرومي التي رثى بها مدينة البصرة، عندما أغار عليها الزنج سنة 255هـ واستباحوا فيها الأموال والحرمات والأعراض.

لكن المشاركة لم يتوسعوا في رثاء المدن والممالك توسع الأندلسيين ولذلك لم يظهر هذا اللون من الشعر في أدبهم كما ظهر في الأدب الأندلسي فنا قائما بذاته. وذكر صاحب نفع الطيب أن من أول ما استرده الإفرنج من مدن الأندلس العظيمة مدينة طليطلة التي استولى عليها النصارى سنة 478هـ بعد حصار طويل وكان سقوطها مصاباً جلاً هز نفوس الأندلسيين هزاً عنيفاً. فقال قائلهم

طليطلة أباح الكفر منها
كفى حزناً بأن الناس قالوا
ولا ثم الضياع تروق حسناً
ألا رجل له رأي أصيلاً
حماها... إن ذا نبأ كبير
إلى أين التحول والمسيّر؟
نبأ كرها فيعجبنا البكور
به مما نحاذر نستجيبه؟

وقال ابن خفاجة في رثاء مدينة بلنسية التي سقطت في أيدي الأعداء سنة 488هـ

عافت بساحتك العدى يا دار
ومحا محاسنك البلى والنار

ولعل نونية أبي البقاء الرندي هي أروع وأشجى ماجادت به قريحة شاعر أندلسي، لا في رثاء مدينة بعينها بل في رثاء الأندلس، كل الأندلس وتصوير نكبته التي تعلو على كل فجائع الدهر وتتحدى السلوان والنسيان.

وكأنني بأبي البقاء في مرثيته الخالدة يتحدث بلسان كل الأندلسيين ويشعر بمشاعرهم ويترجم عن ثورتهم الدفينة المكبوحه فكل بيت فيها يطالعنا مشحوناً بالأسى مبللاً بالدموع تفجعاً بما آل إليه الإسلام والمسلمون بالأندلس.

والطابع الغالب على هذا النوع من الرثاء هو الأسى العميق والتماس العظة والتأسي في قيام الدول ثم زوالها منذ القدم، وإرجاع نكبتهم إلى فعل الدهر حيناً وإلى أنفسهم حيناً آخر، وتصوير ما أصاب الإسلام والمسلمين في الأندلس من ذل وهوان، وتعلقهم بديارهم الجميلة التي أجلوا عنها، والتفجع على الأهل والرفاق المشردين، واستنهاض

همم المسلمين في شتى الأقطار لمدّ يد المعونة إلى إخوانهم في الأندلس والدعوة للذود عن الإسلام والتطلع إلى المنقذ الذي ينضوون تحت علمه في معركة المصير .

أما عن طرائق تناولهم للموضوع فتكاد تكون متشابهة، على الرغم مما فيها من تنوع، ومن تفاوت في درجة جودة التعبير .

ومن الناحية الفنية تميزت مراثيهم لمدنهم بغلبة عنصر العاطفة عليها كما تميزت بالاعتماد أكثر على التشبيه والاستعارة في إبراز المعاني وبتّ الحركة والحياة فيها، ثم باللجوء إلى أسلوب الاستفهام البياني وخاصة ما يخرج منه عن معناه الحقيقي إلى

التعجب والإنكار والتمني، ولا غرابة في ذلك، فكم من المعاني التي فجرتها نكبة الأندلس في نفوسهم، كان يدعو إلى العجب أو الإنكار أو التمني .

الأدب العربي في الأندلس

أنجز الدرس :

3

أستخلص
وأسجل

2

أناقش معطيات
النص

1

أكتشف معطيات
النص

قواعد اللغة :

خصائص كانك وليس

1. **عد** إلى قول الكاتب " وكان سقوطها مصابا جلا هز نفوس الأندلسيين . . . ط

2. **تعلمت** أن كان وأخواتها أفعال ناقصة تختص بالجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر وتتميز كان وليس بخصائص .

3. أكتشف أحكام القاعدة :

* الفعل كان هل هو تام أم ناقص؟

* لماذا سمي بالناقص؟

* حدد اسم كان وخبرها؟ ما عملها؟

قال تعالى: ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب...﴾

* هل عملت ليس عمل كان؟

* اذكر اسمها وخبرها؟

* ما هي خصائص كل منهما؟

4. أبني أحكام القاعدة :

1 - تحذف كان جوازا هي واسمها بعد (إن) و(لو) الشرطيتين .

مثل: " التمس ولو خاتما من حديد " حديث شريف .

2 - تحذف كان وحدها وجوبا ويعوض عنها بما الزائدة وهذا بعد أن المصدرية مثل:

أما أنت سامعا، أتكلم .

والأصل: لأن كنت سامعا أتكلم .

3 - وقد تحذف هي واسمها وخبرها وجوبا ويعوض عن الجميع ما الزائدة مدغمة

بإن الشرطية. مثل: اذهب الى البحر وإما لا.

والأصل: اذهب إلى البحر إن كنت لا تذهب إلى غيره

4 - وقد تحذف هي واسمها وخبرها جوازا بعد (إن) مثل: قول الشاعر:

قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن

والأصل: وإن كان فقيرا

5 - يجوز حذف نون المضارع منها بشرط أن يكون مجزوما بالسكون وألا يليه

ساكن ولا ضمير متصل وألا يكون موقوفاً عليه مثل: لم أك مهملا

- خصائص ليس :

1 - لا يجوز أن يتقدم خبرها عليها وكثيرا ما تزداد الباء في خبرها نحو: " أليس الله بكاف عبده " قرآن كريم

2 - تأتي أداة للاستثناء فينصب المستثنى بها وجوبا لأنه خبرها واسمها ضمير مستتر وجوبا يعود على الفاعل نحو: نجح الطالب ليس زيدا والأصل: ليس الناجح زيدا.

3 - تأتي ليس بمعنى إلا: أي بمعنى ليس غير.

5. إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف :

- عين خصائص كان من خلال الأمثلة التالية :

1 - ﴿ولم أك بغيا﴾ قرآن كريم

2 - كانوا أول من استخدموا البوصلة في الملاحة .

3 - قول الشاعر:

وليس يسوء المرء إلا بنفسه وإن عدّ آباء كراما ذوي حسب

4 - فاز التلميذ ليس محمدا.

5 - أكرم والديك إمّا لا .

(ب) - في مجال المعارف الفعلية :

- أتمم العبارات التالية بما يناسب " كان وليس " :

.....الحياة في العصر الجاهلي تعتمد على وسائل عيش بسيطة.....مناسبة

لظروف الإنسان في العصور اللاحقة.

وما.....الجاهلي إلا أن يتأقلم معها.....رغبة في ذلك وإنما ملزم.

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس :

- أخطأت في حق زميلك، فوقع بينكما خصامٌ وبعد أن هدأت أعصابك، ذهبت إليه تعتذر له، اذكر ما قلته في فقرة موظفاً كان وليس في صيغها المختلفة .

قواعد اللغة :

المنوع من الصرف (خاص بشعبة اللغات الأجنبية)

1. عد إلى النص وتأمل قول الكاتب :

قال ابن خفاجة في رثاء مدينة بلنسية

عافت بساحتك العدى يا دار ومحا محاسنك البلى والنار

2. تعلمت فيما مضى أن المنوع من الصرف اسم لا يقبل التنوين ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

3. أكتشف أحكام القاعدة :

✧ بم سبقت كلمة بلنسية وخفاجة؟

✧ ما هي علامة إعرابها ؟ اعربها .

✧ ما نوع هذه الكلمة ؟

✧ ما هو المنوع من الصرف ؟

✧ ما هي أنواعه ؟

✧ ما الحالات الأخرى التي يمنع فيها العلم من الصرف ؟

4. اكتشف أحكام القاعدة :

المنوع من الصرف اسم لا يلحقه تنوين، يجز بالفتحة عوضاً عن الكسرة .

4. في مجال إحكام موارد المتعلم وضبطها:

(أ) - في مجال المعارف:

- كانت زينب بنت الحسين أفصح من كثير من الرجال.
- اشتهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم وكان يزيد ابنه أقل منه سياسة.
- لا تجادل وأنت غضبان ولا تأكل وأنت شعبان.

(ب) - في مجال المعارف الفعلية:

- كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علم ممنوع من الصرف مستوفياً جميع الحالات.
- كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف.
- أعرب: "يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم"

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس:

اختلف زملاؤك في تعيين عناصر الفريق الذي يمثل مدرستك واحتدم الصراع وبدأ الحاضرون ينصرفون، فتدخلت لتدارك الأمر وتهدئة الوضع وتم اختيار عناصر الفريق المناسبة.

حرر في فقرة الكلمة التي حققت بها هذه الأهداف موظفا أنواع الممنوع من الصرف المختلفة.

أنجز الدرس:

البلاغة:

مراعاة النظر

الموشحات

ابن سهل

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة:

* الموشحات كنمط شعري جديد في الأدب الأندلسي والمغربي.

* تحديد خصائصه الفنية.

* بنيته الفنية.

* عوامل المفعول به الظاهرة (شعبة اللغات الأجنبية).

* أحرف العرض والتحضيض (شعبة الآداب والفلسفة).

* الإعلال والإبدال

* التقسيم

* بحر المتدارك.

1. أتعرف على صاحب النص:

هو إبراهيم بن سهل الأندلسي الإشبيلي من أبرز شعراء الأندلس ولد سنة 605 هـ بين أحضان بيئة غنية بالعلم والثقافة والمال والجاه، عاش زمن المرابطين الوافدين من شمال إفريقيا الذين حكموا الأندلس، تلقى العلم على يد علماء عصره اتصل بابن خلاص صاحب سبته ويقال إنه أسلم في أواخر حياته، مات غريقاً مع ابن خلاص سنة 649 هـ من آثاره: ديوان شعر أكثره في الغزل وبعض الأغراض التقليدية، إلى جانب هذا فقد تأثر بالغناء الشعبي الإسباني المتحرر من قيود الوزن والقافية، فشاع في الأندلس كفن جديد في النظم واشتهر بالموشحات.

النص :

قَلْبَ صَبِّ حَلَّةٍ عَنْ مَكْنَسِ
لَعِبَتْ رِيحُ الصَّبَا بِالْقَبَسِ

غَرَّرًا تَسْلُكُ بِي نَهَجِ السُّغَرِ
مِنْكُمْ الْحُسْنُ وَمِنْ عَيْنِي النَّظَرُ
وَالْتِدَاذِي مِنْ حَبِيبِي بِالْفِكْرِ
كَالرُّبَى وَالْعَارِضِ الْمُنْبِجِسِ
وَهِيَ مَنْ بَهَجَتْهَا فِي عُرْسِ

لِي جَزَاءُ الذَّنْبِ وَهُوَ الْمَذْنِبُ
مُشْرِقًا لِلشَّمْسِ فِيهِ مَغْرِبُ
وَلَهُ خَدٌّ بِلِحْظِي مُذْهَبُ
لَا حِظَّتُهُ مُقْلَتِي فِي الْخَلْسِ
ذَلِكَ الْوَرْدَ عَلَى الْمُغْتَرِسِ!

غَادَرْتَنِي مُقْلَتَاهُ دَنِفَا
أَثْرَ النَّمْلِ عَلَى صَمِّ الصَّفَا
لَسْتُ الْحَاهُ عَلَى مَا أَتْلَفَا
وَعُدُولِي نُطْقُهُ كَالْخَرْسِ
حَلٌّ مِنْ نَفْسِي مَحَلُّ النَّفْسِ

1. هَلْ دَرَى ظَبْيِي الْحِمَى أَنْ قَدْ حَمَى
2. فَهُوَ فِي حَرٍّ وَخَفَقٍ مِثْلَمَا

3. يَا بُدُورًا أَشْرَقْتَ يَوْمَ النَّوَى
4. مَا لِقَلْبِي فِي الْهَوَى ذَنْبٌ سِوَى
5. أَجْتَنِي اللَّذَاتِ مَكْلُومَ الْجَوَى
6. كُلَّمَا أَشْكُو وَجَدِي بِسَمَا
7. إِذْ يُقِيمُ الْقَطْرُ فِيهَا مَا تَمَا

8. أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ جُرْمِي لَدَيْهِ
9. أَخَذَتْ شَمْسُ الضُّحَى مِنْ وَجْنَتَيْهِ
10. ذَهَبَ الدَّمْعُ بِأَشْوَاقِي إِلَيْهِ
11. يَنْبْتُ الْوَرْدُ بِغُرْسِي كُلَّمَا
12. لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ شَيْءٍ حَرَمَا

13. كُلَّمَا أَشْكُو إِلَيْهِ حُرْقِي
14. تَرَكْتُ الْحَافِلَةَ مِنْ رَمَقِي
15. وَأَنَا أَشْكُرُهُ فِيمَا بَقِي
16. فَهُوَ عِنْدِي عَادِلٌ إِنْ ظَلَمَا
16. لَيْسَ لِي فِي الْأَمْرِ حُكْمٌ بَعْدَمَا

2. أثري رصيدي اللغوي :

ظبي الحمى : محبوبة الشاعر التي يشبهها بالظبي ، صب : عاشق ولهان ، مكنس :
بيت الظبي ، الخفق : اضطراب القلب ، العارض المنبجس : السحاب الذي يهطل منه
المطر . القطر : المطر . مذهب : في لون الذهب . دنفا : المشرف على الهلاك . صم
الصفاء : الصخرة الملساء .

3. أكتشف معطيات النص :

- * من كوى قلب الشاعر ؟ وما هي الآثار الناجمة عنه ؟
- * بم يبرر الشاعر وقوعه في شباك الحب ؟ وما موقف محبوبته منه ؟
- * يبدو الشاعر متعففا ، استخلص مظاهر العفة من الوحدة الثانية ؟
- * وظف الشاعر في الوحدة الثالثة استفهاما ، ما غرضه ؟
- * لفظه « أغرُّ » بماذا توحى ؟
- * ممن يستغيث الشاعر في الوحدة الرابعة ؟
- * علام يدل تعبير الشاعر في قوله : « كلما أشكو.. » ؟ وكيف صور موقف محبوبته
من شكواه ؟ وما ذكر من أثر ذلك عليه ؟
- * كيف ينظر الشاعر الى تصرف محبوبته معه ، وما موقفه من أقوال العاذلين ؟

4. أناقش معطيات النص :

- * ماذا أفادت « لو » في قوله : « لو أبصر البدر وجهه سجدا . » ؟
- * ما الدلالة المعنوية لكلمة « كمدا »
- * خاطب الشاعر محبوبته بصيغة المذكر ما السر في ذلك ؟ وماذا تستنتج ؟
- * في الوحدة الأخيرة اقتباس من القرآن الكريم ، اكشف عنه ؟
- * ورد أسلوب إنشائي في الوحدة الأخيرة بين صيغته وغرضه ؟
- * عرض الشاعر كثيرا من الصور البيانية فماذا كان حظ تلك الصور من الطرافة ؟
- * حفلت المنظومة بالمحسنات البديعية ، اذكر نوعين مختلفين وبين أثرهما .

5. أحدد بناء النص:

- * إنك أمام مبنى جديد للقصيدة العربية فماذا تلاحظ؟
- * في القصيدة ظاهرة عروضية غير مألوفة لاحظها؟
- * حدد القوافي المتنوعة؟ قارن بين القصيدة العمودية والموشح؟
- * ما النمط السائد في النص؟ علّل؟

6. أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- * ما الأفكار الأساسية التي دار حولها النص؟
- * هل ترى انسجاما بين وحدات القصيدة؟ علّل؟
- * هل ترى أن القصيدة تناسب حالة الشاعر النفسية؟
- * ما علاقة البيت الأول بالبيت الأخير؟

7. أجمل القول في تقدير النص:

- * إلى أي مدى تعكس القصيدة واقع الشعر العربي في الأندلس؟
- * ما موضوع هذه المنظومة؟ وما النسق الذي سار عليه الشاعر في نظمها؟
- * أكثر الشاعر من توظيف الألفاظ الرقيقة العذبة، اذكر بعضها منها؟
- * ما المقصود بالموشح؟ وما الظروف التي ساعدت على ظهوره؟

قواعد اللغة:

2

أحرف العرض
والتعويض

(شعبة الأدب والفلسفة)

1

عوامل الفعول به
الظاهرة

(شعبة اللغات الأجنبية)

العروض:

بحر المتدارك

اقرأ البيت التالي:

وقريبًا تكبرُ يا أملي وَيَعُودُ الصَّيْفُ وَلَا تَلْعَبُ

* اكتب البيت كتابة عروضية؟ ثم رمزية .

* ضع ما يناسب هذه الرموز من تفعيلات، وسم البحر.

* هل هو من البحور البسيطة أم المركبة؟

استنتج الخلاصة:-

وزن بحر المتدارك أو المحدث .

فَعْلُنْ، فَعْلُنْ، فَعْلُنْ، فَعْلُنْ فَعْلُنْ، فَعْلُنْ، فَعْلُنْ، فَعْلُنْ، فَعْلُنْ

مفتاحه:

حَرَكَاتِ المَحْدَثِ تَنْتَقِلُ فَعْلُنْ، فَعْلُنْ، فَعْلُنْ، فَعْلُنْ

التغييرات:

(أ) - الزحاف:

فَعْلُنْ ← فَعْلُنْ

(ب) - العلة:

فَعْلُنْ ← فَعْلُنْ

إذا ما التزم تسكين العين في كامل أبيات النص

الأصل في تفعيلة المتدارك هي (فاعلن) تتكرر ثماني مرات وهونادر الاستعمال تاما وهجره الشعراء الى المشطور.

تغييراته: فاعلن ← فَعْلُنْ. زحاف.

فاعلن ← فاعلان ← علة

أختبر معرفتي الفعلية:

اقرأ الآبيات التالية ثم اكتبها كتابة عروضية: وحدد رموزها وتفعيلاتها وسم بحرهما،
وبين ما حدث فيها من تغييرات؟

1. قال الشاعر:

- أتقول بأنك إنسان
- أسلام في هذا العصر
وأخوك يعاني من ظلمك
أم حرب تفتال الدنيا

2. قال نزار قباني:

- إني خيرتك فاختاري
ما بين الموت على صدري أو فوق دفاتر أشعاري
اختاري الحب أو اللاحب، فجنب ألا تختاري
لا توجد منطقة وسطى بين الجنة والنار.

تقديم النص

«ألف ليلة وليلة» كتاب أسطوري ساحر، مليء بالكحاحيات العجيبة والقصص الممتعة والمغامرات الغريبة، يعبّرهُ القارئ بمركبه الروحي فينتهي منه مفتونا، مأخوذاً بصور الجمال الباهرة والأحداث المتداخلة والسرد العفوي، أصله مفقود ومؤلفه مجهول وزمان وضعه مبهم غامض. وهو بالإضافة إلى ذلك إنجاز أدبي ضخم قدّره الغربيون فترجموه إلى لغاتهم وأمعنوا فيه دراسة وتحليلاً، حتى تحولت الليالي إلى وحي لفنانين كثيرين أخصبت خيالهم إلى حد الإبداع، فظهر ذلك في أعمالهم المسرحية والشعرية وغيرها.

وفي ليلة الثالثة

قالت لها دنيا زاد أتمّي حديثك فقالت : حبّاً وكرامة بلغني أيها الملك السعيد أن التاجر أقبل على الشيوخ وشكرهم وهنأوه بالسلامة ورجع كل واحد إلى بلده وما هذا بأعجب من حكاية الصياد، فقال لها الملك وما حكاية الصياد ؟

قالت : بلغني أيها الملك السعيد أنه كان هناك رجل وكان طاعناً في السن وله زوجة وثلاثة أولاد وهو فقير الحال وكان من عادته أنه يرمي شبكته كل يوم أربع مرات لا غير ثم أنه خرج في يوم من الأيام في وقت الظهر إلى شاطئ البحر وحطّ مقطفه وطرح شبكته وصبر إلى أن استقرت في الماء ثم جمع خيطانها فوجدها ثقيلة فجذبها فلم يقدر على ذلك فذهب بالطرف إلى البر ودقّ وتدّاً وربطها فيه ثم تعرّى وغطس في الماء حول الشبكة وما زال يعالج حتى أطلعها ولبس ثيابه وأتى إلى الشبكة فوجد فيها حماراً ميتاً فلما رأى ذلك حزن وقال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال : إن هذا رزق عجيب وأنشد يقول :

يا خائضاً في ظلام الليل والهلكه أقصر عنك فليس الرزق بالحركة ثم إن الصياد لما رأى الحمار الميت خلصه من الشبكة وعصرها فلما فرغ من عصرها نشرها وبعد ذلك نزل البحر وقال : باسم الله وطرحها فيه وصبر عليها حتى استقرت. ثم جذبها فثقلت

ورسخت أكثر من الأوّل وظنّ أنّه سمك فربط الشبكة وتعرى ونزل وغطس ثم عالجها إلى أن خلصها وأطلعها على البرّ فوجد فيها زيرا كبيرا وهو ملآن برمل وطين فلما رأى ذلك تأسف ثم أنه رمى الزير وعصر شبكته ونظفها واستغفر الله وعاد إلى البحر ثالث مرة ورمى الشبكة وصبر عليها حتى استقرت وجذبها فوجد فيها شقافة وقوارير فأنشد قول الشاعر:

هو الرزق لا حلّ لديك ولا ربط ولا قلم يجدي عليك ولا حظ

ثم إنه رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم إنك تعلم أنني لم أرم شبكتي غير أربع مرات وقد رميت ثلاثا ثم أنه سمى الله ورمى الشبكة في البحر وصبر إلى أن استقرت وجذبها فلم يطق جذبها وإذا بها اشتبكت في الأرض فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله . فتعرى وغطس عليها وصار يعالج فيها إلى أن طلعت إلى البرّ وفتحها فوجد فيها قممقا من نحاس أصفر ملآنا وفمه مختوم برصاص عليه طابع خاتم سيدنا سليمان . رآه الصياد فرح وقال : هذا أبيعته في سوق النحاس فإنه يساوي عشرة دنانير ذهباً ثم أنه حركه فوجده ثقيلاً فقال : لا بد أن أفتحه وأنظر ما فيه وأذخره في الحرج ثم أبيعته في سوق النحاس ثم أنه أخرج سكيناً وعالج الرصاص إلى أن فكّه من القممق وحطه على الأرض وخرج من ذلك القممق دخان صعد إلى عنان السماء ومشى على وجه الأرض فتعجب غاية العجب وبعد ذلك تكامل الدخان واجتمع ثم انتفض فصار عفريتاً رأسه في السحاب ورجلاه في التراب . ارتعدت فرائسه وتشبكت أسنانه ونشف ريقه وعمي عن طريقه فلما رآه العفريت قال : لا إله إلا الله سليمان نبي الله . فقال العفريت : يا نبي الله لا تقتلني فإنني لا عدت أخالف لك قولاً ولا أعصي لك أمراً فقال الصياد : أيها المارد أتقول سليمان نبي الله وسليمان مات من مدة ألف وثمانمائة سنة ونحن في آخر الزمان فما قصتك وما حديثك وما سبب دخولك في هذا القممق ؟ فلما سمع المارد كلام الصياد قال : لا إله إلا الله أبشر يا صياد فقال الصياد : فيماذا تبشرني فقال : بقتلك هذه الساعة أشر القتلات فقال : وأي شيء يوجب قتلك وقد خلصتك من القممق ونجيتك من قرار البحر وأطاعتك إلى البرّ فقال العفريت : تمنّ علي أي موته تموتها وأي قتلت تقتلها قال الصياد ما ذنبي حتى يكون هذا جزائي منك ؟ قال العفريت : اسمع حكايتي يا صياد قال الصياد : قل وأوجز في الكلام فإن روحي وصلت إلى قدمي .

قال : اعلم أني من الجن المارقين وقد عصيت سليمان بن داود وأنا صخر الجنني فأرسل إلى وزيره اصف بن برخيا وقادني إليه وأنا ذليل على رغم أنفي وأوقفني بين يديه فلما رأي سليمان استعاذ مني وعرض علي الإيمان والدخول تحت طاعته فأبيت فطلب هذا القمقم وحبسني فيه وختم علي بالرصاص وطبعه بالاسم الأعظم وأمر الجن فاحتملوني وألقوني في وسط البحر فأقمت مائة عام وقلت في قلبي : كل من خلصني أغنيته إلى الأبد فمرت المائة عام ولم يخلصني أحد فمرت علي أربعمائة عام أخرى فقلت من خلصني أقضي له ثلاثة حاجات فلم يخلصني أحد فغضبت غضبا شديدا وقلت في نفسي : كل من خلصني في هذه الساعة قتلته ومنيته كيف يموت، وها أنت قد خلصتني ومنيتك كيف تموت فلما سمع الصياد كلام العفريت قال : يا للعجب أنا ما جئت أخلصك إلا في هذه الأيام قال الصياد للعفريت : اعف عن قتلي يعفو الله عنك ولا تهلكني يسلم الله عليك من يهلكك فقال : لا بد من قتلك فلما تحقق الصياد منه راجع العفريت وقال : اعف عني إكراما لما أعتقتك فقال العفريت : وأنا ما أقتلك إلا لأجل ما خلصتني فقال له الصياد : يا شيخ العفاريت أصنع مليحا فتقابلني بالقبيح ولكن لم يكذب المثل حيث قال :

فعلنا جميلا قابلونا بضده وهذا لعمرى من فعال الفواجر
ومن يفعل المعروف في غير أهله يجاز كما جوزي مجير أم عامر

فلما سمع كلامه قال لا تطمع فلا بد من موتك . فقال الصياد : هذا جنني وأنا إنسي وقد أعطاني الله عقلا كاملا وها أنا أدبر أمرا في هلاكه بحيلتي وعقلي وهويدبر بمكره وخبثه . ثم قال للعفريت : هل صممت على قتلي ؟ قال : نعم . فقال له بالاسم الأعظم المنقوش على خاتم سليمان : أسألك عن شيء وتصدقني فيه ؟ قال : نعم . ثم إن العفريت لما سمع الاسم الأعظم اضطرب ، وقال له : أسأل وأوجز ...

أنجز اللامع :

3

2

1

أستمر العطيات

أناقش العطيات

أكتشف العطيات

تقديم النص

لقد ولع الإسبان بالموسيقى وكلفوا بالغناء منذ قدم العرب عليهم فازدهرت الموسيقى وشاع الغناء في الأندلس وقوي احتكاك العنصر العربي بالعنصر الإسباني، فكانت بذلك نشأة الموشحات استجابة لحاجة اجتماعية وحاجة فنية .

النص :

تعود نشأة الموشحات في الأندلس الى أواخر القرن الثالث الهجري وهويقابل القرن التاسع ميلادي، حيث ازدهرت في هذه الفترة الموسيقى وشاع الغناء، وقوي احتكاك العنصر العربي بالعنصر الإسباني، فكانت بهذا نشأة الموشحات استجابة لحاجة فنية ونتيجة لظاهرة اجتماعية، أما كونها حاجة فنية هوأن الأندلسيين كانوا قد ولعوا بالموسيقى وكلفوا بالغناء، منذ أن قدم عليهم زرياب من المشرق - فنعم الأستاذ زرياب -، فاستطاع أن يغرس أصول الموسيقى والغناء في تربة الأندلس الخصبة. وأشاع فيهم فنه. وكان لازدهارها تأثير بالغ في الشعر. وقد اتخذ هذا التأثير صورة خاصة في الحجاز والعراق حين ازدهر فيهما الغناء والموسيقى في العصر الأموي ثم العباسي. وكذلك اتخذ هذا التأثير صورة مغايرة في الأندلس حين ازدهر فيها الغناء والموسيقى في الفترة التي نسوق عليها الحديث. يبدوأن الأندلسيين أحسوا تخلف القصيدة العربية الموحدة القافية إزاء الألحان المتنوعة، وشعروا بنجمود الشعر الجديد لمواكبة الموسيقى والغناء في تنوعهما واختلاف ألحانهما. من هنا ظهر هذا الفن الشعري الغنائي المتنوع الأوزان والمتعدد القوافي والذي تعدد الموسيقى أساسا من أسسه فهو ينظم أول ما ينظم للتلحين والغناء.

وأما أن الموشحات قد جاءت نتيجة لظاهرة اجتماعية فبيانه أن العرب امتزجوا وألفوا شعبا جديدا فيه عروبة وفيه إسبانية وكان من مظاهر هذا الامتزاج أن عرف الشعب الأندلسي العامية اللاتينية كما عرف العامية العربية فكان هناك ازدواج لغوي نتج عن الازدواج العنصري، وكان لا بد أن ينشأ أدب يمثل تلك الثنائية اللغوية، فكانت الموشحات منذ نشأتها الى ما بعد ذلك تنظم بالعربية الفصحى إلا الفقرة الأخيرة منها التي تسمى (الخرجة) تعتمد على العامية الأندلسية، ومعروف أن تلك العامية كانت عامية العربية . كان الشاعر يأخذ اللفظ العامي والعجمي ويسميه المركز ويصنع عليه الموشح.

فكان للموشحات جانبان : جانب موسيقي في تنويع الوزن والقافية وهذا استجابة لحاجة الأندلس الفنية حين شاعت الموسيقى والغناء، وجانب لغوي يتمثل في أن تكون الموشحة فصيحة في فقراتها عامية في خرجتها وهذا نتيجة للثنائية اللغوية التي كان سببها الثنائية العنصرية . والذي يمكن الاطمئنان إليه هو: أن الموشحات بنيت على أغنيات أندلسية محلية وأستوحت بعض أغاني الأندلسيين الشعبية التي لم يسجلها المؤرخون، فالمعقول أنه يكون للأندلسيين أغاني شعبية كأي شعب له أغانيه، والمعقول أن تكون هذه الأغاني متنوعة القافية، وقد نظمت بالعامية الأندلسية التي تمتزج فيها العربية بالعامية اللاتينية، والمعقول أن مخترع الموشحات إنما أفاد من هذه الأغنيات الشعبية لأنه سيأخذ في الغالب ألفاظا عامية هي المدد الأول لتلك الألفاظ، واخبرنا "ابن بسام" في حديثه عن نشأة الموشحات والأغنيات أنها هي المدد الأول لتلك الألفاظ ولا سيما حينما يكون الاقتباس لعمل مشابه وهو الموشحات ذات النشأة الغنائية كما يسجل في ذلك بعض الوشاحين أمثال: "ابن القزاز، نزهون بنت القليعي، ابن بقي، ابن سهل، الششتري، السدراتي، لسان الدين بن الخطيب، وآخرين مجهولين...."

وقد تطورت الموشحات بعد فترة نشأتها تطورات متعددة وكان من أهمها ما أصابها في القرن الخامس الهجري أيام ملوك الطوائف، ثم تطور آخر بعد ذلك بقليل فرع منها يسمى "الزجل" حتى أصبح هذا الاتجاه الشعبي ممثلا في لونين: لون الموشحات وقد صارت تكتب جميعا باللغة الفصحى، ولون الأزجال وقد صارت تكتب باللغة العامية.

وانتقل هذان اللونان من الأندلس الى المشرق فكثرت فيه الوشاحون والزجالون وعرفها كذلك الأدب الأوروبي، فتأثر بهما شعراء جنوب فرنسا المسمون بـ : (التروبادور)

كما تأثر بهما كثيرون من الشعراء الإسبان الغنائيين، وانتقل التأثير الى الشعر الايطالي ممثلا في عدة أنواع، مثل النوع الديني المسمى (بالاد) والنوع الغنائي المسمى (لود) وخلاصة القول إن الموشح لون من ألوان الشعر العربي استحدثه الأندلسيون وبرعوا فيه، وهو عبارة عن منظومة شعرية تتألف من عدة وحدات، كل وحدة منها لها قافية مستقلة مع وجود لازمة تسمى القفل يبتدئ بها الموشح غالبا وتتكرر بوزن وقافية وعدد أبياتها ثابتة مع وحدات المنظومة كلها ثم تجعل اللازمة أو القفل ختاماً له.

حضارة العرب (بتصرف).

1. أكتشف معطيات النص:

* حدد تاريخ نشأة الموشحات في الأندلس؟

* ما أسباب نشأتها؟

* من هوزرياب؟

* ما الظاهرة الاجتماعية التي أوجدت الموشح؟

* ما أثر هذه الظاهرة الاجتماعية على الموشح؟

* كيف تطورت الموشحات ومتى تم ذلك؟

2. أناقش معطيات النص:

* ماذا تعني كلمة موشح؟

* ولماذا أطلقت على هذا النمط من الشعر؟

* لماذا استحدث الأندلسيون الموشح؟

* ما سبب إخفاق القصيدة العمودية في مسيرة العصر والاستجابة لمتطلبات المجتمع؟

* كيف يُبنى الموشح وما عناصره؟

* من أهم وأشهر المغنيين والمغنيات في الأندلس؟

* ما الموضوعات التي تناولها الوشاحون؟

* هل كان للموسيقى العربية أثر في ازدهار الأغنية الأندلسية؟

3. أستخلص وأسجل:

* ما نمط النص؟

* ما الموضوع المعالج في هذا النص؟

* ما هودور الأندلسيين في إبداع وتطوير وإثراء الشعر والغناء؟

* ما الفرق بين الموشح والأزجال؟

أتميز اللدرس:

قواعد اللغة:

الإعلال والإبدال

البلاغة:

التقسيم

التقسيم : هو أن تذكر شيئاً ذا جزأين فصاعداً ثم تضيف إلى كل واحد من أجزائه ما هو له عندك، واشترط فيه البديعيون أن تستوفي أقسام القسمة فلا تغادر منها قسماً.

مثل قوله تعالى: ﴿هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقلاً﴾

وليس في رؤية البرق غير الخوف من الصواعق والطمع من الغيث.

. قال زهير:

فإن الحق مقطعة ثلاث يمين أو شهود أو جلاء

فالحق يثبت عند التقاضي باليمين أو الشهود أو البيئات التي تجلو الحق.

الموضوع: اختيار بعض حكايات ألف ليلة وليلة واستثمارها في إعداد جدول لخصائص كل من النص السردي والوصفي انطلاقاً من الحكايات المختارة.

- جمع المصادر والمراجع.
- اختيار الحكايات.
- توزيع العمل على الأفواج.
- مرحلة الانجاز.
- مرحلة العرض.

كلفك . أستاذك وأنت على أبواب
غظلة نهاية السنة، أنت تبدي رأيك
مقيما السنة الدراسية بلك صراحة
وموضوعية وحرية .

حرر ما قلته في فقرة موظفا :
ثلاث كلمات فيها إعلاك، وثلاثا
أخرى فيها إبدال .

وثلاث كلمات ممنوعة من الصرف لسبب
واحد، ومثالا من أسلوب تقسيم .

النص الأدبي

120	الشكوى واضطراب أحوال المجتمع	11	النزعة العقلية في الشعر
132	من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية	32	الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم
150	الشعر في ظل الطراعات الداخلية على السلطة	49	المجون والزندقة
170	وصف الطبيعة الجميلة	66	شعر الزهد
189	رثاء الممالك	82	نشاط النثر
208	الوشحات	102	الحكمة والفلسفة في الشعر

النص التواصلي

126	الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم	23	أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية
143	نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية	41	الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب والحياة
162	استقلال بلاد المغرب عن المشرق	60	حياة اللهو والمجون
180	خصائص شعر الطبيعة	73	الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد
200	رثاء المدن والممالك وخصائصه الفنية	93	الحركة والعلمية وأثرها على الفكر والأدب
217	الوشحات والغناء	112	الحركة العقلية والفلسفة في الحواض العربية

المطالعة الهوجية

124	حي بن يقظان (الجزء الثاني)	20	باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين
140	الشاعر المضطهد	39	بلاد الصين
156	حمار الحكيم	56	مقتطفات من رسالة الغفران
177	كتاب الطبيعة	72	المقامة العلمية
196	حزن أب	90	خواطر في بناء الحضارة
214	ألف ليلة وليلة	108	حي بن يقظان (الجزء الأول)

المشروع

148	المشروع الرابع	74	المشروع الأول
187	المشروع الخامس	80	المشروع الثاني
221	المشروع السادس	118	المشروع الثالث

بناء وضعية

149	مثال تطبيقي رقم 4	48	مثال تطبيقي رقم 1
188	مثال تطبيقي رقم 5	81	مثال تطبيقي رقم 2
222	مثال تطبيقي رقم 6	119	مثال تطبيقي رقم 3

لتحميل الكتب المدرسية

الابتدائي-المتوسط-الثانوي

إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

